سلسلة احياء تراث اهل البيت (ع)

The Heritage of Ahlul Bayt Series

Ijazat al-Hadith

By Mohammad Hussain Jalali

Ed. By:

Sa'id Ayyaub

Cairol 1409

The Open School

P.O. BOX 53573

CHICAGO, IL 60653 - 0398

اجازة الحديث

تأليف :

محمد حسين الحسيني الجلالي

تقديم

بقلم الكاتب الاسلامي

الأستاذ سعيد أيوب

دار المنار

١ شارع شهاب ـ الفرنواتي ـ شبرا الخيمه

الطبعة الثانية

١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م

The Open School
P.O. BOX 53573
CHICAGO, IL 60653-0398

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم

بقلم الكاتب الاسلامي

الأستاذ سعيد أيوب

الحمد لله الذي قرن في كتابه شهادة العلماء بشهادته وشهادة الملائكة . فقال جل شأنه ﴿ **شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولوا العلم قائما بالقسط لا إله إلا هو العزيز الحكيم** ﴾ [آل عمران ١٨] ، وعلى إمتداد التاريخ البشري خرجت قوافل النور في كل جيل تدفع بالحجج وتقيم البراهين أمام المعاندين . وكل همتهم بالله وكل شغلهم فيه وفرارهم إليه . وأصلي وأسلم على محمد خاتم الرسل . وفاتح الخير وسائقه الذي إصطفاه الله وإجتباه وأرسله هاديا ومبشرا ونذيرا . وعلى آله الكرام البررة . الأئمة الأطهار مفاتيح كنوز جواهر النعم وناشري أعلام الدين ومقيمي أركانه وقواعده . وعلى صحبة الذين آمنوا به وآزروه وإتبعوا النور الذي أنزل معه ... وبعد ..

لم أسعد بلقاء شيخنا العلامة السيد الشريف محمد الحسيني الجلالي . وإن لم أكن قد رأيته رأى العين إلا أنني رأيته وسمعته من خلال قنوات العلم المطبوع . لقد قرأت له العديد من كتبه التي قام بتأليفها أو تحقيقها . منها على سبيل المثال : مؤلفه « ضوء المشكاة في سلسلة الرواة » وتحقيقاته وتعليقاته على كتب « الذرية الطاهرة » و« مسند الإمام موسى بن جعفر » وتشهد هذه المؤلفات والتحقيقات على أن شيخنا العلامة يتمتع بسعة العلم في مؤلفاته . وقمة الدقة في تحقيقاته . وإنه يقدم لطلاب العلم جرعة إشباع في تعليقاته . ولقد ساقت الأقدار كتابه الذي نحن بصدده الآن في إتجاهي وكان قد بلغني أن السيد الفقيه قد قرأ كتابنا « المسيح الدجال قراءة سياسية

في أصول الديانات الكبرىٰ » وأثنىٰ عليه وقد أهديته فيما بعد كتابنا « شيطان الغرب . سلمان رشدي » وقام سيادته بإهدائي العديد من كتبه القيمة التي قام بتأليفها أو تحقيقها . والكتاب الذي نحن بصدده . هو عبارة عن إجازات الشيخ لرواية العلم . والإجازة ليست وليدة عالم اليوم ولكنها أصيلة في القدم ودأب العلماء الأوائل عليها . وكانوا يعتبرونها بابا لمن أراد رواية العلم . والكتاب عبارة عن مجموعة من الإجازات لرواية العلم . تسبقها مقدمة لصاحب الإجازة وعندما قرأته وجدتني أمام علم شامخ وفن فريد . علم شامخ أظهرت إجازاته باختصار شديد . أن صاحب الإجازات مفخرة لأقرانه ولمعاصريه . وفن فريد لأنه يشجع طلاب العلم ويرغبهم في طلب العلم ويدعوهم إلى بذل غاية الطاقة من أجله . ولأن الكتاب تم اعداده أصلا كوجيزة ملخصة عن خاتمة كتاب معجم الأحاديث للسيد الجلالي . وهذا التلخيص هو في حقيقة أمره إجازة للسيد محمد جواد الحسيني كي يروي العلم عن الشيخ الجلالي . إلا أنني أقدم لهذا الكتاب على أساس أن ما به من علم يجب أن ينشر على الباحثين لو سمح استاذنا بذلك .

وقد يبدو للقاريء من الوهلة الأولىٰ أن هذا الكتاب الذي يحتوي علىٰ إجازات وهذا أمر جديد في عالم النشر(*) حسب علمي سيكون ذو أسلوب جاف لموضوعات غريبة . وهذا يخالف الحقيقة فالكتاب نفيس أسلوبه . جليل مادته . فكل إجازة تبدأ بمقدمة من أحد الشيوخ العظام . وهذه المقدمة قمة في الأدب والأخلاق . ثم تبدأ الإجازة لتقدم لنا سفراً من كتب أصحاب الحديث والفقه والتفسير ومختلف العلوم . مع ترجمة أدبية عالية للشيوخ العظام . باختصار فالمادة غنية بأصحاب الحديث ولا أثر لغيرهم فيها . مما ساعد علىٰ توحيد موضوعه وجعل منهجه بسيطا عاليا . وأسلوبه مستقيما . والباحث في علوم الحديث والإسناد سيجد العديد من الكنوز بين دفتي هذا الفن الذي يضيف معلومات جديدة أيضا في تراجم العلماء لم تكن واردة من قبل .

(*) يوجد العديد من البحوث في مثل هذا الفن قد تم طبعه ولكن يتم تداوله بين طبقة العلماء ولا يطرح في المكتبات العامة .

وإتساع المادة في هذا العمل . يعود الفضل فيه لأستاذنا صاحب الإجازات . فالمادة العلمية التي بين دافتي الكتاب ماهي إلا إجازاته لرواية العلم . فهو يقدم نفسه ليس لنراه . ولكن لنرىٰ النجوم الزاهرة في تراجم العلماء . ولنتتبع رحيق العلم لنرتشف منه إرتشاف الحياة الحقة . في عصر انقلبت فيه الموازين .

ولقد شهد الشيوخ العظام له بأنه غصن الشجرة المباركة المهذب المتخلق بأخلاق أجداده . وإنه أصل أصيل في سلسلة المشايخ العظام الذين يروون الأخبار عن معادن العلم والآثار . وهذه الشهادة إنما جاءت نتيجة لحياة البحث التي عاشها السيد العلامة . لقد أظهرت الإجازات العلمية أن استاذنا وقف نفسه علىٰ طلب العلم . وطاف البلدان من أجله . وكانت مراسلاته بين العلماء من أجل طلب الإجازة في الرواية . تدخل جميع دور العلم النافع طلباً للعلم . راجيا أن يفوز عند ربه بالفوز العظيم . ففي الحديث الشريف « من سلك طريقا يلتمس فيه علما . سهل الله له به طريقا إلىٰ الجنة » ولقد سلك السيد العلامة كما تقول الإجازات التي منحت له من الشيوخ مسالك كثيرة . ولقد عمل من أجل رواية الأخبار عن معادن العلم والآثار من المشايخ العظام . الذين يجيزون الرواية بعضهم لبعض لإتصال اسناد الحديث إلىٰ الأئمة الطاهرين . ولقد عمل من أجل الرواية التي تصل بين جماعة من الرواة ولو بالوسائط إلىٰ رواة العلم والحديث من مشاهير النسابة وأكابر البيوت الشريفة . رواية متسلسلة مسنده فاضلا عن فاضل متواصلة الحلقات بالأشراف الفقهاء . وهذا السعي يبدو بوضوح بين دفتي هذا الكتاب .

وكما ذكرنا من قبل أن صاحب الإجازات قدم نفسه ليس لنراه . ولكن لنرىٰ النجوم الزاهرة . ولا يسعنا إلا أن نقدم هنا نحات من أشعة الضوء التي جاءت خلال تراجم الشيوخ العظام :

• قالوا بأن الشيخ الحائري (١٣٣٢ - ١٤٠٥) إمتنع عن طبع العديد من المؤلفات . ترفعا عن حب النفس . ويحكىٰ أن الشيخ الحائري قال عندما سئل عن سبب ذلك « أن فيما طبع كفاية لإرضاء شهوة التأليف وإرضاء النفس » .

ولقد علق العلامة الجلالي على ذلك قائلا : ما أعظمها من خصلة قدسية في عصر يتهافت عبيد الدنيا على العناوين الخيالية . التي اهلكت من قبلهم . وهم لا يعتبرون وما أكثر العبر وأقل الاعتبار . !

كما يقول صاحب الإجازات في ترجمته للعلامة السمناني (١٢٩٧) . محقق مدقق مشارك في العلوم . ومن نوادر الدهر في هذا العصر . وقد أصبح في بلدة بعيدة عن الحوزة . لذلك قلت تلامذته . ومن قلت تلامذته قل حظه . والعكس بالعكس .

وفي ترجمة الشيخ حسين علي كاشف الغطاء جاء :

كان مخلص الطوية . دمث الأخلاق . لين العريكة . صادق النية . خط على صفحات القلوب ورسم على صحف الجنان (حب الوطن من الإيمان) وكان بعيدا عن التعصب . كارها للتملق والرياء كثير الحياء . لطيف المعاشرة . حسن المحاضرة . يسترضى جليسه . شابا كان أو كهلا أو شيخا . ويخاطب كلاً بما يناسب ذوقة واخلاقة . وكان يبذل جهده في إصلاح شئون الناس . متخذاً الصدق شعارا والنشاط عمادا ودثارا . وكان مجلسه الشريف مجلس أدب وأخلاق وفنون شتى كدائرة معارف كبرى . فكان في مجلسه السامى ينتفع العالم والعامى والمهتدى والمتوسط والمنتهى .

• وغير ذلك كثير من الأمور التي تظهر الفضائل وتضع يد الباحث على أمور كثيرة قد خفيت على كثير من الناس . ان الاجازات فيها من المعانى الكثير . فيها أخلاق علماء الدراية . وفي هذا كفاية للنشر . فضلا على مافيها من سلاسل ذهبية في الرواية قلما توجد في العديد من كتب هذا الفن . ولقد أوصى الشيوخ العظام في كل إجازة بوصية واحدة إجتمعوا عليها وان اختلفت الالفاظ : « الإحتراز عما يخالف العقل ورد علمه الى الله والى رسوله الاكرم والسعي في قضاء حوائج المسلمين وبالاخص المؤمنين . فإنه من أهم ما اشترطوا على المشايخ في إجازتهم المباركة . وإن من سعى في حاجه اخيه المؤمن كان كمن عبد الله تسعه آلاف سنه . وأن يسعى في دعم (الدعم بلغة أهل العراق . الهدم والردم) أقوال المنافقين وسحق

أقوالهم السخيفة الكاذبة قلما ولسانا وأن يراعى فى التبشير والتبليغ ماأدب الله نبيه بقوله جلت عظمته ﴿ أدع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظه الحسنة ﴾ .

• إن إجازات العلامه الجلالى هى فى نظرنا فن جديد يجب إحتضانه والاعتناء به فإن من أشرف المناقب الوصول الى شريعة الحى القيوم . وهذا لا يتيسر الوصول اليه بدون الرواية . ولهذا اعتنى علماء الدراية بنقل الحديث من الأعلام جيلا بعد جيل . فيجب أن ترتشف أجيالنا من هذا العلم بصورة أو بأخرى . فطريق العلم له حقوق وأهل طريق الدرايه لهم مهمة ولهم هدفا . ففى الحديث الشريف« يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله . ينفون عنه تحريف الغالين وإنتحال المبطلين وتأويل الجاهلين» إنها مهمة تصب فى هدف . والله تعالى ما خلق هذا الكون إلا لهدف ومن وراء هذا الهدف حكمة . وهذه الحكمة لا يشعر بها الا أهل الدراية والتدبر اليوم ، كما شعر بها من قبل معسكر الايمان . الذى قاتل على تأويل القرآن كما قاتل الرسول الاعظم على تنزيله .

إن الحكمة يراها صاحب النظر الثاقب وهى رابطة وراء الهدف . وهو يراها لأنه يقف على الصراط المستقيم الذى لا إلتواء فيه ولا عوج . فى الوقت الذى لا يراها غير . لأن قدميه وهو على الصراط المستقيم . إنجرفت به الى منحنى وإنطلقت به نحو اللاهدف . يجتر فيه ذكريات الصراط المستقيم ويحسب أنه يحسن صنعا على إمتداد الطريق . والحقيقة غير ذلك . فالشيطان لم يلقاه على امتداد المنحنى . بل إستقبله فى منطقه هواه وهو على الصراط المستقيم . أى فى محطة ما قبل المنحنى فالشيطان حدد المكان الذى سيجلس فيه لأصطياد هذه الانماط البشريه كما جاء فى كتاب الله الكريم :

﴿ لأقعدن لهم صراطك المستقيم ﴾ الأعراف ١٦ .

فمجال العمل هو الصراط المستقيم . ولأنه غير قادر على منهج الصراط المستقيم فقد لجأ الى شعارات ملونه تشابة شعارات الصراط المستقيم وما أن تزل أقدام صاحب الهوى ويسقط عند نقطه المنحنى . يفرغ الشيطان منة لأن الذى سقط .

سقط داخل سور البيت لكنه ليس داخل بناء البيت . الذين داخل البناء يرون الاهداف وحكمه الأهداف لانهم على الصراط المستقيم والذين عند السور لايرون إلا أهداف الأهواء وأهداف الاهواء هى اهداف اللاأهداف . وشعارهم وإن كان يشابه شعار الصراط المستقيم . إلا أنه فى حقيقة أمره . ليس الا شعار المنافقين .

• لهذا يجب الإرتقاء بهذا الفن وتقديم الجرعات أمام الباحثين على طريق الدراية . فإن أشرف المناقب هى الوصول الى شريعة الحى القيوم . وفى عالم الفتن حيث تموج البحار المظلمة وتعصف بالقوارب . ولقى بها هنا وهناك . لابد من جرعات من خلال هذا الفن . ترشد الباحث الى سفينة الآمان فى هذه البحار . تلك السفينة التى تشق طريقها بكل ثقه . كما شقت سفينه نوح عليه السلام طريقها من قبل .

ان الله تعالى جعل علماء الاسلام حملة للواء العلم . فبهم تجلو ظلمات الجهل . وقد قام العديد منهم بإضاءة منار العلم بما بحثوه فى حلقاتهم العلمية وما صنفوه من المصادر الجليلة . وهذا الكتاب الذى اقترح ان يكون اسمه : [طرق وأسانيد الشيوخ العظام . فى إجازات الجلآلى لروايه العلوم الدينية] هو إضافة الى مصنفات العلماء فى القديم والحديث . بعد أن كاد أن يضيع لولا يقظة السيد الفقيه الذى اهدى للمهتمين بعلوم الحديث وعلوم الرجال هديه جزاه الله عنها خير الجزاء فلقد وضع أمام الباحثين طرق واسانيد الشيوخ العظام مع ترجمة وافيه لكل عَلم من الاعلام تفوح منها العطور الآدبية والاخلاق الحميده .وبالله التوفيق .

القاهرة ١٦ صفر ١٤١١ هـ - ٦ /٩ /١٩٩٠ .

سعيد أيوب

بسم الله الرحمٰن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام علىٰ خير خلقه محمد وآله الطاهرين وعلىٰ صحابته المنتجبين والتابعين لهم بإحسان إلىٰ يوم الدين (وبعد) فان فنّ الاجازة ، الذي هو من فنون علم الدراية ومصطلح الحديث ، قد أصبح في هذا الزمان مهجوراً ، وفي طائفة قليلة من أهل التحقيق محصوراً ، وقد ندر لهذا العلم طالب أو في البحث عن فوائده راغب ، وكان من نعم الله تعالىٰ أن قيّض الاخ الصفي وشقيقي الوفي حسنة الزمان ومفخرة الأوان السيد محمد جواد الحسيني الجلالي ، أدام الله له الكمال والجلال وأيد خطاه بالنبيّ والآل واراد سبحانه أن يتم الحجة علىٰ العباد بخلق أمثلة للصلاح في كل البلاد فاستجازني ، ولما وجدته أهلاً لما أعهد فيه من الجد في العلم والعمل بادرت إلىٰ كتابة هذه الوجيزة . ملخصاً اياها عن خاتمة كتابي « معجم الأحاديث » الذي يجب أن يراجع إليه في حلّ المشكل أو تفصيل المجمل منها وقد رتبتها علىٰ مقدمة في الإجازة وأبواب علىٰ عدد المشايخ ونصوص إجازاتهم وإن شئت فسمّه : « العلم الشامخ في نصوص إجازات المشايخ » وعسىٰ أن تكون هذه الوريقات سبباً للترحم علىٰ المشايخ رحمهم الله الذين بذلوا كل ما في طاقتهم في سبيل احياء هذا العلم وأرجوا من جنابه إن لا ينساني من خالص دعواته في مظان الاجابة .

وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب .

محمد حسين الحسيني الجلالي

رمضان ١٤٠٢

مقدمة في الإجازة وما يتعلّق بها

لقد صحّ عن الرسول القائد ﷺ الحديث المروي عند جميع فرق المسلمين أنه ﷺ قال : « مَنْ كَذِبَ عليّ مُتَعَمّداً فَلْيَتَبَوَّأْ مَقعَدَهُ مِنَ ٱلنّار » أو : « مَنْ تَعَمَّدَ عليّ كِذْباً فليتبوّأ مَقعَدَهُ مِنَ ٱلنّار » أو الفاظ أخرى متقاربة .

وهذا يدل بوضوح على ان جماعة خاصة حاولوا ذلك فنهاهم الرسول القائد أشد ما يمكن من النهي ، وهذا طبيعي فإن المنافقين الذين اختلقوا حادثة الإفك كان أيسر ما يكون لهم إختلاق الحديث .

ومنذ العهد النبوي الأطهر قام الصحابة والأخيار من المهاجرين والأنصار بالحد من أية محاولة كهذه .

قال مجاهد : (صحبت ابن عمر إلى المدينة فلم اسمعه يحدّث عن رسول الله ﷺ إلا حديثاً واحداً) .

[كما في البخاري - كتاب العلم]

وقال أنس : (أنه يمنعني أن أحدثكم حديثاً كثيراً ... إن النبي ﷺ قال : « من تعمّد عليّ كذباً فليتبوّأ مقعده من النار) .

[البخاري - كتاب العلم]

ولما اعترض عبد الله بن الزبير على أبيه قائلاً إني لأسمعك تحدث عن رسول الله كما يحدّث فلان وفلان ؟ قال الزبير : أما وأني لم أفارقه ولكن سمعته يقول : « مَنْ كذب عليّ فليتبوّأ مقعده من النار » .

[البخاري - كتاب العلم]

فهؤلاء إمتنعوا عن الإكثار في الحديث عن الرسول ﷺ خشية منهم أن يقعوا في الخطأ في النقل وزيادة منهم في الإحتياط وعلى هذا المنوال كان الغالب على الرواة التثبّت في النقل والدقة اللازمة في الرواية .

ولما ابتعد الزمان والعهد عن عهد الرسالة . لم يكن الإهتمام بالحديث كما كان في عهد الرسالة .

وقد روي عن مطرف ، عن مالك قوله : أدركت بهذا البلاد مشيخة من أهل الصلاح والعبادة يحدّثون ما سمعت من واحد منهم حديثاً قط .

قيل : فلِمَ يا أبا عبد الله ؟

قال : لم يكونوا يعرفون ما يحدثون .

[**قال الجلالي** :] لا أظن ان مالكاً يقول ذلك ، فانه أعرف من غيره بالحديث المتواتر : « رب حامل فقه إلى من هو افقه منه » فعدم معرفة المحدث بما يحدّث لا يضرّ بالحديث كما لا يخفى . وأغرب من ذلك ما نسب إلى يحيى بن سعيد القطان قال : « لن ترى الصالحين في شيء أكذب منهم في الحديث » .

[**قال الجلالي** :] سبحان الله كيف يمكن الجمع بين صفتي الصلاح والكذب وبالرغم من ذلك فلا يمكن الشك بان هناك اناس تظاهروا بالصلاح . وهم كاذبون في دعواهم .

ولعل من هؤلاء من ذكره الخطيب في الكفاية ص ١١٩ عن خالد بن معدان الكلاعي قال : قدم علينا عمر بن موسى حمص فاجتمعنا إليه في المسجد فجعل يقول : حدثنا شيخكم الصالح .. فلّما أكثر ، قلت له : من شيخنا هذا الصالح ؟ سمّه لنا : نعرفه !

قال : فقال : خالد بن معدان .

قلت له : في أي سنة لقيته ؟

قال : سنة ثمان ومائة .

قلت : فأين لقيته ؟

قال لقيته في غزاه أرمينية .

قال : (فقلت له : إتق الله يا شيخ ولا تكذب ، مات خالد بن معدان سنة أربع ومائة وأنت تزعم أنك لقيته بعد موته بأربع سنين ، وأزيدك أخرى : أنه لم يغز أرمينيه قطّ)

هذا والأمثلة على ذلك أكثر من أن تُحصى .

* [الإجازة] :

لما تقدّم ولأسباب أخرى . إهتم المحدثون في عهد تدوين الحديث . إهتماماً خاصاً للحصول على نسخة معتمدة . من كتب الحديث أو غيرها صحيحة النسبة إلى المؤلف بإحدى الطرق الثمانية للتحمّل التي منها : الإجازة .

وقد فصلناها في المعجم ، فكانت الإجازة من الشيخ بصحة النسبة من دون أي تحمل لمسئولية صحّة المضمون حتى ينتهي إلى المؤلف ، وعملوا بعد ذلك كتبا خاصة لهذا الغرض يعبّر عنها عادة بـ « الفهرست » وأحيانا يزيد مؤلف الفهرست أحاديث عن الشيخ فتعرف بـ « المعجم » و « المشيخة » و « البرنامج » وقد ذكرنا تفصيلها في مقدمه « الصيانة لفهرسة الخزانة » .

وفي عصرنا هذا حيث انتشرت المطابع وسهل تكثير النسخ وكاد أن يموت فن الإستنساخ باليد قلّ الإهتمام بالإجازة بل إستهان بها البعض . وكادت أن تضيع . غفلة من العامة عن أهميتها في صحة النسبة وصحة النسخة وغيرها ، ولكنهم عوضوا عن الإجازة في حفظ صحة النسخة بالشروح والتعاليق والترجمة والاستدراك . ولولاها لكانت نسخ الكتب مشكوكة [للتفصيل راجع الصيانة]

وبعد مرور الزمن غفل عن المعنى الحقيقي للإجازة وأهميتها حتى أني قد لقيت شيخاً جليلاً إستجزته فوجدته لا يعرف معنى الإجازة فإستعذت بالله وتركته معرضاً عنه .

وفيض الله مشايخ أجله يدافعون عن الإجازة . شكر الله مساعيهم ورحم الماضين منهم .

وبالإجمال فالحاجة إلى الإجازة في هذا العصر شديدة إن لم تكن أشد مما سبق ، فإن العصور البالية كان الورع والتقوى شعارهم والخوف من الله دثارهم ... واليوم إنقلبت الموازين . وقلّ أصحاب الورع والتقوى ، فإذا كان في السابق من يكذب في الحديث ويدلس في الإسناد لحاجة في نفس يعقوب ، فإن اليوم أصبح أناس لا يخافون الله ويسرقون الكتب من مؤلفيها وينسبونها إلى أنفسهم ، وكم لهذا من نظير .

وإني في بداية الشباب . كنت أفتش عن نوادر المخطوطات في الحديث . وكان بعض أصحاب المكتبات الخاصة يمتنع من إعارة المخطوط ، وكنت أتعجب منهم وأضمر وحشة بالرغم من ظاهر ورعهم وتقاهم ، حتى حصل ما حصل بالنسبة لبعض مؤلفاتي فعرفت أنهم كانوا يحتاطون - رحمهم الله - لذلك ، ولعله قد حصل لهم مثل ما حصل لي

ومن ذلك أني حققت كتاب مسند الإمام موسى بن جعفر (ع) للمروزي ونشرته عام ١٣٨٩ هـ وعملت كل جهدي في إحياء الكتاب قربة إلى الله تعالى لندرته . وأهديته إلى أهل الفضل ، وجاء بعض من لا يتورع فمسخ المقدمة وغير بعض المواضيع ولم يزد على التعلقيات سوى تعليقة واحدة ، ونشره بإسمه ، ولكن الله كان له بالمرصاد . حيث سبقه بعض العلماء ألثقات في ألنقل بأمانة في كتابه « حياة الإمام موسى بن جعفر » المطبوع عام ١٣٩١ . وهكذا أظهر الله الحق .

وبالإجمال : فالضرورة قائمة بالإجازة في الكتاب والروايات . صوناً لها عن التلف والإختلاف والكذب ، وهذا لا يعني بوجه من الوجوه الإعراض عن نقد النصوص وتحليلها والتحقق فيها سنداً ومتناً ودلالة .

* [الإجازة في اللغة] :

ورد عن أبي الحسين أحمد بن فارس : (أن معنى الإجازة في كلام العرب مأخوذ من جواز الماء الذي يسقاه المال من الماشية والحرث ، يقال منه إستجزت فلاناً فأجازني إذا أسقاك ماءً لأرضك أو ماشية . لذلك طالب العلم يسأل العالم أن يجيزه علمه فيجيزه إيّاه . وقال ابن حجر القسطلاني : إنها مشتقة من التجوّز . وهو : التعدي وقال أبو عبد الله محمد بن سعيد بن الحجاج : إنها مشتقة من المجاز فكأن القراءة هي الحقيقة وما عداها مجاز .

* [الإجازة في الإصطلاح] :

قال شيخنا العلامة الرازي(ره) : الإجازة هي الكلام الصادر عن المجيز المشتمل على إنشائه الإذن في رواية الحديث عنه بعد إخباره إجمالاً بمروياته . ويطلق شائعاً على كتابة هذا الإذن المشتملة على ذكر الكتب والمصنفات التي صدر الإذن في روايتها عن المجيز إجمالاً أو تفصيلاً . وعلى ذكر المشايخ الذين صدر للمجيز . برواية عنهم . وكذلك ذكر مشايخ كل واحد من هؤلاء المشايخ طبقة بعد طبقة ...[الذريعة ١ /٣١] وقد سبقه كثيرون في هذا المعنى ولكن كلامه (ره) أوضح وأصرح منهم . وفي كلامه (ره) مواضع للنظر :

منها : ان المفهوم من كلامه أن هناك ثلاثة أمور : أولاً الإخبار إجمالاً بالمرو يات ، وثانياً : الكلام الصادر عن المجيز المشتمل على :

إنشاء الإذن ، وثالثاً : كتابة هذا الإذن .

والتأمل يقتضي أنه لا فرق بين الأوليين ، فإن أريد بالإخبار إجمالاً غير الإذن كالقراءة ، أو السماع - مثلاً - فهو غير الإجازة ولا ربط له بالإجازة كما لا حاجة معها إلى الإجازة كما سيأتي .

نعم الفرق بين الأوليين والأخير واضح فإن المصطلح عليه عند علماء أهل البيت (ع) أن يعبروا عن الاثبت بالإجازة .

إذاً فالأولى أن يقال : أن الإجازة قسمان شفوية باللفظ وكتبية بالكتابة ، وان الكتابية تكون قصيرة ومتوسطة وكبيرة .

* [أهمية الإجازة] :

قال أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي المتوفى سنة ٨٠٦ هـ في الفية الحديث :

ثـمّ الإجـازة تلـي السماعـا ونـوعت لتسعـة أنواعـا

هذا وقد وقع الخلاف في ذلك فقيل إن الإجازة أقوى من السماع لأنها أبعد من الكذب ، وقد علل ذلك أبو القاسم عبد الرحمن بن مندة بقوله : ما حدثت بحديث إلا على سبيل الإجازة حتى لا أوبق وقال أبو بكر بن خزيمة : إن الإجازة والمناولة عندي كالسماع الصحيح . وقال الشيخ أبو العباس بن الوليد بن بكر الأندلسي في كتابه « الوجازة في صحة القول بالإجازة » عن أبي بكر أحمد بن خالد الإسكندري قوله : الإجازة عندي على وجهها خير وأقوى من النقل من السماع الرديء .

* [فائدة الإجازة] :

وما أحسن كلام الاسكندري - هذا - رحمه الله ، فإن الإجازة على وجهها صعبة المنال ، وحيث أهملت الشروط في بعض العصور لدى بعض المجيزين توهم أنها ليست هامة . ومن هنا قيل كما في التدريب ص ١٣١ : (من قال لغيره أجزت لك أن تروي عني ما لم تسمع . فكانه قال : أجزت لك أن تكذب عليّ . لأن الشرع لا يبيح رواية ما لم يسمع)

بل إدعى ابن حزم أن الإجازة « بدعة غير جائزة » .

وكأن هذا النوع كان شائعاً في عصره . إذ كيف يعقل أن يرى إجازة المعيّن للمعين بدعة ؟ ! أليس هو الذي أعلن عن تصانيفه لتلاميذه ؟ . فإذا هو أوّل المبتدعين في إعتقاد نفسه ! ولا أظنّه يقول بذلك : وكيف كان : فحيث أن

السماع يعني أن المتحمل يسمع من لفظ الشيخ وأن القراءة تعني أن التلميذ يعرض على الشيخ ، فالإجازة تعني أن الشيخ يأذن لشخص ويعلن أن الكتاب الفلاني المعين من مؤلفاته وأن المرويات كلها له ويتحملها التلميذ ويصحح النسبة إليه ، وهو بدوره يجيزها لغيره .

لو كانت هذه بدعة للزم أن تكون للقراءة والسماع كذلك ، ولا أظن أحداً يقول به .

وعلى النقيض من ذلك . فقد أصّر بعض علماء أهل البيت (ع) على ضرورة الإجازة في صدق الرواية ، ولعل أول من ذهب إلى ذلك هو الشيخ إبراهيم القطيفي رحمه الله وتبعه آخرون ، وآخر من أعلم منهم كان شيخنا الرازي رحمه الله .

قال القطيفي في إجازته للشيخ شمس الدين الإسترآبادي المؤرخة ٢١ / محرم /٩٢٠ هـ ما نصه : (نسبة الكتاب إلى مؤلفه لا إشكال في جوازها لكن ليس من أقسام الرواية والعمل والنقل للمذاهب توقف على الرواية وأدناها الإجازة . فما لم يحصل لم تكن مرويةً فلا يصح نقلها ولا العمل بها كما لو وجدنا كتاباً كتبه آخر فإنه وإن عرف أنه كتبه لا يصح أن يرويه عنه) . (انتهى) .

قال الجلالي : وهذا غريب جداً فان لازم هذا الكلام أن مرتبة العلم والمعرفة للشيء تكون متأخرة عن الإجازة فقد عرفت أن الإجازة لها طريقية فإنها إذن إجمالي بصحة النسبة أوصحة المرويات في اعتقاد المجيز ، فلو عرف الإنسان أن النسخة له وأنها من مؤلفاته أو صحيحه في اعتقاده فأي حاجة إذاً للإجازة أو الإذن ؟ ! فإنهما إنما يحتاج إليهما لحصول العلم ، والمفروض أنه حاصل .

. وقد تعرض فقيه أهل البيت السيد حسن الصدر (١٢٧٢ - ١٣٥٤ هـ) في إجازته لشيخنا الرازي - المخطوطة - لمسألة الإختلاف في توقف العمل بالحديث على الإجازة وأتى بما هو الوافي بالمراد وذكر إستدلالهم في وجوه سبعة ، وأورد هنا نص كلامه (ره) بطوله إحياء لأمر الكتاب وعسى أن يطبع إن شاء الله . قال رحمه الله : (واستدلوا بوجوه سبعة : **الأول** : ان نسبة الكتب التي أخرج منها

المشايخ الثلاثة إخبار الكتب الأربعة فإن نسبتها إليهم كنسبة الكتب الأربعة وأمثالها إلينا في الحاجة إلى الإجازة وعدمها .لإتخاذ وجه الحاجة وعدمها للجميع .

فلو كان الأخذ بالإسناد للتيمّن ، لزم كون أغلب أسانيد الكتب الثلاثة لغواً ... إذا التيمن لا يقتضي هذه الدرجة من الولوع والحرص في ذكر الطرق . بل الشيخ لم يقتنع بما ذكره في المشيختين حتى أحال الباقي إلى محاله . والكليني لم يذكر متنا إلا تمام طريقه إلى صاحب الأصل والكتاب . ومنه إلى حامل المتن إلا في موارد قليلة . مع بنائه على الإيجاز والإقتصار على ذكر مارجحه ، فلولا مسيس الحاجة لقال : قال فلان في أصله أو كتابه وخصوصا في الكتب التي كانت أشهر من أن نحتاج في مقام النسبة إلى السند . فليس للحاجة إليه في مقام النقل ونسبة القول والرأي وتوقف العمل على ذلك .

(قلت) إنما حافظوا على ذلك لتكون بالنسبة إليهم مسانيد لا مراسيل ، كما صرح به الشيخ في المشيخة ، قال : لنخرج الأخبار بذلك عن حد المراسيل وتلحق بباب المسندات (انتهى) . والرواية بالوجادة غير مرضية عند أكثر القدماء بل هي عندهم من أضعف المراسيل . وربما كان الحديث مقطوع الآخر بالنسبة إلى الراوي له . فحرصوا على الإتصال حتى يكون المجاز من ينقل له الرواية عن أهل العصمة . وهذا مما يستحق تقطيع أباط الإبل له عند أهله .

[الوجه الثاني]

دعوى دلالة حديث أحمد بن عمر الحلال المروي في الكافي قال : قلت لأبي الحسن الرضا (ع) : الرجل من أصحابنا يعطي الكتاب ولا يقول : إروه عني . يجوز لي أن أرويه عنه ؟ .

قال : فقال : إذا علمت أن الكتاب له فإروه عنه .

وظاهر معهودية الحاجة إلى الرواية وقرره الإمام على ذلك ، وأنها سؤاله عن كفاية المناولة التي هي أحد أقسام التحمل ، فأجابه بالكفاية مع العلم بكون الكتاب له ومن مروياته .

(وما قيل) بأن المراد أن العلم بأن الكتاب له ومن مروياته كافٍ للرواية عنه سواءٌ أعطى الكتاب أم لا .

(ضعيف) بأنه لا يجوز الرواية بدون التحمل بأحد الأقسام المعهودة إجماعاً ، كما صرح الشهيد الثاني في كتاب درايته ، وانما الكلام في العمل بما يجده الفقيه من الكتب المعلومة . بالنسبة إلى مؤلفيها ، وان لم يكن طريق إليها ، فقوله (ع) : فاروه . لا بد أن يكون بعد إحراز قابليته التي هي في المقام تحمله بالمناولة ، ولا يجوز أن يكون المراد العمل ، لعدم كونه المسئول عنه وعدم دلالة اللفظ عليه مع أنه لو أراده لقال : فاعمل به ، كما قال أبو محمد العسكري ليونس في كتاب الفضل بن شاذان : هذا صحيح ينبغي ان يعمل به . (وفيه) : أن ظاهر الحديث معهودية الإجازة القولية لا معهودية الحاجة في تصحيح الحديث على الإجازة كما هو المدعى ، بل الحديث على خلاف المدعى أولى كما هو ظاهر .

ولو كان المعنى المسئول عنه كفاية المناولة في صحة الحديث لمعهودية شرطية صحيح الحديث بالإجازة لقال : يكفيك في صحته مناولته إياك ، لتضمنها الإذن بالرواية ، فقوله : إذا علمت أن الكتاب له فاروه عنه يستفاد منه اعتبار شرطية الإذن في صحة الرواية ، لأنه علّق الجواز على العلم بأن الكتاب له . فليس إلا أنه لما لم يسمع منه الإذن بالرواية صريحا المسئلة منه للشهادة بصحة الكتاب . وأمنه من الغلط والتحريف سئل عن روايته بالمناولة . فقال له الإمام (ع) : إذا علمت أن الكتاب له وهو ثقة ضابط فاروه عنه .

(فإن قلت) ليس في قول الإمام : « وهو ثقة ضابط » فأين موضع إستفادة ذلك من الحديث ؟

(قلت) إن السائل فرضه من لو قال إروه عني لرواه عنه ، هذا في الكتاب المخصوص لا يكون ولا يصح إلا لأن يكون صاحبه ثقة عدل ضابط صحيح الحديث كما هو الظاهر . وقد نصّ على إعتبار العدالة في الكتاب أو الأصل المخصوص لأنه الضامن لصحة الكتاب وأمنه من الغلط والتحريف ، وذلك يستلزم

الوثاقة ، وأحمر بن عمر الجلال بعد فواتحه عن إحراز ذلك في صاحب الكتاب يسأل عن الرواية عنه إذا لم يقل له صريحاً : « إروه عني » فأجابه الإمام بعدم الحاجة إلى ذلك مع العلم بأنه له .

وبالجملة لا دلالة في الخبر على إحتياج الإذن في صحة العمل بالخبر أو الكتاب أصلاً بل هو ظاهر بما ذكرنا .

* [الوجه الثالث] :

حديث ابن سنان المتقدم بدعوى ظهوره في أن مجيء القوم لمجرد أخذ الحديث أو أن ذلك سيرتهم . وفي الخبر إيماء إلى الإحتياج إلى الإذن ولذا قال العلامة المجلسي بعد نقله : الأحوط تصحيح الإجازة والإسناد في جميع الكتب المشهورة وغيرها .

(وفيه) : أنه لا إشعار بالتعبد بالإذن ، والإحتياج إليه إنما هو تعليم لعبد الله بما فيه سؤال السائلين في الجملة ، بأنه يجمع لهم السماع في البعض والمناولة في الباقي فيحصل لهم فضل السماع في الجملة .

* [الوجه الرابع] :

قصة ابن عيسى مع الوشاء التي اخرجها النجاشي قال : أخبرني ابن شاذان قال : حدثنا أحمد بن أحمد بن عيسى عن سعد ، عن أحمد بن محمد بن عيسى قال : خرجت إلى الكوفة في طلب الحديث فلقيت بها الحسن بن علي الوشاء .فسألته ان يخرج إلي كتاب العلاء بن رزين وإبان بن عثمان الأحمر . فأخرجهما إلي فقلت له أن يجيزهما لي ، فقال : يرحمك الله . وما عجلتك .. إذهب واكتبها وإسمع من بعد .

فقلت : لا آمن الحدثان ، فقال : لو علمت أن هذا الحديث يكون له هذا الطلب لإستكثرت منه ، فإني أدركت في هذا المسجد تسعمائة شيخ كل يقول حدثني جعفر بن محمد .

(بدعوى) ان هذه الحكاية ظاهرة بل صريحة في أن عيسى كان عالماً بالنسبة إلا أن لم يجدهما وأنه لما أتى بهما الوشاء لم يقتنع بالعثور عليهما بل طلب منه الإذن في روايتهما ، وظاهره الإحتياج إليها لا لمجرد التبرك ولا لضمان صحة الكتابين وأمنهما من التحريف والغلط ، لعدم وجود ما يدل عليه في الحكاية وعدم ملائمته لقوله : « وما عجلتك » ، وقوله « وإسمع من بعد » فإنه كالصريح في أن غرضه تحمل روايتهما لا الإعتماد بصحة متنهما (وفيه) : إن أقصى ما فيه حرص بن عيسى على إتصاله حتى يكون ممن يتصل به الرواية عن أهل البيت ، وأما إن ذلك شرط تعبدي في صحة الحديث لابدّ منه ولا يجوز العمل بدونه فلا أثر لهذه القصة في ذلك كما لا يخفى على كل من له فهم المحاورة .

ومن الغريب تأييد الدعوى المذكورة بما ذكره الشيخ ابن بابوية في آخر كلامه في أول القصة بعد عده لكتب التي إستخرج منها القصة قال : وغيرها من الأصول والمصنفات التي طرقي إليها معروفة في فهرست الكتب التي رويتها عن مشايخي وأسلافي رضي الله عنهم ودعوى أن هذا الكلام لو لم يكن من مقدمات صحة الإسناد إلى ما استخرجه من تلك الكتب المشهورة وسائط حجيته لكان لغواً لعدم أحتمال التبرك والضمان .

وأنت خبير بأنه لا يكون لغواً إذا كان يريد بيان أنها بالنسبة إليه مسانيد لا مراسيل وإنه الراوي لها ، وبه نقلت الرواية عن أهل البيت (ع) .

* [الوجه الخامس] :

ما ذكره السيد المعاصر في الروضات . قال : فإن الظاهر من كلمات القوم وفحاوى الأخبار الواردة في هذا المقام عدم جواز الرواية تعبداً أو لسد ثغور الشريعة المطهرة إلا بعد حصول الرخصة فيها من المشايخ بأحد الوجوه المقررة ، كما لا يجوز الفتوى إلا بعد حصول درجة الاجتهاد . وان كان بما يطابق الواقع .

مضافا إلى عدم إنطباق لفظ « جاءكم » المذكورة في آية النبأ[1] على غير ما كان من الخبر منقولاً بهذه النسبة ، فبقى العمل بما استفاده الرجل من غير هذا الطريق تحت أصالة المنع عن العمل بمطلق الظن (انتهى) ولهذا ونحوه شافهني أخوه السيد الميرزا محمد هاشم الجهارسوقي أيضاً (وفيه) ما عرفت من ان كلمات القوم وفحاوى الأخبار لا إشعار فيها بالتعبد المذكور في آية النبأ على غير ما كان عن إذن فأهل اللسان ومن رزقه الله لحن الخطابات العربية لا يفهمون ذلك (ثم) لو كان الإذن شرطاً تعبدياً فلم يذكره رسول الله ﷺ لأصحابه ولا قاله لهم عند حديثه ؟ ، ولو كان شرطاً لقال عندما يحدث بحديث : « وقد آذنت لكم روايته عني » وكذلك الأئمة عن أوصيائهم لم يعهد ولم يسمع عن واحد منهم هذه الإجازة بهذا العنوان التعبدي .

لذا الشيخ في العدة ذكر شرائط الصحة ولم يذكر فيها الإذن وكذلك من قبله ومن بعده ، فإن للشيخ المفيد رسالة في ذلك قد أخرجها العلامة الكراجكي بتمامها في كنز الفوائد ومثله السيد المرتضى في الذريعة ، فراجع وتأمل ولا تمر على وجهك في الحديث .

* [الوجه السادس] :

ما ذكره الشيخ الفقيه إبراهيم القطيفي في إجازته بعد ما ذكر شرط الإجتهاد إسناد الرواية وإتصالها قال : لأن النقل من الكتب من أعمال الصحفيين ، وأيضاً فلا يجوز لعامل أن يستدل أو يعمل برواية إذا سئل عن إسنادها قال : وجدتها مكتوبة في التهذيب للشيخ لأن ذلك مع عدم التعرض له من أضعف المراسيل بل هو مقطوع الآخر بالنسبة إليه فهو حينئذ ممن لم يتصل به الرواية عن أهل البيت . فلا يجوز له العمل بما لم يرو ولم يرو له .

---

(١) آية النباهي قوله تعالى : ﴿ يا أيها الذين آمنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ﴾ .
الحجرات : ٦ / ٤٩ .

(وفيه) أنه مصادرة صرفة ودعوى بلا برهان وأي دليل دلّ على عدم جواز العمل بما لم يرو إذا كان معلوماً الصدور أو موثوق الصدور عنده ؟ .

ولما قال أبو حنيفة : أن جعفر بن محمد صحفي قال الإمام : نعم إنها صحف آبائي وأجدادي .

وهذه الطائفة كلها خلفاً عن سلف تقرأ الصحيفة الكاملة المأثورة بالإجازة ، ولا تحمل خلفاً عن سلف .

أترى إن كل أعمال هؤلاء فاسدة ؟ ! .

بل في أعلام الفقهاء ومراجع الإسلام من لا رواية له ولا تحمل بأحد من أقسام الإجازة أصلاً ومنهم من إنحصر أمر التقليد في الأحكام به في كل الدنيا للإمامية كسيدنا الإستاذ حجة الإسلام لم يكن له رواية أصلاً .

أترى إن كل عمله وعمل الطائفة كان فاسداً لعدم الإجازة ؟ .

وقد نصّ الإمام أبو جعفر الجواد (ع) على الجواز في هذه المسألة بالخصوص وحكم فيها بالجواز حين سأله محمد بن الحسن بن أبي خالد شبنولة قال : جعلت فداك إن مشايخنا رووا عن أبي جعفر وأبي عبد الله وكانت التقيّة شديدة فكتبوا كتبهم فلم ترو عنهم فلما ماتوا صارت الكتب الينا ؟

فقال : حدثوا بها فإنها حق .

وهذا نصّ في عدم الحاجة إلى الطريق إلى كل كتاب علم انتسابه إلى جامعه .

وإحتمال أن يكون قوله : « حدثوا بها » ، إذن وإجازة في التحديث لا حكماً بالجواز ، ضعيف جداً وخلاف ظاهر الكلام مع أنه بينا فيه التعليل بأنها حق ، الظاهر في انها لهم .

وإحتمال المراد بقوله : « فإنها حق » أنها إجازة صادرة عن الصادقين ولذلك أذن في روايتهما لا أنها للشيوخ ، فلا دلالة على عدم الحاجة إلى الطريق مع العلم بالنسبة .

(فمن أضعف الإحتمالات الخارجة عن مساق كلام السائل وجواب الإمام) فإن ظاهر السؤال الريب من تلك الكتب لعدم الضامن لصحتها وأمنها من الغلط والتحريف وهذا معنى قوله السائل فيها . فلا مانع لكم من روايتها ، إلا أنه في مقام الإجازة والإذن مطلقاً . فتدبر .

[الوجه السابع] :

إن عمدة أدلة الرجوع إلى المفتي القاضي في الأحكام والحكومات وله في التوقيع المبارك : « فارجعوا فيها إلى رواة حديثنا » وقول رسول الله ﷺ : « اللهم إرحم خلفائي » وفسّرهم ﷺ بالذين يأتون من بعده يروون حديثه وإذ لم يكن العالم راويا لا يدخل في هذه العمومات ولا أقل من الشك فاللازم أن لا يعمل بالرواية إلا بعد التحمل والرواية عملاً بالمتيقن فيما خالف الأصل .

(**وفيه**) : (أن كل من أسند إلى الراوي فهو راو للمسند فإذا قلت روى الشيخ في التهذيب فأنت أسندت إلى الشيخ ورويت عنه وكذلك إذا قلت روى زرارة عن أبي عبد الله فانت راوٍ لحديث الشيخ في التهذيب ولحديث أبي عبد الله فلا ريب في شمول الأحاديث لمثل ذلك مع عدم تحمل لأن كل مسندٍ راوٍ لغة . نعم : لا يصح أن تقول . أخبرنا أو حدثنا الشيخ في التهذيب إلا مع التحمل عنه . وأما روايتك عن الشيخ في التهذيب فلا ريب في صحة الإطلاق مع عدم التحمل عنه . لأن صدق كونك ممن روى حديث الشيخ في التهذيب لا يتوقف على التحمل أصلا ، فلا مانع من شمول عموم من روى حديثنا لكل من أسند حديث الإمام إلى الإمام ، وهذا ظاهر لكل متدبر فالاطلاق محكّم ، والعموم لا ريب في شموله ، فلا عبرة للأصل بعد الخروج عنه بالدليل) .

انتهى كلام السيد الصدر في إجازته لشيخنا الرازي رحمهما الله ، والاجازة طويلة ينبغي إحيائها بطبعها مستقلة .

(**وبالجملة**) : لا مجال لتوهم لزوم الإجازة كما بينها الصدر (ره) مفصلاً ، كما إنه لا مجال لتوهم أن الإجازة بدعة – أيضاً – فإن الإحتمالين كلاهما ساقطان . وقد

تقدم الكلام عن البدعية نظرياً . بالإضافة إلى وقوعه من قبل كبار المحدثين . فقد حكى الخطيب البغدادي ذلك عن الحافظ الإمام أبي الحسن الدارقطني والحافظ أبي العباس ، المعروف بابن عقدة الكوفي وغيرهما ، وكان الفقيه نصر بن إبراهيم المقدسي روى بالإجازة عن الإجازة حتى ربما والى في روايته بين إجازات ثلاث وما ذلك إلا لأن الإجازة في الإخبار جملة .إذن إجمالاً .

[أنواع الإجازة] :

حصرها أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم العراقي (٧٢٥هـ - ٨٠٦هـ) في الفتية في الحديث في تسعة أنواع مع بيان أحكامها بالتفصيل .

قال :

ثم الإجازة تلي السماعا ... ونوعت لتسعة أنواعا

أرفعها بحيث لا مناولة ... بعينه المجاز والمجادلة

والثاني : أن تعين المجازله ... دون المجاز وهو أيضاً قبله

والثالث : للتعميم في المجاز ... له ، وقد مال إلى الجواز

والرابع : الجهل بمن أجيز له ... أو ما أجيز كأجزت

والخامس : التعليق في الإجازة ... بمن يشاؤها الذي أجازه

والسادس : الإذن لمعدوم تبع ... كقوله : أجزت لفلان مع

والسابع : الإذن لغير أهل ... للأخذ عنه كافر أو طفل

والثامن : الإذن بما سيحمله ... الشيخ الصحيح أن يتقبله

والتاسع : الإذن بما اجيزا ... لشيخه فقبل أن يجورا

فواحدة منها فاسدة بالإجماع والعقل ، وهو إجازة المجهول بالمجهول للمجهول ، وغيرها صحيحة على الأظهر .

وأعلاها إجازة المعيّن للمعيّن بالمعيّن ، وبين العالي والفاسد أنواع تتركب منها أنواع لا تمس الحاجة إليها .

فأعلى المراتب إجازة الشيخ المعين للتلميذ المعين كتابا معينا خاصاً كأن يقول الشيخ : أجزت لك . أو : لكم ، ويذكر إسم شخص معين – أو أشخاصاً معينين ، ثم يذكر متعلق الإجازة كتاب كذا وكذا .

وفي عصرنا هذا حيث أنتشرت المطابع وأصبح تكثير النسخ سهلا تقاعست الهمم عن الإستنساخ والمقابلة والتصحيح حتى كادت أن تضيع وكثر التصحيف في الكتاب فصارت كثيرة مشينة ومن الأمثلة الطريفة لذلك أني زرت فيما زرت من المكتبات مكتبة المتحف العراقي فوجدت مدير المكتبة الموكل بقسم المخطوطات فسألته عن مخطوطات خاصة كنت أراجعها من قبل أيام سفري إلى بغداد فقال في معرض حديثه : أن في المكتبة من النفائس ما لا تعد ولا تحصى منها المخطوطة النادرة في علم الفيتافيقيا وعلم الميتافيزيقيا .

قلت له : يا أستاذ علمنا الميتافيزيقيا وهو مستعرب من اليونان ويعني به : علم ما وراء الطبيعة . فما هو الفيتافيقيا ؟ فأخذ يشرح أهميته . فقلت له : من المؤلف ؟ قال : إنه مؤلف عربي عظيم الشأن إسمه أبو فارس . فتنبهت في الحال بأنه أخطأ في كل شيء فإن المؤلف ليس أبا فارس بل هو ابن فارس أبو الحسين اللغوي المتوفي سنة ٣٨٠هـ وله كتاب صغير نافع في علم اللغة يسمى فتيا فقيه العرب ولم يتمكن الأستاذ من قراءة العنوان فقرأه فيتافيقية العرب . وزاد عليه ما زاده من شرح طويل لا أساس له . وهذا الكتاب . حققه الدكتور حسين علي محفوظ حفظه الله . وطبع بدمشق ضمن مطبوعات مجمع اللغة العربية . وحيث أن الشيء بالشيء يذكر لقد حضرت إجتماعاً للموسم الثقافي للرابطة الأدبية في النجف الأشرف ووزعت على الحاضرين بطاقات تعرف المحاضرين . وجاء فيها عن الدكتور المذكور أنّ له كتابا اسمه « شدة كتبي » وبعد المحاضرة سألته عن ذلك . فأنكر أن يكون له كتاب كهذا وبعد مدة تنبّه أنهم صحفوا اسم كتاب « سيرة الكليني » إلى شدة كتبي ، وكم لهذا من نظير .

(وبالجملة) : الحاجة إلى الإذن من المؤلف لرفع هذه الشبهات والأمن منها في

هذا العصر أكثر ، ولكن الهمم اليوم متقاعسة فقد أصبح النوع الأول من الإجازة أحق المعين بالمعين أشبه بعنقاء المغرب .

وإلتزم غالب علماء الحديث الشريف رضي الله عنهم بالإجازة من النوع الثالث فلنتكلم حوله قليلاً : وهو – أي النوع الثالث من أنواع الإجازة – التعميم في المجاز له ، مثال ذلك : أن يقول الشيخ المجيز بلفظه أو بخطه أو بكليهما أجزت للجماعة ، أو الطائفة ، أو للمسلمين ، أو لكل أحد ، أو : لمن أدرك زماني ، أو نحو ذلك مع تخصيص . وتعيين المجاز به أي الكتاب المعين أو الكتب المشخصة أو مروياتي .

وقد أختلف في جوازها ، فذهب الحافظ أبو بكر الخطيب إلى جوازها للمجهول والمعدوم بناءً على أحد قول الشافعي في الوقف على المجهول أو مثلاً – يخص بني تميم وقريش فإنه جائز .

وروى عن الحافظ ابن عبد الله ابن مندة أنه أجاز لمن قال لا إله إلا الله وقال بالجواز أيضاً أبو العلاء بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن سهل الهمداني العطار .

وقد أجاز بالفعل جماعة من المحدثين لأهل البلدان الخاصة كبغداد وواسط وهمدان وأصبهان وقرطبة .

وقد أجاز أبو محمد عبد الله بن سعيد السيحاني الأندلسي صحيح مسلم لكل من أراد حمله من المسلمين .

(**ومن الغريب**) : أن الشيخ أبي الصلاح قال : (ولم تسمع عن أحد ممن يقتدي به أنه استعمل هذه الإجازة ووفى بها .

والإجازة في أصلها ضعيفة ويزداد بهذا التوسع والإسترسال ضعفاً كثيراً لا ينبغي إستعماله) . (إنتهى) .

(**وذلك**) : لأنه قد استعمل جمع غير قليل ممن يقتدى به هذا النوع من الاجازة وإن كان ابن الصلاح رحمه الله لم يرهم أو يسمع بهم ، وقد عددهم الإمام الشيخ

شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي المتوفى سنة ٩٠٢هـ في فتح المغيث في شرح ألفية الحديث ، ونكتفي بنقل مقطع من كلامه ، قال : « قد استعملها جماعات ممن تقدم من الأئمة المقتدى بهم كالحافظ أبي الفتح نصر بن إبراهيم المقدسي الفقيه فقد قال : أبو القاسم هبة الله بن المحسن الفقيه فيما سمعه منه السلفي كما في معجم السفر له أنه سأله الإجازة فقال : قد أجزت لك ولكل من وقع بيده جزء من رواياتي فإختار الرواية عني وكالحافظ أبي محمد الكتاني ، فإن صاحبه أبا محمد بن الاكفاني دخل عليه في مرضه فقال له : أنا أشهدكم اني قد أجزت لكل من هو مولود في الإسلام يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ، وروى عنه هذه الإجازة محفوظ بن مصري التغلبي وكالحافظ السلفي حيث حدث بها عن ابن خيرون بما قاله ابن دحية وغيره ، وهو وإن استفيد من كلام الحازمي الذي صنع ابن الصلاح مشعر باقتنقائه فلعله لم يستحضره بل عزى تجويزها والرواية بها أيضاً لغير واحد من الحفاظ ، الحافظ عبد الغني بن سعيد وحدث بها أيضاً الحافظ أبو بكر محمد بن خير الأشبيلي المالكي في برنامجه الشهير وإن أبي المعمر في كتابه علوم الحديث عن السلفي وكذا أبو العلاء العطار المذكور عن أبي بكر الشيرولي فيها افادة الرافعي .

بل حدث بها الرافعي نفسه في تاريخ قزوين عن السلفي وقال أنه أجاز لمن أدرك حياته في سنة سبع وستين وخمسمائة ، إلى آخر الأسماء التي عددها .

(فائدة) : الرافعي المذكور هو أبو القاسم عبد الكريم القزويني سنة ٦٢٣هـ وكتابه يسمى بـ « التدوين في اخبار قزوين » صوّرتها من تركيا وهي نسخة جليلة ينبغي أن تطبع ، كما أن للكتاب اختصار يسمى « لسان الخواص » للسيد رضي الدين القزويني رأيته في مكتبة السيد الحكيم في النجف ، وهو أيضاً ينبغي أن يطبع .

(وكيف ما كان) : فبناءً على ما تقدم من أن الجواز وعدمه في الإجازة يتوقف على الفائدة المرجوة منها فإذا انهدمت لم تجز الإجازة عقلاً كما في إجازة المجهول بالمجهول للمجهول فإنه لا فائدة فيها أصلاً .

(نعم) : إذا كان أحد الأطراف معلوماً فتتحقق الفائدة حينئذٍ ، فلابد من الجواز .

ولا شك أن أظهرها فائدة في صحة النسبة وغيرها النوع الأول وهو إجازة المعيّن بالمعيّن وهي في عصرنا نادرة كما سلف وقد وفقني الله تعالى لها .

ثم النوع الثاني وهي أن يعيّن الطالب المجاز له دون الكتاب المجاز به كأن يقول أجزت لك هذا الكتاب - أو : لكم - جميع مروياتي وكتبي وهذا هو الغالب عند المحدثين من علماء أهل البيت . وكلما أرويه بالإجازة فهو من هذا النوع . ما عدى بعض مشايخي الذين أروي عنهم بالطرق الثمانية كلها ..

(ثم) : النوع الثالث وهو الإجازة بالتعميم في المجاز له كأن يقول : أجزت للمسلمين . وهذا هو الشائع بين العلماء اليوم وخاصة في المغرب الإسلامي .

وحيث أن الفائدة تترتب على كل هذه الأنواع فهي إذاً جائزة والفائدة هي صحة النسخة والكتاب إلى مؤلفه ، وما أعظمها من فائدة ، وصحة نسبة الرويات إلى الراوي وما أجلها من عائدة يجب أن تقطع في سبيلها آباط الإبل .

وبعد ما تقدم لك من أهمية الإجازة وضرورتها بل أن ضرورة بعض أنواعها اليوم أظهر فاني لقد أجزت الأخ الفاضل - جمع الله به كلمة المسلمين - وكذلك غيره ممن يقرأ هذا الفهرست ممن له أهلية التحمل والبحث والتثبت وقبول الحق ممن جاء به صغيراً كان أو كبيراً - كما في الحديث الشريف - أن يروي جميع مؤلفاتي التي ذكرتها بالتفصيل في الصيانة لفهرسة الخزانة وغيرها من المؤلفات التي اسندها هناك والتي منها هذا الفهرست إلى المشيخات والرسائل والجوامع والمسانيد من طرق أهل البيت عليهم السلام وغيرهم بالأسانيد الآتية عن مشايخي رضوان الله عليهم .

فله دام فضله أن يروي عني كلما أرويه في هذا الفهرست . وفي المعجم . وغيرهما كما شاء واحب لمن شاء واحب بالشروط المتقدمة المعتبرة في الرواية عند أهل الدراية وذلك تأسياً بالسلف .

أكابرنا شيوخ العلم حازوا ... علوم الدين فاغتنموا وفازوا
أجازوا لي رواية ما رووه ... فها أنا ذا أجيز كما أجازوا

* الشيوخ العظام .....

(١) الشيخ آغا بزرك الرازي .
(٢) الشيخ الأعظمي .
(٣) الشيخ السيد البجنوردي .
(٤) الشيخ السيد بحر العلوم .
(٥) الشيخ البيطار .
(٦) الشيخ السيد الجلالي .
(٧) الشيخ الحائري .
(٨) الشيخ السمناني .
(٩) الشيخ السيد الشهرستاني .
(١٠) الشيخ الصديق .
(١١) الشيخ الطبسي .
(١٢) الشيخ العلوي .
(١٣) الشيخ السيد الكاظمي .
(١٤) الشيخ السيد المرعشي .
(١٥) الشيخ المؤيد .
(١٦) الشيخ اليحيوي المؤيدي .
(١٧) الشيخ إبراهيم بن عمر .
(١٨) الشيخ محمد ياسين الفاداني .

يقول الشيخ الجلالي :

وقد ذكرت عشرة كاملة منهم في المعجم وسأوردهم بإختصار مع غيرهم ممن لم أذكرهم فيه مرتبا حسب القابهم على المعجم وهم :

(١) [الشيخ اغا بزرك الرازي]

الشيخ العلامة مؤرخ السلف وحجة الخلف الإمام الفهامة الهمام الشيخ محمد محسن بن علي بن محمد رضا بن محسن الرازي الطهراني مولداً . والعسكري مهجراً والنجفي مدفناً .

لم يعرف باسمه بل اشتهر بلقبه « آغا بزرك » على العادة العائلية من تسمية الأحفاد بأسماء الأجداد أحياءً لذكرهم ، وقد صرّح رحمه الله - بذلك في مطلع منظومته في العقائد قائلاً :

وبعد زتي منظومته العقائد ... لذى العقول للجنان قائد
ناظمها المسيء سمّي محسن ... ابن علي بن رضا بن محسن
وليد طهران ويدعى باللقب ... آغا بزرك إذ هو أول أب ...الخ

ولد - رحمه الله - ليلة الخميس الحادي عشر من شهر ربيع الأول سنة ١٢٩٣هـ وهاجر إلى العراق سنة ١٣١٠هـ وأكمل دراسته فيها . وفي سنة ١٣٢١هـ إستقر بسامراء حتى عام ١٣٥٤هـ حيث هاجر إلى النجف وإتخذها مسكنا وإستقر بها حتى وفاته .

وأسس فيها مكتبة عامة لها فهرس خاص بخطه وكان يعتني بها عناية بالغة وكثيراً ما استفدت من مكتبته هذه ومنه - رحمه الله - استفادة علمية عظيمة وأما من حيث الأخلاق . فكان على جانب عظيم من الورع والزهد قل بل ندر في هذه العصور مثله وفقنا الله جميعا للإهتداء بهديه .

وقد ترجمه ترجمة وافية الدكتور حسين علي محفوظ في مجلة العرفان اللبنانية / العدد الرابع / المجلد ٦٦ .

كان (ره) على جانب عظيم من التضلع في فن الإسناد والحديث وقد كتب وآلف فيها « المشيخة » المطبوع من النجف ، و « مسند الأمين في مشايخ الرحاليين » و « ضياء المفازات في طرق مشايخ الإجازات » و « إجازات الرواية والوارثة في القرون الأخيرة الثلاثة » ... . وغيرها بالإضافة إلى موسوعتيه الجليلتين « الذريعة » و « الطبقات » .

وقد بحثت حول الذريعة في مجلة العرفان العدد الثامن والتاسع / المجلد الستون ١٣٩٢ = ١٩٧٣ فليراجع .

توفي في ١٨ - ذي الحجة - ١٣٨٩هـ وقد خسرته الأمة علماً صادقاً وعلماً من أعلام التراث ، وكان لوفاته (ره) أفجع الأثر في قلبي ، وحزن عليه الخاص والعام والمؤالف والمخالف .

وأرخ وفاته الشاعر السيد موسى الهندي الكاظمي بقوله :

إن المصاب فادح فليصمت المؤبّن
إن تدفنوا فالعلم والتقوى جميعاً تدفنوا
كان إسمه تاريخه آغا بزرك محسن

وقد دفن حسب وصيّته في مكتبته العامة العامرة التي أوقفها على عامة الباحثين . وقد خصص جزءًا منها مقبرة خاصة له ولأسرته . وقد استجزته فأجازني عدة مرات أطولها إجازته المبسوطة التي سماها رحمه الله : أبسط الأمالي في الإجازة للجلالي . وهي بتاريخ الخامس عشر من شهر شعبان ١٣٨٢هـ وإحتوت الإجازة على جميع مشايخه من العامة والخاصة بطرقهم وفيها من الفوائد التاريخية ما لا يستغني عنها الباحث المتقن .

وآخر إجازاته لي رحمهُ الله إجازة مختصرة ضمنها الإجازة لما يجد الوجادة من الطرق الثمانية في التحمل من المناولة والعرض والسماع والقراءة عليه والإستماع والإعلام لتصانيفه وتصانيف غيره . وهذه الإجازة بتاريخ السادس عشر من شهر محرم الحرام من عام سبعة وثمانين وثلاثمائة وألف : وإليك صورة الإجازتين .

(أما) الإجازة الصغيرة الأخيرة فنصها :

بسم الله الرحمٰن الرحيم وبه ثقتي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام علىٰ سيدنا ومولانا أبي القاسم محمد بن عبد الله خاتم النبيين وعلىٰ أوصيائه الأئمة المعصومين الحاملين عنه ما أوحىٰ إليه في الكتاب المبين من الآن إلىٰ قيام يوم الدين .

وبعد ... فإن للسيد السند الثقة الثبت المعتمد النازل مني منزلة الولد السيد محمد حسين نجل العلامة الاجل الحاج السيد محسن الحسيني الجلالي الحائري المولد والمنشأ . زاد الله في توفيقاته قد استجازني في الرواية قبل سنوات فكتبت له إجازة عامة مختصرة لتصح بها روايته عني كافة ما صنفه علماء المسلمين من الأصول والكتب من صدر الإسلام حتىٰ اليوم فهو مجاز عني في ذلك ولقد أكثر من التردد إلىٰ مكتبتي الموقوفه من ١٣٧٥هـ لإنتفاع طلاب النجف الأشرف فكان يشتغل بمطالعة ما فيها من الكتب ويستفيد من مطبوعها ومخطوطها ليلاً ونهارا وكان في كثير من الليالي يبيت في المكتبة مشغولا بالفحص والتنقيب لإستخراج مجهولاته والبسط والتوسعة في حدود معلوماته مجداً في المطالعة والكتابة والإستفادة تاركاً للأكل والشرب والنوم والإستراحة إلىٰ طلوع الشمس فنال بهذا السعي البليغ مقاما شامخا وحاز من الفضائل مبلغاً لا يستهان به وذلك من فضل الله الذي إختص به ، فلم نر في سائر الشبان من أترابه مثل ذلك ، نسأل الله جل جلاله زيادة التوفيق لهذا السيد الجلالي الشقيق .

ولقد كنت أناوله بعض تلك الكتب وأعرض عليه بعض خصوصياته وأشرح له ترجمة مؤلفه ، وأطلعه علىٰ بعض فوائده ، وأذكر له فهرس مطالبه ، وأقرأ عليه بعض مواضعه وهو يسمع ، أو هو يقرأ وأنا سامعه وبالأخص المخطوطات . التي بقلمي . من تآليفي أو تصنيف غيري . فلذلك رغب السيد المعزي إليه أن أكتب له كلمة تكشف عن تحمله عني لسائر الأنحاء الثمانية من المناولة والعرض

والسماع مني والقراءة عليّ والاستماع مني والإعلام بانه خطي أو خط غيري . فأجبت مسألته ونزلت عند رغبته وكتبت هذه الجملة بيدي المرتعشة في مكتبتي العامة في السادس عشر من محرم الحرام من عام سبعة وثمانين وثلاثمائة وألف .

وأنا الفاني الشهير بآغا بزرك الطهراني

محل الختم

صورة إجازة

شيخ مشائخ الحديث

الحاج الشيخ آغا بزرك الطهراني النجفي

صاحب « الذريعة » مد ظله

المسماة

بأبسط الأمالي في الإجازة للسيد الجلالي

(تاريخها : بعد الخامس عشر من شهر شعبان المعظم)

(من سنة ألف وثلاثمائة واثنين و

ثمانين هجرية على مهاجرها

آلاف التحية

بسم الله الرحمٰن الرحيم وبه ثقتي

الحمدُ لله والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا أبي القاسم محمد نبيه وعلى الاثنى عشر المعصومين أئمتنا وأوصياء نبينا .

وبعد

فقد أجزت أن يروىٰ عني وعن جميع مشايخي من الخاصة والعامة جناب السيد السند الثقة المعتمد الفاضل الكامل السيد محمد الحسين بن السيد العالم السيد محسن بن العلامة السيد علىٰ الحسيني الجلالي وفقه الله لمرضاته . وهم ما يلي ذكرهم مفصلا وأرجو من مكارمه أن يدعو لي بالغفران حيا وميتاً .

• « أما الطائفة الأولىٰ » :

من المشايخ الأبرار والعلماء الأخيار . محيي اثار الأئمة الأطهار عليهم الصلاة والسلام ماكر الليل والنهار .

• (فالأول) :

منهم شيخنا الأقدم وعمادنا الأقوم شيخ أئمة الحديث والرجال . خاتمة المحدثين والمجتهدين ثالث الجليسين مولانا الحاج الميرزا حسين بن العلامة الشيخ ميرزا محمد تقي بن الميرزا علىٰ محمد النوري الطبرسي . وهو من أعاظم علماء الشيعة وكبار رجال الإسلام .

ولد رحمه الله في ١٨ شوال ١٣٥٤ هـ في قرية « يالو » من قرىٰ « نور » من طبرستان . هاجر إلىٰ العراق مع عمه . يعني أبي زوجته الشيخ العالم الجليل عبد الرحيم البروجردي (١٣٧٣) وآب إلىٰ إيران بعد مضي أربع سنين تقريباً . ثم هاجر إلىٰ العراق مرة ثانية ١٣٧٨ . وعكف علىٰ الاستفادة من الآية الكبرىٰ أول مشايخه في الرواية الشيخ عبد الحسين الطهراني الشهير « بشيخ العراقين » المتوفىٰ (١٣٨٦) في كربلاء .

وكان رحمه الله في غاية الجد والاجتهاد . فكم من هجرة قام بها لأجل طلب العلم . فبعد ما حج البيت الحرام في سنة (١٢٨٠) بقى في النجف الأشرف وحضر تحت الامام الشيخ مرتضى الأنصاري اشتهر قلائل إلى أن توفى رحمه الله في سنة (١٣٨١هـ) فهاجر إلى إيران في (١٣٨٤هـ) ولما فاز بزيارة ثامن الحجج عليهم السلام رجع إلى العراق في (٣٨٦هـ) وهي سنة وفاة شيخه شيخ العراقيين . وزرق الحج ثانيا ورجع النجف الأشرف . فبقى فيها سنتين لازم خلالها درس السيد المجدد الشيرازي وكان بها إلى أن هاجر أثر استاذه إلى سامراء في (١٣٩١هـ) بأهله وعياله مع شيخه المولى فتح على السلطان آبادي وصهره على ابنتيه الشيخ فضل الله النوري . ثم رزق حج البيت ثالثاً . ثم زار الامام الرضا (ع) في (١٣٩٧هـ) وحج البيت مرة رابعة في سنة (١٣٩٩هـ) وكان بسامراء إلى أن هاجر بأهله إلى النجف الأشرف بعد وفاة استاذه الشيرازي سنة (١٣١٣هـ) بسنتين أعني (١٣١٤هـ) وقد تشرفت بخدمته للمرة الأولى بسامراء في سنة تشريفي للعتبات المقدسة (١٣١٣هـ) وهي سنة وفاة السلطان ناصر الدين شاه القاجاري . وذلك عندما قصدت سامراء زائراً قبل ورودي إلى النجف فتوقفت لزيارته في داره . وبعد مهاجرته إلى النجف (١٣١٤هـ) لازمته ملازمة الظل لصاحبه وكان من الباقيات الصالحات له أن سن في تلك الآوان زيارة سيد الشهداء سلام الله عليه ماشيا على الأقدام فكان يزروه (ع) في جمع غفير من العلماء الأعلام . وفي السنة الأخيرة أعني زيارة العرفة عام ١٣١٩ وهي سنة الحج الأكبر . التي اتفق فيها الجمعة والأضحى والنيروز في يوم واحد . تشرفت بخدمته إلى كربلاء ماشيا ومن بعد هذه الزيارة ظهرت آثار المرض له بالتفصيل الذي ذكرته بالقسم الأول من نقباء النشر في القرن الرابع عشر . إلى أن أدركته النية في ليلة الأربعاء لثلاث باقين من جمادي الثانية (١٣٢٠) ودفن بوصية منه في الصحن العلوي الشريف . وكان يوم وفاته يوماً مشهوداً جزع فيه الجميع . ورثاه جمع كثير من الشعراء منهم الشاعر الجليل الشيخ محمد الملا التستري المتوفى (١٣٢٢هـ) بقوله :

مضى الحسين الذي تجسد من نور علم من عالم الذر

قدس مثوى من حوى علما مقدس النفس طيب الذكر
أوصافه عطرت فانشفنا منهن تاريخه شذى العطر

وكان استجازتي منه قدس سره واجازته لي في ثاني عشر من صفر (١٣٢٠) وذلك قبل وفاته بما يقرب من خمسة أشهر وهو يروي عن مشايخه الخمسة وهم :

آيات الله في الأنام الامام الشيخ مرتضى الأنصاري . وأول مشايخه . الشيخ عبد الحسين الطهراني المتوفى (١٢٨٦هـ) ، العلامة الأجل السيد الميرزا هاشم الخوانساري المتوفى (١٣١٨هـ) صاحب أصول آل الرسول ، العلامة الحاج الولي على ابن الحاج الميرزا الخليل الطهراني المتوفى (١٢٩٧هـ) بطرقهم المدونة تفصيلا في الفائدة الثالثة من خاتمة المستدرك والشجرة في مواقع النجوم ومرسلة الدر المنظوم .

وبالجملة : نقتصر هنا على طريق قصير له ينتهي إلى الامامين العلمين المحدث البحراني والوحيد البهبهاني . والتفصيل في نصان . فهو يروي عن شيخه العلامة الامام الشيخ مرتضى ابن محمد أمين بن الشيخ مرتضى بن الشيخ شمس الدين بن محمد شريف بن الشيخ أحمد بن الشيخ جمال الدين بن الشيخ حسن بن الشيخ يوسف بن الشيخ عبد الله بن الشيخ قطب الدين محمد بن زيد بن أبي طالب المعروف بالجابر الصغير بن عبد الرزاق بن جميل بن جليل بن نذير بن الصحابي الشهير جابر بن عبد الله الأنصاري .

ولد رحمه الله يوم الغدير (١٢١٤هـ) في دزفول تحت رعاية والديه الكريمين وهما الشيخ محمد أمين المتوفى (١٢٤٨هـ) بمرض الطاعون في احدى قرى دزفول المعروفة (بابايوسف) ووالدته الجليلة كريمة الشيخ يعقوب الأنصاري المتوفاه في النجف (١٢٧٩هـ) وهو من اكابر عظماء الشيعة الذين أحيوا برعايتهم نواميس الشريعة بتصانيف من الشروح والتعليقات بحيث لا تحصى ولا تعد .

توفى رحمه الله ليلة الثامن عشر من جمادي الثانية (١٢٨١) في النجف الأشرف وقيل في تاريخ وفاته :

مذ توفى المرتضى رب الورى وبكى الدين عليه أسفا

قـلـت ان الله قـد أسكنـه في جنات الخلد أرخ غرفـا

وهو يروي عن جماعته (منهم) الشيخ العلامة الفقيه الأوحد الحاج الولي احمد بن العلامة الولي محمد مهدي ابن أبي ذر الفواقي المولود (١١٨٦هـ) والمتوفى (١٢٤٥هـ) وهو يروى عن آية الله السيد محمد مهدي ابن السيد مرتضى بن السيد محمد الطباطبائي الملقب ببحر العلوم طاب ثراه . المولود (١١٥٤هـ) والمتوفى سنة (١٢١٢هـ) صاحب كتاب (الفوائد الرحالين) وله مشايخ وطرق كثيرة منهم المحدث البحراني صاحب الحدائق . والوحيد البهبهاني بطرقهما المشهورة والمذكورة في كتب الأساطين فلا حاجة إلى ذكرها .

• (الثاني) :

من المشايخ العظام شيخنا الميرزا محمد حسين بن الصالح الجليل الحاج الميرزا خليل الرازي الطهراني النجفي المنتهية إليه الرياسة التقليدية العامة بعد آية الله العظمى الشيرازي .

كانت ولادته سنة (١٣٣٠هـ) وتوفى يوم الجمعة العاشر من شوال (١٣٢٢) استجزت منه سنة وفاة والدي (١٣٢٤هـ) بمحضر من أخص أصحابه أعني الشيخ الجليل الحاج محمد بن العلامة الحاج المولى علي محمد الطالقاني الطهراني النجفي . وذكر لي أنه يروى عن أخيه العلامة الفقيه الأتقى الذي يورعه المثل جمال السالكين الحاج المولى علي ميرزا خليل المتوفى (١٣٩٧هـ) بطرقه المسطورة في خاتمة المستدرك . وعن السيد العلامة الأجل حجة الاسلام الحاد السيد أسد بن الحاج السيد محمد باقر النفتي الأصفهاني المتوفى (١٣٩٠هـ) عن والده حجة الاسلام بأسانيده المسطورة في اجازته الكبيرة .

وثالث مشايخ شيخنا الطهراني هو العلامة الفقيه المنسوب إليه الكرامات المولى زين العابدين الكليايكاني المولود (١٣٨٩هـ) وهو يروي عن الشيخ عباس بن جعفر الكاشف للغطاء وصاحب (الخيارات) وعن الشيخ محمد تقي مجتبي المعالم وعن أخيه صاحب الفصول وعن الشيخ محمد حسن صاحب الجواهر . والكل عن الشيخ الأكبر جعفر كاشف الغطاء .

• (الثالث) :

من المشايخ العظام شيخنا العلامة المحقق المدقق المولى علي بن فتح الله النهاوندي النجفي المتوفى غرة ربيع الثاني (١٣٢٢) وهو شيخ اجازتي فقط . استجزت منه أواخر عمره الطويل في شهر شوال (١٣٢٠) كان من أفاضل تلاميذ العلامة الامام الأنصاري له (تشريح الأصول) المطبوع والمتداول المشهور . كان قليل الاعتناء بأمر الاجازة للرواية في بدء الأمر كما ذكر لي ولذا فاتته الرواية عن شيخه . قال رحمه الله : وفي الأواخر التفت إلى ان الاحتياط في العمل بالمرويات بطريق الاجازة . فاستجزت عن العلامة الشيخ محمد حسن بن الشيخ هاشم الكاظمي النجفي المتوفى (١٣٠٨هـ) في خصوص الكتب الأربعة التي عليها مدار العمل . وهو أيضا اجازتي كذلك . ولا يخفى أن شيخنا المحدث السيد محمد علي بن الحاج الميرزا محمد الشاه عبد العظيمي المتوفى (١٣٣٤هـ) والذي هو من مشايخنا في الرواية ايضا يروى عن الشيخ الكاظمي المذكور فقط .

• (الرابع) :

من المشايخ الكرام الشيخ العلامة المؤسس الامام حجة الإسلام وآية الله في الأنام شيخنا ومولانا واستاذنا الأخوند المولى محمد كاظم الخرساني النجفي صاحب « كفاية الأصول » ولد رحمه الله في مدينة طوس (١٣٥٥) ونشأ في حجر والده الكريم الذي كان من أهل العلم والفضل في شهر رجب من سنة (١٣٧٧هـ) هاجر إلى طهران ثم هاجر منها إلى النجف الأشرف في شهر ذي الحجة سنة (١٣٧٨) وانتهت إليه رئاسة الامامية إلى أن توفى فجأة بعد صلاة الفجر يوم الثلاثاء العشرين من ذي الحجة الحرام (١٣٢٩) وقيل في تاريخ وفاته :

للـــه رزء عـــمت نوافـــذه ... فلم يكن قلب مسلم سالم
يفقـد أقصى الرجـا مورخـــه ... في فقد باب الحوائج الكاظم

فقد أجازني في العشرين من جمادي الثانية (١٣٢٩) وهو يروى عن العلامة السيد مهدي القزويني بن الحسن بن أحمد الحلي النجفي المتوفى (١٣٠٠هـ) بإجازة مبسوطة كتبها له .

• (الخامس) :

هو العلامة الجامع لفنون العلوم من المنقول والمفهوم الاستاذ المتبحر شيخنا واستاذنا الميرزا فتح الله بن الحاج محمد جواد التمازي الشيرازي الأصفهاني الشهير بـ (شيخ الشريعة) الأصفهاني المولود بها في (١٣٦٦هـ) والمهاجر عنها مجازا من علمائها للنجف الأشرف (١٣٩٥) إلى أن توفى بها في (١٣٣٩) كان وحيد عصره في علوم القرآن والحديث والرجال . بعد وفاة شيخنا العلامة النوري قدس سره . وانتهت إليه مرجعية التقليد للعموم بعد وفاة شيخنا آية الله الشيخ الميرزا محمد تقي الدين الشيرازي قدس سره كتب لي اجازة مفصلة (١٣٢٠هـ) وهو يروي عن العلامة الميرزا محمد هاشم الجهار سوقي بإجازته له بتاريخ (١٢٩٥) باسناده وعن أخيه الرجالي المتبحر الميرزا محمد باقر صاحب (الروضات) بن السيد زين العابدين الموسوي الخوانساري الأصفهاني المولود سنة (١٢٢٦) والمتوفى (١٣١٣هـ) عن حجة الإسلام السيد محمد باقر بن السيد محمد تقي الموسوي الشفتي الاصفهاني المولود (١١٧٥) والمتوفى (١٣٦٠هـ) تلميذ السيد محمد المجاهد . ووالده صاحب الرياض وعن السيد محمد إبراهيم بن محمد باقر الموسوي القزويني الحائري (صاحب الضوابط) في الأصول المتوفى (١٢٦٣) عن شيخه شريف العلماء المولى شريف الدين محمد بن حسنعلي الآملي المتوفى (١٢٤٥) وعن الشيخ موسى بن جعفر الكاشف عن والده الشيخ الأكبر (ويروى) أيضا صاحب الروضات عن والده الأجل الميرزا زين العابدين بن أبي القاسم جعفر بن الحسين الخوانساري المتوفى (١٣٧٦) عن والده أبي القسم جعفر وهو يروى عن آية الله بحر العلوم وعن السيد محمد مهدي عن أبي القسم الموسوى الشهرستاني المتوفى (١٢١٦) وعن المير السيدعلي بن الأمير محمد علي صاحب (الرياض) المتوفى (١٢٣١) وكان والده السيد حسين الخوانساري شيخ أجازه آية الله بحر العلوم . وشيخنا الشريعة يروي أيضا عن السيد مهدي القزويني والعلامة الشيخ محمد حسين بن هاشم الكاظمي بسندهما المذكور آنفا .

• (السادس) :

من المشايخ العظام هو شيخنا العلامة الفقيه الشيخ محمد طه بن الشيخ مهدي بن الشيخ محمد رضا بن الشيخ محمد بن الحاج نجف التبريزي النجفي المولود (١٢٤١) والمتوفى في أوائل ليلة الأحد الثالث عشر من شهر شوال سنة (١٣٢٣) ودفن في أول ساعة من ليلة الأثنين في النجف الأشرف وهي ليلة وفاة شيخنا الكشميري . الآتي ذكره . وقد حدثت في الإسلام أربع ثلمات عظام في أقل من سنة . هاتان الثلمتان المسبوقتان بثلمتين آخرين وهما وفاة العلامة الفاضل المامقاني والفاضل الشرابياني وفي هذه السنة حدث فيها فتنة إيران وما لحقها وما انتجتها إلى اليوم من استيلاء الكفر على المشاهد والمشاعر العظام إلى أن يظهر صاحب الصمام عجل الله تعالى شأن فرجه . اجازني رحمه الله في ليلة الجمعة لثلاث عشر باقين من جمادي الأولى (١٣٢٠) .

• (السابع) :

من المشايخ البررة هو سيد مشايخنا العلامة الفقيه الأصولي المتكلم المحدث الرجالي المصنف لأكثر من سبعين كتابا ورسالة في الفنون الإسلامية أبو محمد الحسن صدر الدين بن العلامة السيد أبي الحسن الهادي بن السيد محمد بن علي بن السيد محمد السيد إبراهيم شرف الدين الموسوى العاملي الكاظمي المولود بها (١٢٧٢) والمتوفى (١٣٥٤هـ) وقد كنت شاهدته طيلة معاشرتي إياه . مراقبا لله . سالكا إليه . مجاهدا للنفس . وله تصانيف كثيرة جليلة منها (تكملة أمل الأمل) في ثلاث مجلدات كبار وكتاب (عيون الرجال ومختلف الرجال) وكتاب (نهاية الدراية في شرح الوجيزة) وبغية الوعاة . ونكت الرجال . وتأسيس الشيعة الكرام لفنون الإسلام . الذي ترجم فيه ما يقرب من ستمائة علم من الأعلام ومختصره (الشيعة وفنون الإسلام) ومشايخه في الرواية هم : العلامة الحاج المولى علي الخليلي والعلامة الميرزا محمد هاشم الأصفهاني والعلامة شيخنا النوري وقد صرح بجميع مشايخه في اجازته المبسوطة الكبيرة لنا في شهر جمادي الثانية (١٣٣٠هـ) .

• (الثامن) :

هو سيدنا العلامة الزاهد المجاهد أجل من أدركته في المراتب العلمية والعملية جمال السالكين الشيخ الأجل الشريف المرتضى بن السيد مهدي بن السيد محمد بن السيد كرم الله الطوسي القمي الكشميري النجفي الحائري . ولد يوم الجمعة الثامن من ربيع الثاني (١٢٦٨) وتوفى في الكاظمية ليلة الأثنين الرابع عشر من شوال (١٣٢٣) وهو يروي عن بعض مشايخ شيخنا العلامة النووي . مثل العلامة السيد محمد مهدي القزويني . والعلامة الميرزا محمد هاشم الأصفهاني المذكورين أيضاً في الخاتمة وروى أيضا عن جملة من المشايخ العظام الذين تجمعهم الرواية عن الشيخ العلامة صاحب الجواهر وهم : الشيخ محمد حسين آل يس . والعلامة الشيخ محمد حسين بن هاشم الكاظمي المتوفى (١٣٠٨) والسيد العلامة. السيد حسين بن السيد رضا بن آية الله بحر العلوم والمتوفى (١٣٠٦هـ) كلهم يرون عن صاحب الجواهر . ولكن قال سيدنا الكشميري طاب ثراه . ان اجازة الشيخ محمد حسن آل يس الكاظمي كانت عند رأس الامام الجواد عليه السلام وهي محتملة ويروي سيدنا الكشميري أيضا عن السيد محمد بن إسماعيل الساروي المتوفى (١٣١٠) عن العلامة الحاج السيد أسد الله بن حجة الإسلام الاصفهاني المتوفى (١٣٩٠) عن صاحب الجواهر المتوفى (١٢٦٦هـ) وقراءة على والده المتوفى (١٢٦٠) ويروى سيدنا الكشميري أيضا عن العلامة الحاج زين العابدين بن مسلم البارفروشي الحائري المتوفى (١٣٠٩) عن مشايخه العلامة ابراهيم بن محمد باقر الموسوي القزويني المتوفى (١٢٦٢) والعلامة المولى محمد سعيد الشهير بـ (سعيد العلماء) والعلامة الأنصاري . كلهم عن العلامة شريف الدين محمد بن حسين علي الشهير بـ (شريف العلماء) المازندراني بأسانيده المسطورة في (الروضة البهية في الاجازة الشفيعية) .

• (التاسع) :

هو العلامة عمدة العلماء والمحققين السيد محمد هادي بن السيد علي الحسيني الخراساني الحائري هكذا وصفه شيخنا (شيخ الشريعة الاصفهاني) في اجازته له

بتاريخ الثاني عشر من ربيع الأول (١٣٣٠) الموجود صورتها لدىٰ في كتابي المسمىٰ (أجازات الرواية والوراثة في القرون الأخيرة الثلاثة) وهو تلميذنا الوفي الصفي السيد المجاز حفظه الله ومن كل مكروه . وكان يجمعنا وإياه كثير من الأعلام . درس آية الله الأخوند الملا محمد كاظم الخراساني المتوفىٰ (١٣٢٩هـ) صاحب كفاية الأصول . وأيضاً كان يجمعنا وإياه درس آية الله المرحوم الميرزا محمد تقي الشيرازي صاحب الثورة العراقية الكبرىٰ المتوفىٰ (١٣٣٨) وكان الزم الناس به كما أشرت إلىٰ ذلك في (نقباء البشر) ج ٣ ص ٦٣٤ المخطوط وترجمه فضيلة السيد المجاز دام بقاه ترجمة مفصلة ضمن كتابه الكبير (غاية الآمال في طبقات الرجال) نسأل الله تعالىٰ أن يوفقه لاتمامه وانجازه . وكذلك انجاز سائرمؤلفاته الجليلة . ولد رحمه الله في يوم الجمعة غرة ذي الحجة (١٢٩٧) في كربلاء المقدسة وكان مرجعا للعام والخاص فقد قال فيه السيد الاصفهاني (هو من كبار المجتهدين ومن عظماء الفقهاء والراشدين أيد الله به الدين) إلىٰ آخر كلامه رحمه الله . وتوفىٰ بالحائر الشريف عشية الثلاثاء الحادي عشر من ربيع الأول (١٣٦٨) ودفن في الأربعاء الثاني عشر من الشهر المشهور وعند العامة بمولد النبي ﷺ ورثاه جمع من الشعراء وقيل في تاريخ وفاته :

أروع في تـــاريخه ماجـــد هـاد البرايـا قـر في الخلـد

وبالجملة فهو يروي عن جماعة من الاعلام منهم شيخنا الشيخ محمد كاظم الخراساني وشيخنا شيخ الشريعة الاصفهاني وشيخنا الميرزا محمد تقي الشيرازي عن الميرزا حسين الميرزا خليل والشيخ الميرزا محمد علىٰ الرشتي . وشيخه العلامة الحاج محمد حسن كبة والعلامة السيد محمد باقر البهبهاني عن الآية الحجة الاردكاني والعلامة حجة الاسلام الشيخ فضل الله المازندراني الحائري والعلامة الشيخ عبد الله المازندراني والمحقق الكامل الميرزا فرج الله عن السيد الفقيه السيد محمد كاظم اليزدي والسيد مصطفىٰ الكاشاني وسيدنا السيد حسن والصدر الكاظمي . وأنا أروي عن السيد المذكور بالاجازة المذيجة وإنما لم نذكره هو وجماعة آخرين كشيخنا الخراساني صاحب الكفاية في (المشيخه) اذ أنني لم اعثر آنذاك علىٰ مصنف لدي في الرجال وكان

وأبي فيها ذكر المشايخ الذين كانت لهم المؤلفات الرجالين ثم عثرت بعد ذلك على كتاب (طبقات الرواة) له مع أني لم أذكر الاجازات المدبجة إلا قليلا وكانت اجازتنا المدبجة في (١٣٣٢هـ).

• (العاشر) :

من المشايخ هو العلامة الفقيه المحدث الحاج السيد محمد علي بن الحاج الميرزا محمد الشاه عبد العظيمي النجفي ولد في شاه عبد العظيم (١٢٥٧هـ) ورباه جد أولاده الشيخ العلامة جمال السالكين الحاج المولى علي بن الميرزا خليل الطهراني وأخذ من علوم الفقه والحديث والرجال وكان كثير المحبة له قال : والأسف كل الأسف على أن منعني الحياء من الاستجازة عنه حتى توفي فابتجزت بعده من العلامة الشيخ محمد حسين الكاظمي والشيخ الكاظمي المذكور يروي عن جماعة منهم الشيخ جعفر صاحب (انوار النقاهة) المتوفى (١٢٦٢) وصاحب الجواهر والشيخ محسن الحنفر المتوفى (١٢٧٠) والعلامة الأنصاري له تصانيف كثيرة منتخبات من سائر الكتب مثل (منتخب الكتب الأربعة) و (منتخب الرسائل) و (منتخب رجال الكشي والنجاشي) وغير ذلك وكانت اجازته لي في سابع عشر جمادي الثانية (١٣٢٩هـ) .

(الحادي عشر) :

من مشايخي بعد الشيخ العلامة الفقيه علي بن حسين الخاقاني النجفي المتوفى في رجب (١٣٣٤) كان من مشايخي المعمرين المنزوين وله شرح اللمعة الدمشقية في ثلاث مجلدات وتعليقات على الفوائد الرجالين المصدرة بها تعليق الاستاذ الأكبر البهباني ورسائل فقهية أخرى رأيت بعضها مثل ما كتبه في (الدعوى بلا معارض) كتبه في كربلاء بأمر الحاج الشيخ زين العابدين المازندراني وكان له تقرير بحث استاذه العلامة الأنصاري . ثم استاذه الشيخ راضي ثم العلامة الحاج مولى علي بن الحاج الميرزا خليل سيما ما قرأه عليه من الرجال وكتب تعليقات الفوائد الرجاليين السابق ذكرها (وله الرواية) عن استاذه الحاج المولى على الخليلي وذكر لي أنه قرأ مع الشيخ محمد حسين الكاظمي على الحاج الشيخ زين العابدين ايام مقامه للزيارة في كربلاء . اجازتي رحمه الله في (١٣٣٠) .

• (الثاني عشر) :

هو الشيخ العلامة الفقية الميرزا محمد علي بن نصير الدين الرشتي الجهاردهي المتوفى في المحرم (١٣٣٤) وهو يروي عن الحاج المولى علي بن الميرزا خليل كما يروى عن المولى علي بن الميرزا خليل أيضا . سيد مشايخنا السيد حسن الصدر الكاظمي المتقدم ذكره اجازتي في سابع عشر من شهر جمادي الثانية (١٣٢٩) .

• (الثالث عشر) :

هو السيد العلامة الحاج السيد أحمد بن السيد ابراهيم الطهراني أصلا المتوفى في شوال (١٢٣٥) كان من تلاميذ آية الله الشيرازي والعلامة الحاج ميرزا حبيب الله الرشتي ومن خواص أصحاب جمال السالكين الاخوند المولى حسين علي الهمداني النجفي المدفون بالحائر المقدس (١٣١١هـ) وله الرواية عنه وعن الشيخ الخبقاني والحاج ميرزا حسين الطهراني وكلهم عن العلامة الحاج مولى علي الميرزا الخليلي .

• (الرابع عشر) :

هو العلامة الحجة السيد أبو تراب الخوانساري ابن السيد أبي القسم بن آية الله السيد محمد مهدي صاحب الرسالة المسماة (عديمة النظير) في أحوال أبي بصير عن السيد حسين بن المحقق السيد حسين شيخ اجازة صاحبي الدرة والقوانين ولد في سابع عشر من رجب (١٢٧١) له كتب فقهية وغيرها منها (شرح نجاة العباد) لصاحب الجواهر توفى يوم السبت التاسع من شهر جمادي الأولى (١٣٤٦) وقد اجازني رحمه الله في سنة (١٣٣٢هـ) .

• (الخامس عشر) :

هو العلامة الجليل الشيخ المحدث محمد صالح بن الشيخ أحمد آل الطعان القطيفي البحراني المتوفى بالحائر المقدس (١٣٣٣هـ) لنا منه اجازة مذيجة في تاريخ (١٣٣٢) وهو يروي عن خاله الشيخ علي صاحب (أنوار البدرين) في تراجم علماء البحرين المذكور في ج . ٢ ص ٢ : ٤ من الذريعة .

• (السادس عشر) :

منهم هو العلامة المعمر الكبير الشيخ علي الملقب بشيخ العراقين بن الشيخ محمد رضا بن الشيخ موسى بن الشيخ الأكبر جعفر كاشف الغطاء المتوفى في المحرم (١٣٥٠) .

• (السابع عشر) :

هو المحدث الخبير والعالم البصير الشيخ عباس بن محمد رضا القمي ولد بقم (١٢٩٤هـ) ونشأ بها نشأة حسنه . وأخذ مباديء العلوم بها إلى ما يقرب من سنة (١٣١٦) حيث غادرها قاصدا المشاهد المشرفة وشد الرحال إلى مقام شيخنا الميرزا حسين النوري وكنا نعيش معا في غرفة واحدة في بعض مدارس النجف الأشرف . توفى رحمه الله في شهر ذي الحجة (١٣٥٩) وإجازتنا معه مدبجه .

• (الثامن عشر) :

هو الشيخ العالم موسى بن جعفر بن باقر كريم الكرمنشاهي الحائري المتوفى حدود (١٣٤٠هـ) مؤلف تحقيق الأحكام المذكور في ج ٣ ص ٨١ ع من الذريعة وهو يروي عن استاذه العلامة الحاج ميرزا محمد حسين الشهرستاني الحائري المتوفى (١٣١٥) وهو يروي عن استاذه الفاضل الادركاني المولى حسين بن محمد بن إسماعيل المتوفى بالحائر الطاهر (١٣٠٢) وهو يروي عن عمه المولى محمد تقي الادركاني نزيل طهران إبراهيم القزويني (صاحب الضوابط) كما ذكرت في اجازته للشهرستاني المذكور .

• (التاسع عشر) :

هو الصديق الوفي ذو الفكرة الوقادة الخبير المصلح السيد محمد علي هبة الدين بن السيد حسين الحسيني الشهرستاني وزير المعارف العراقية سابقا ورئيس مجلس التمييز الجعفري سابقا وهو اليوم من كبار المصلحين ولد في رجب (١٣٠١) في سامراء وكنا معه اجازة مدبجه بتاريخ (١٣٣٥هـ) .

• (العشرون) :

هو سيدنا المفتي العلامة المحدث ناصر حسين بن السيد العلامة السيد مير حامد حسين صاحب (العقبات) بن العلامة المير محمد قلي بن محمد المير حامد الموسوي النيسابوري الكنتوري ولد سنة (١٢٨٤) وتوفى سنة (١٣٦١هـ) وهو آخر مشايخي المتسابقين إلى الجنان وفاة تشرف لزيارة العتبات (١٣٣٩) وتشرفت بخدمته في كربلاء ثم سامراء في مجالس عديدة ورأى بعض مسودات الذريعة وأجازني في شتى وذكر من مشايخه (والده) العلامة المير حامد حسين صاحب عبقات الأنوار في مناقب الأئمة الأطهار الذي لم يكتب من قبل مثله في البسط والأعتبار المتوفى سنة (١٣٠٦) وهو يروي عن والده العلامة المير محمد قلي المتوفى (١٢٦٠) صاحب التصانيف الكثيرة المطبوعة منها : تقليب الكائد – تشييد المطاعن – تطهير المؤمنين – تقريب الأفهام – وغير ذلك . وهو من تلاميذ العلامة عفران مآب دلدار على النصير آبادي النقوى الكهنوي المتوفى (١٢٣٥) وهو من تلاميذ آية الله بحر العلوم والمجازين منه وذكر أيضا شيخه الآخر وهو السيد العلامة المفتي المير محمد عباس بن علي أكبر الموسوي الجزائري الكهنوي المتوفى (١٣٠٦) وقد كتب في ترجمة أحواله وذكر تصانيفه ومشايخه كتاب كبير مطبوع موسوم بها (التجليات) أو تاريخ عباس .

وهؤلاء هم مشايخي الأعلام علماء الاسلام وآيات الله وأمنائه في الأنام والطائفة الأولى عليهم الرحمة والرضوان ما دامت الدهور والأعوام .

والآن ، نبتدي بعدّ المشايخ الكرام على الطائفة الأخرى فنقول :

• وأما الطائفة الثانية » :

أعني مشايخنا الكرام مشايخ الاسلام القاطنين في القاهرة أو المدينة المنورة أو البلد الحرام . فقد أدركت جمعا منهم حينما ذهبت إلى حج بيت الله الحرام سنة (١٣٦٤) حيث غادرت العراق إلى سوريا فمصر فالحجاز لأداء فريضة الحج فمنحوني بأجازاتهم العامة بسلسلتهم المسندة إلى أصحاب صحاحهم الستة وهي الآن موجودة

بأعيان خطوط المجيزين أنفسهم ومثبتة في بعض مجلدات من (استدركات الذريعة) وهم جماعة .

• (الأول) :

منهم رئيس المسلمين والمدرسين بمكة المكرمة في مسجد الحرام صاحب التصانيف الكثيرة الشيخ العالم العلامة محمد علي بن العلامة الشيخ حسين بن إبراهيم الأزهري الأصل المكي المولد والمنشأ والجوار المعروف بالشيخ علي المالكي المذهب ولد بمكة المشرفة حدود (١٢٨٠) كتب لي الاجازة بخطه في ثبت المطبوع في يوم النصف من ذي الحجة (١٣٦٤) وهو يروي عن جماعة من مشايخه .

(أولهم) :

وهو أجلهم كما قال . الشيخ العلامة والمؤلف المدقق السيد أبي بكر بن السيد محمد شطا المتوفى في سنة (١٣١٠) ثاني أيام التشريق بمنى من شهر ذي الحجة (١٣١٠) من الهجرة المقدسة وهو يروي عن العلامة المحقق الفهامة المدقق السيد أحمد بن السيد زيني دحلان المكي مفتي الشافعية ورئيس المدرستين بمكة المعظمة . المتوفى سنة (١٣٠٤) بالمدينة المنورة على ساكنها أفضل السلام . وهو يروي عن جمع من العلماء الأعلام (منهم) العلامة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الرابع المتوفي في شهر ربيع الأول (١٢٦٢) عن شيخه العلامة المحدث الحافظ محمد بن هاشم الفلاني العمري عن شيخه خاتمه المحدثين ببلد سيد المرسلين ﷺ الشيخ محمد صالح الفلاني العمري نزيل المدينة والمتوفي بها عام (١٢١٨) بجميع ماله من روايات واجازة كما هو مفصل في ثبته المسمى (قطف البحر في رفع أسانيد المصنفات وألائها) (ومنهم) شيخه العلامة عثمان بن حسرة الدمياطي المصري ثم المكي اقامه المتوفى (١٢٦١) مما هو مفصل في اثبات أشياخه المصريين الشيخ محمد التنواني الأزهري والشيخ محمد الأمير الكبير المالكي (منهم) شيخه العلامه وخاتمة المحدثين في البلاد الشامية الشيخ عبد الرحمن بن العلامة الحافظ الشيخ محمد الكزبري المتوفى (١٢٧٤) بجميع ما تضمنته ثبته المشهور .

(وثانيهم) :

شيخه وابن والده العلامة أخوه الأكبر منه القدوة الشيخ محمد عابدين الحسين بن إبراهيم مفتي المالكية بمكة المعظمة ونواحيها المولود بها في يوم الأحد السابع عشر من رجب (١٢٧٥) والمتوفي بها أيضا في ليلة الأحد الثاني والعشرين من شهر شوال (١٣٤١) وهو يروي عن المحقق العلامة السيد أحمد بن السيد زيني زحلان المكي المتوفى (١٣٠٤) عن مشايخه الثلاثة المذكورين قبيل هذا . ويروى عنه أيضا عن تلميذ والده وهو الشيخ أحمد الزواوي . وهو يروى عن والده العلامة الشيخ حسين بن إبراهيم الأزهري المولود بمصر (١٢٢٢) والمجاور بمكة المعظمة والمتوفي بها في (١٢٩٢) وهو يروى عن أشياخه المصريين مما تضمنه اثباتهم .

(وثالثهم) :

شيخه العلامة الشيخ عبد الحق الهندي صاحب الحاشية على تفسير الامام النسفي عن شيخة العلامة محمد قطب الدين الدهلوي المكي بما في ثبت شيخه الشيخ محمد عابد السندي المسمى بـ (مصر الشارد) .

(رابعهم) :

العلامة الشيخ عبد الحي عبد الكبير الكتاني بجميع ما في ثبته .

(وخامسهم) :

شيخه العلامة المحدث الشيخ عبد الله القدومي الحنبلي من رواية صحيح البخاري وبما رواه شيخه وأبي والده الشيخ محمد عابد المذكور عن شيخه الشيخ أحمد الزواوي عن شيخه (والد شيخنا المجيز) المرحوم الشيخ حسين بن إبراهيم الأزهري المولود (١٢٢٢) والمتوفى (١٢٩٢) وعن اشياخه المصريين كالشيخ السنداني والشيخ محمد في اثباتهم

(وسادسهم) :

العلامة المعاصر له الشيخ عبد القادر الطرابلسي المدني المدرس في الحرم النبوي

له رسالة في تحرير المقادير الشرعية على المذاهب الأربعة . ترجمته في معجم المطبوعات ص ١٢٩ وقد سمعت عن شيخنا المجيز المالكي أحاديث من كتاب (ارشاد الآنام في حكم قراءة القرآن بغير أحكام) تأليف الشيخ علي سالم المنوفي . من كبار العلماء بالجامع الأحمدي بالقاهرة ألفه عام (١٣٢٤) ولشيخنا المالكي عدة مؤلفات منها بوارق أنواء الحج وفضائله وآدابه وما فيه من حكم وأسرار وفضائل مكة والمدينة وما جاء في فضل زيارة النبي ﷺ فرغ منه في (١٣٦١) شهر الصيام وكتاب الهدى العام في موارد المولد النبوي وما اعتقد فيه من القيام فرغ منه (١٣٦٠) مرتب على مقدمة وثلاث موارد وخاتمة و (المقاصد الباسطة) لبيان تنوع الملك والملكوت وواسطه فرغ منه في ذي الحجة (١٣٥٨) وكتاب طوالع الأسرار العطائية ومطالع سماء مراضي الحضرة الإلهية شرح للدالية التي من نظم الشيخ أحمد بن محمد بن عبد الكريم بن عطاء الله الاسكندري تلميذ أبي العباس المرسي مدرس الجامع الأزهر والمدفون بالقرابة .

• (الثاني) :

هو العلامة الجليل امام المسجد الحرام ومن علماء الشافعية بمكة المكرمة الشيخ عبد الوهاب بن عبد الله خوقير المكي الشافعي المولود (١٢٨٧) أجازني أن أروي عنه من مشايخه في القراءة والتجويد وفقه الشافعية وقد كف بصره أخيرا حدود (١٣٥٠) وكتبت الاجازة عن املائه في دار الشيخ عباس القطان رئيس البلدية في محلة الشامية بمكة المكرمة . وهي الآن مثبتة في مجلد من (المستدركات) للذريعة الذي حملته معي في سفر الحجاز .اجازني في ذي الحجة (١٣٦٤) هـ .

• (الثالث) :

ممن أروي عنه من علماء المدينة الطيبة بواسطة . هو العلامة الشيخ عبد القادر الطرابلسي الخطيب نزيل المدينة المنورة وعالمها الشهير والمدرس في الحرم الشريف . كان في أيام ورودي إلى المدينة مسافرا إلى مكة لأداء الحج فلم يتفق لي لقائه فيها ولا في مكة ولكن رأيت ثبته المطبوع في مكة عند العلامة شيخنا الشيخ على المالكي .

اجازه فيه وأرسله إليه . فسألت الشيخ على المذكور أن يجيزني بما في ثبته فأجازني كما طلبت وأنا أروي عنه بالواسطة جميع ما في ثبته

• (الرابع) :

العلامة البارع مصنف التصانيفه الجليلة الشيخ إبراهيم بن العلامة الشيخ أحمد حمدي الخربوطي . مدير مكتبة شيخ الإسلام السيد عارف حكمت بالمدينة المنورة المولود بها (١٢٨٨) والمتوفي في شوال (١٣٧١) تشرفت بخدمته أواخر ذي القعدة (١٣٦٤) في المكتبة المذكورة في عدة ساعات لضيق المجال وقرب الموسم . وخوف فوت الحج . فأخرنا التفصيل إلى مكة في دار الشيخ عباس القطان المذكور سابقاً . ولما قضينا المناسك في مكة زرته في الدار المذكورة فكتب لي الإجازة هناك مختصرة في مجلد من (المستدركات) وأحال التفصيل في ذي الحجة (١٣٦٤) إلى رجوعه إلى المدينة الطيبة . وقد آتاني نعيه أواخر شوال (١٣٧١) له من المؤلفات (الدر المنتظم في بيان أقلام الأمم) و (الفوائد السنية في الفلاحة المدنية) و (خارطة المدينة المنورة وخارطة المسجد النبوي أصلا وإلحاقا) ألفها (١٣٤٥هـ) .

• (الخامس) :

من المشايخ العامة هو شيخنا العلامة المتجاوز عن حد التسعين الشيخ عبد الرحمن الحنبلي بن العلامة الشيخ محمد عليش المالكي بن أحمد بن محمد عليش المدرس بالجامع الأزهر وهو من جماعة كبار العلماء في الأزهر والإمام بمشهد رأس الحسين عليه السلام . وكان هذا الشيخ انجز عند ورودنا بمصر غائبا وبعد اسبوعين حضرها قريبا من اليوم الذي يتخذونه أهل مصر عيدا وهو يوم مشهود يعطلون فيه الأسواق والادارات ويزينون الشوارع والقارات ويزفون مع تشريفات كثيرة (المحمل النبوي الشريف)و (الستار الجديد) الذي يعمل في مصر في كل سنة للكعبة المعظمة يحملونها من محلها إلى مشهد رأس الحسين عليه السلام ثم يهل الستار مع الحجاج يوم عيد الأضحى وقد صادف لقائي لهذا الشيخ في هذا اليوم حين جلوسه مع سرير هيىء له في فناء باب كلية الأزهر في التاريخ حفظا عن زحام الناس فلما دنوت

منه اجلسني عن يمينه وأكثر في التلطف بي والسؤال عن خصوصيات أحوالي وذكرت انتظاري في تلك المدة لقدومه وتكراري للرواح إلى داره البعيدة في محلة (زيتون) للاستجازة فبين لي عذره في تلك السفرة مع الملك فاروق . وبادر بانشاء الاجازة لي لفظا فطلبت منه الكتابة فكتب بقلمه مقدار صفحة في مجلد من « المستدركات » وبالجملة فهو يروي عن جماعة من مشايخه الاعلام مشايخ الإسلام والجامع الأزهر بالقاهرة .

(**أولهم**) : شيخه شيخ الجامع الأزهر الشيخ سليم البشري المؤلف لوضع المنهج المطبوع . بمطبعة الاصلاح في مصر (١٣٢٨) كما في معجم المطبوعات وهو شرح لنهج البردة الذي عارض به أمير الشعراء بمصر شوقي أحمد بيك قصيدة البردة للبوصيري . ومن جراء المباحثات والمطارحات التي حدثت بينه وبين العلامة الأجل الحجة السيد عبد الحسين شرف الدين تألف كتاب « المراجعات » حجج وبينات .

(**ثانيهم**) : شيخه شيخ الجامع الأزهر شيخ الإسلام الشيخ عبد الرحمن الشربيني وهو من تلاميذ الشيخ عليش والد شيخنا المجيز المولود (١٢١٧) والمتوفي (١٢٩٩) تولى مشيخة الأزهر سنة (١٣٢٢) واستقال منها (١٣٢٤) وتوفى بها (١٣٢٦) له كتاب فيض الفتاح المطبوع سنة (١٣٢٣) .

(**وثالثهم**) : شيخه العلامة الشيخ أحمد الرفاعي المالكي (شيخ القراء) و (شيخ رواق الفيومية) بجامع الأزهر سنة (١٣١٢) له حاشية على شرح لامية الأفعال لابن مالك .

(**رابعهم**) : شيخه العلامة الشيخ حسين الطرابلسي شيخ الشوام وغيرهم من علماء الإسلام وكانت اجازة شيخنا العليشي لي في تاريخ ١٩ ذي القعدة (١٣٦٤) في قاعة كلية الأزهر في التاريخ بالقاهرة (ثم) لا يخفى أنني قد استجزت في مصر القاهرة من دار العلامة الكبير الشيخ عبد المعطي السرسيمي. فأوصلني الدليل إلى داره ولكن لم يساعدني التوفيق لزيارته وطلب الإجازة منه شفها لمسافرته إلى مكان بعيد . فإستجزته بالمكاتبة و لم يصلني بعد جوابه حتى اليوم .

إلى هنا ما امليته علىٰ السيد الآيد المجاز وقد كتب بخطه هذه النسخة مستخرجا بعضها من إسناد المصنف وبعضها عن ذيل المشيخه المطبوع أخيرا في أول كتاب (الوضوء في الكتاب والسنة) تأليف الشيخ الفاضل الميرزا نجم الدين الشريف العسكري . فليرو السيد السند المجاز المعتمد عني وعن جميع هؤلاء المشايخ لمن شاء وأحب مراعيا للتقوىٰ والاحتياط مراقبا لله جل جلاله في سائر الحالات داعيا لي بالغفران في الحياة وبعد الممات . حُورته بيدي المرتعشة في مكتبة العامة في النجف الأشرف بعد الخامس عشر من شعبان المعظم المتشرف بولادة أمامنا الحجة صاحب العصر والزمان من (١٣٨٢) وأنا الفاني الشهير بآغا بزرك الطهراني .

(٢) [الشيخ الأعظمي]

العلامة الإمام صاحب القدر والمقام عند العام الشيخ الحاج حمد الأعظمي إمام المسجد لمرقد أبي حنيفة النعمان بن ثابت في بغداد . زرته في داره العامرة القريبة من المسجد . على جانب دجلة وإستجزته فأجازني شفهياً . واهدى لي كتابا يحتوي على مشايخه وترجمه أحواله وأما لسلسلة إسناده إليه – وليس الكتاب تحت يدي الآن لكي أراجعه – سألته عن أصله وأسرته فقال : انه ولد في الأعظمية ببغداد في عام ١٢٩٨ هـ ولما أكمل الدراسة فيها على شيخه العلامة نعمان الآلوسي والشيخ محمد سعيد النقشبندي أجازه في الرواية . ومنها ذهب إلى استانبول وإستحصل على شهادة تزكية في الحقوق ثم إستخدمته الحكومة العراقية في وظائف متعددة وكان آخرها إنه انتخب عميداً لكلية الشريعة ببغداد . وهو اليوم علم تزوره الوجوه ويقوم بما تقتضيه المسئوليات ورعاية العلم فقد أسس مكتبة عامة يؤتها مختلف الوفود .

(٣) [السيد البجنوردي]
« ١٣١٥ - ١٣٩٥هـ »

هو فقيه العصر ونادرة الدهر الإمام المشارك السيد ميرزا حسن ابن آغا بزرك بن علي جعفر بن فتح علي الموسوي البجنوردي النجفي ولد (ره) في بيئة علمية عام ١٣١٥ في بجنورد من أعمال خراسان ، وتربى تحت رعاية والده مثابراً في دراساته الدينية ، ثم نزل مشهد الرضا (ع) مجداً في تحصيله على أساطين العلم بها .

وفي عام ١٣٤٠ هاجر إلى النجف وإختص بشيخه محمد حسن النائيني والسيد أبي الحسن الأصفهاني وإستقل بالتدريس بعد وفاة شيخه النائيني .

كان رحمه الله حميماً أبيّا عفيفاً لا تأخذه في الحق لومة لائم بعيداً عن مغريات الحياة مهتما بإعداد الجيل الجامع بين العلم والعمل ، والمعقول والمنقول ، وكان على جانب رفيع في الأدب المخضرم ، مشاركا في العلوم وكان (رحمه الله) يوصي دائماً بالتأليف وعدم الإعتماد على الذاكرة ويتأسف أنه في شبابه لم يلتزم بذلك ، ومع ذلك فقد خلّف المؤلفات الجليلة في العمق والتحقيق الرائع والإتقان ، والتي منها منتهى الأصول في مجلدين - في أصول الفقه - والقواعد الفقهية وفيها ستون قاعدة فقهية ، والتعليقة على العروة الوثقى .

كان رحمه الله يدرس صباحاً الفقه وعصراً الأصول ، وقد حضرت دورة الأصول الكاملة عنده كما حضرت درسه الخاص في الفقه ، وقد إستجزته فطلب مني أن اكتب شيئاً علمياً لينظر فيه - وقد كان مني بمنزلة الأب وكنت أسأله عن كل صغيرة وكبيرة - فقررت أن اكتب نقداً للتعليقات التي هي محط أنظار الفقهاء . وجمعت في النقد والتحكيم بينه وبين شيخي الآخر السيد أبو القاسم الخوئي وسميته « المحاكمات بين التعليقات » . ولما أعطيته مبحث التقليد قرأه

بدقة وكتب حوله بعض الملاحظات كما شافهني ببعض الملاحظات الأخرى ، وأوصاني رحمه الله بالإستمرار بالكتابة وعدم الإجتماع بإخوان المكاشرة وقال : يا ليتني كنت مكانك وفي عمرك كي أستمر في ما تستمر أنت فيه ، وكان من أمانيه التي يكررها دائماً - أن يكتب تفسيراً للقرآن بأسلوب مختصر ، ولكن لم يمهله الأجل ولما رأيت حرمانه من أمنيته هذه وأنا اقاسي الوحدة والوحشة . كتبت تفسيراً للقرآن الكريم . اعتمدت فيه على الذاكرة غالبا . وعسى أن يوفقني الله لاتمامه .

وبالجملة فقد كان رحمه الله على جانب عظيم من العلم والتقى ، وقد وافاه الأجل في النجف - وكنت بعيداً عنها - في عام ١٣٩٥ وإنا لله وإنا إليه راجعون وقد أرخ وفاته الحجة السيد موسى بحر العلوم بقوله :

قواعد الفقه بقت قائمة ... آثارها على مرور الزمن
لم يلها الدهر لأنها على ... أساس منتهى الأصول مبتني
قد أصبحت بعد ابي مهديها ... موارد العقول ورد الألسن
فقلت لما ان قضى مؤرخا ... راح وتبقى حسنات الحسن

اجازني رحمه الله اجازة شفهية في رواية الحديث وكتب لي اجازة العلم في ذي الحجة الحرام ١٣٨٩هـ وبعد مطالعته قسما من كتابي المحاكمات بين التعليقات . وقد ظن رحمه الله إني طلبت منه هذا . وسألته رحمه الله أواخر أيام إقامتي في النجف وقد كنت عازماً على الرحيل عنها (وقد رحلت عنها في التاسع والعشرين من سنة ١٣٩٣هـ) بأن يكتب أسماء مشايخه فكتب لي الإجازة التالية :

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير خلقه محمد وآله الطيبين الطاهرين وبعد فلا يخفى على عموم إخواننا المؤمنين أن تلميذنا الأرشد الفقيه الأمجد حجة الإسلام السيد محمد حسين الجلالي سدد الله خطاه وأخذ بيمناه

قد إشتغل لدىٰ الأحقر سنين عديدة ومدّة مديدة وسائر الأساطين في النجف الأشرف وقد بلغ مرتبة سامية من الإجتهاد مقرونة بالصلاح والسداد كما هو مجاز من قبلي في رواية الأحاديث المودعة في الكتب الأربعة وسائر الكتب المعتبرة المعتمدة للشيعة بطرقي المعروفة التي أشهرها طريق سيدنا الأستاذ السيد أبو الحسن الأصفهاني طاب ثراه . بطرقه المنتهيه إلىٰ الأئمة المعصومين عليهم أفضل الصلاة والسلام . وأجزت له التصدي في الأمور الحسبية وكالتاً عني وتصفية الأموال وأخذ سهم الإمام عليه السلام وصرفها في مواردها وصرف ما يحتاج إليه بحاله .

والمأمول منه حفظه الله مراعاة الاحتياط في جميع الحالات فانه طريق النجاة كما أن المرجو من إخواننا المؤمنين تأييده والقيام بما يليق بمقامه .

وأسأل الله تعالىٰ أن ينفع به العباد ويجعله حصناً حصيناً للبلاد ، والسلام عليه وعلىٰ جميع إخواننا المؤمنين .

حرر في يوم الثالث والعشرين من شوال المكرم سنة ١٣٩٣ .

حسن الموسوي البجنوردي

(٤) [السيد بحر العلوم]، ١٣١٥هـ ،

العلامة الحجة ونبراس المحجة في القضاة وأنموذج العلماء الأباة السيد محمد صادق بن السيد حسن بن إبراهيم بن حسين بن الرضا بن السيد محمد مهدي بحر العلوم الحسيني الطباطبائي .

ولد دام فضله في النجف الأشرف في العشرة الأولى من ذي القعدة ١٣١٥ ونشأ بها تحت رعاية الأسرة العلمية الكريمة نشأة طيّبة ، وبعد أن أكمل دراسته فيها سافر لعام واحد إلى لبنان في سنة ١٣٥٣هـ ، ولما رجع إختص بشيخ العلم والأدب الشيخ محمد السماوي ، وإمتهن القضاء في سنة ١٣٦٧ . وسمعت مراراً أخيه سماحة الحجة العلم السيد محمد تقي بحر العلوم إمام مسجد الطوسي مراراً يقول : لقد خسرته الحوزة العلمية بسلوكه في القضاء كما خسر هو الحوزة .

وكان حفظه الله – كما حدثني – في سلك القضاء مدة سبع سنين حتى أحيل على التقاعد عام ١٣٨٠ ورجع إلى النجف منقطعاً إلى التحقيق والتأليف وقد حقق الشيء الكثير من التراث . كما صدر له من المؤلفات والقضاء الشرعي في ثلاث مجلدات ، وأما الغير المطبوعة من مؤلفاته فكثيرة منها : المجموع الرائق ، وكان من عادته أن يكتب في كل عام مجلداً واحدا للمتفرقات وقد بلغ الجزء الثاني عشر ، وله في الإسناد كتاب « إجازاتي » المشتمل على نصوص إجازات مشايخه وسلاسل الرواية ومكتبته تعتبر مكتبة جامعة ولا سيما ما خطه بيده وهو معروف بحسن الخط . وقد أجازني دام فضله مع تقريظ لكتاب « معجم الأحاديث » في السابع عشر من شهر رجب ١٣٩٤ وإليك نصّ الإجازة بطولها .

بسم الله الرحمٰن الرحيم

ونصلي ونسلم على النبي الأعظم ، منقذ الأمة من الجهالة وحيرة الضلالة ، وعلى آله الهداة الأئمة الأطهار الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا ، صلوات الله عليهم وسلامه ما طلعت الشمس وضاء القمر (وبعد) : فإن فخر بني هاشم العلامة الفاضل والحجة الكامل السيد محمد الحسين الحسيني الجلالي – زيد فضله – سبط حجة الإسلام وآثير الله في الأنام شيخي في الرواية العلامة الأوحد السيد ميرزا محمد هادي الخراساني الحائري – طاب ثراه – قد أطلعني على مؤلفه الثمين (معجم أحاديث الشيعة) وهو يحتوي على مقدمة وأبواب وخاتمة ، أما المقدّمة ففي دراية الحديث وأمّا الأبواب فهي ثمانية وعشرون بابًا مرتبة حسب الحروف الهجائية ، وأمّا الخاتمة ففي المشيخة ، ابتداءً من شيخنا وشيخه العلامة الإمام الطهراني صاحب كتاب الذريعة – طاب ثراه – وتنتهي إلى أصحاب الكتب الأربعة ، وغيرها .

وطلب مني – دام فضله – النظر في كتابه المذكور ومؤلفه الثمين ، وإبداء رأيي فيه ، وتقديم مقدّمة له ، فطالعت الكتاب ونظرت فيه نظر تحقيق وتدقيق لا عابر سبيل (كما يقولون) فرأيته – لعمر والحق – كتابًا فريدًا في بابه ، بديعًا في أسلوبه لم أر كتابًا بهذا الأسلوب وهذا التنظيم الجذاب والتأليف ليس تختم كلمةٍ إلى كلمةٍ ونقش سوادٍ على بياضٍ دون أن يعود بالنفع إلى المجتمع والفائدة إلى العالم كمثل الكتب المؤلفة في الأعصر السالفة وفي عصرنا هذا التي هي عالة على البشرية وإثمها أكبر من نفعها ، وبعضها أحرى أن تلقى في سلة المهملات لما فيها من الوخزات على الدين الإسلامي والطعن فيه ، بئس ما قدمت لهم أنفسهم ، وبئس ما كتبت أيديهم ، قال تعالى ﴿ **فأما الزبد فيذهب جُفاءً وأمّا ما ينفع الناس فيمكث في الأرض** ﴾ .

وطلب مني السيد الجليل – دام فضله – في ضمن تقريض كتابه المذكور أن أجيز له في أن يروي عني عن مشايخي في الرواية الكرام وأساتذتي العظام إقتداءً بالسلف الصالح ، فما وسعني إلا إجابة طلبه لما له علي من حقوق الإخاء وواجبات الأخلاء ، ولما رأيته – دام فضله – أهلاً لذلك أجزته أن يروي عني عن مشايخي عن مشايخهم – قدس الله أسرارهم – حتى تنتهي السلسلة إلى المعصومين – عليهم السّلام .

أمّا مشايخي الكرام :

(فأولهم) : جدّ المستجيز لأمة العلامة المجتهد الكبير الحجة السيد ميرزا محمد هادي الحسيني الخراساني الحائري طاب ثراه ، المولود في كربلاء غرة ذي الحجة سنة ١٣٩٧هـ ، والمتوفي فيها (١٣) ربيع الأول سنة ١٣٩٨هـ ، وقد أجازني في الحضرة المقدسة الحسينية ، ثم كتب لي صورة الإجازة في داره ، ولم تكن الإجازة مؤرخة ، وأحسب أنها كانت في سنة ١٣٥١هـ ، إذ لم أتخطر تاريخها بالضبط .

(وثانيهم) : المجتهد التقي الورع الشيخ أسد الله بن علي أكبر بن رستم خان الزنجاني النجفي ، المولود رحمه الله (١٩) شهر رمضان سنة ١٣٨٣هـ ، والمتوفي في النجف الأشرف (٩) من رجب سنة ١٣٥٤هـ ، وتاريخ إجازته (٢٢) ذي القعدة سنة ١٣٥١هـ .

(وثالثهم) : العلامة التقي المحدث السيد أحمد – المعروف بالسيد آغا – بن السيد حسين آل السيد نعمة الله الموسوي التستري الجزائري النجفي رحمه الله المولود يوم الأحد بتستر (١٤) ذي القعدة سنة ١٣٩١هـ ، والمتوفي في النجف الأشرف (٢٧) ذي القعدة سنة ١٣٨٤هـ ، وتاريخ الإجازة (١٨) محرم سنة ١٣٥٣هـ .

(ورابعهم) : العلامة الكبير المجاهد السيد نجم الحسن الرضوي الهندي رئيس مدرسة الواعظين في (لكهنؤ) رحمه الله ، المولود في (أمروهه) من بلاد الهند سنة ١٣٧٩هـ ، والمتوفي في (لكهنؤ) (١٧) صفر سنة ١٣٩٠هـ ، وتاريخ الإجازة (٤) ذي القعدة سنة ١٣٤٨هـ .

(**وخامسهم**) : شيخنا الأستاذ العلامة التقي الورع الحجة الشيخ محمد حسن الشهير بالشيخ آغا برزك الطهراني الغروي صاحب كتاب (الذريعة إلى تصانيف الشيعة) المطبوع أكثر أجزائه – طاب ثراه – المولود في طهران ليلة الخميس (١١) ربيع الأوّل سنة ١٣٩٣هـ ، والمتوفي في النجف الأشرف في الساعة الأولى من يوم الجمعة بعد الظهر (١٣) شهر ذي الحجة سنة ١٣٨٩هـ ودُفن في مقبرته التي أعدها لنفسه في داره في سرداب تحت مكتبته ، وقد أرخ عام وفاته الأديب البارع السيد موسى الهندي الكاظمي ابن السيد صادق ابن السيد باقر ابن العلامة الحجة الشهير السيد محمد الهندي النجفي طاب ثراه فقال :

إن المصاب فـــــادحٌ ... فلـــيصمت المؤبَـــنُ
إن تدفـــوا فالعلـــم والـــ ... ـتقـــوى جميعًـــا تدفـــوا
كان اسمه تـــــاريخه ... (آغـــا بـــرزكٍ محسنُ)

سنة ١٣٨٩ هـ

إستجزته يوم كان نزيل بلدة سامراء ومقيمًا بها ، فكتب لي الإجازة بخطه الشريف وأرسلها إلي ، وتاريخها صبيحة الثلاثاء (٢٧) شهر صفر سنة ١٣٥٠هـ ، ثم أجازني إجازةً مبسوطةً سنة ١٣٥٧هـ في النجف الأشرف في رسالته التي سماها (المشيخة أو الإسناد المصفى إلى آل المصطفى) المطبوعة في النجف الأشرف سنة ١٣٥٩هـ ، وكنت ملازمًا له – طاب ثراه ومستفيدًا من علومه حتى يوم وفاته ، فكان خسارةً عظمى على الإسلام طيب الله ثراه .

(**وسادسهم**) : شيخنا العلامة الأستاذ الكبير الحجة شيخ الأدباء الأماثل الشيخ محمد ابن الشيخ طاهر السماوي النجفي – رحمه الله – المولود في السماوة (٢٧) ذي الحجة سنة ١٣٩٣هـ ، والمتوفي في النجف الأشرف في (٣) محرم سنة ١٣٧٠هـ ودفن في إحدى حجر الصحن الشريف القبلية ، فقد عاشرته زمنًا طويلًا واستفدت من معلوماته كثيراً ، وقد أجازني في الرواية عنه عن مشايخه المحمدين بأبيات شعرية من بحر الرجز بتاريخ ذي الحجة سنة ١٣٩٥هـ ، قال – رحمه الله – :

أحمد ربّي وأصلّي أبدا ... على النبي القرشيّ أحمدا
وآله أولي النُّهى والأمرِ ... ثمّ أقول في جواب الأمرِ
أجزتُ سيّدي أخا الفضل السّني ... (محمد الصادق) نجل الحسن
سليل إبراهيم طود المجدِ ... ابن الحسين بن الرضا بن المهدي
عن شيخنا المقدّس التقيّ ... محمد بن هاشم الهنديّ
عن شيخه البحر محمد الحسن ... معطي الورى جواهرًا بلا منن
عن شيخه محمد الجوادِ ... عن شيخه المهديّ بالإسنادِ
(حيلولةً) وعن معزّ الدّين ... محمد بن الحسن القزويني
عن عمه محمد الباقر عن ... محمد المهديّ من آل الحسن
(بحر العلوم) والفنون والأثر ... من جدد القرن لها الثاني عشر
عن شيخه محمد الباقر عن ... والده محمد الأكمل مَن ...
عن شيخه محمدٍ عن الأبِ ... محمدٍ المجلسيّ السّنَسبِ
عن شيخه محمد البهائيّ ... وطرقه نيرة السّناءِ
سلسلةً تزان في محمدِ ... من كلّ شيخٍ بالوثوق مسندِ
أجزته أن يروي الكتب التي ... صحّت على شرط انجيز المثبتِ
فأنه أهلٌ لذا ومحلّ ... والسّؤال أن يدعو لمولاه (الأقل
محمد بن الطّاهر السّماوي) ... عفا له عن المساوي
حُرّي في ذي الحجة الحرامِ ... قد صبن عن كوارث الأيامِ
في عام خمسٍ ثم سنين تلت ... ثلاثمائةٍ وألفا كملت
من هجرة النبيّ سيّد البشر ... صلى عليه الله ما شع القمر

(وسابعهم) : ابن خال والدي العلامة الفقيه الحجة الخبير سيدنا السيد جعفر ابن العلامة الفقيه السيد محمد باقر آل بحر العلوم – طاب ثراه – المولود في النجف الأشرف (٣٩) محرّم سنة ١٣٨٩هـ ، والمتوفي بها يوم الأثنين (٥) ربيع الأول سنة ١٣٧٧هـ ، وتاريخ الإجازة شهر جماد الأولى سنة ١٣٩٥ .

(وثامنهم) : العلامة الخبير المجاهد الحجة السيد ناصر حسين الهنديّ : الكهنويّ المولود (١٩) جمادىٰ الثانية سنة ١٣٨٤هـ ، والمتوفي بلكهنؤ أوّل رجب سنة ١٣٩١هـ ، وهو ابن السيد حامد حسين الموسويّ الهنديّ صاحب (عبقات الأنوار) طاب ثراهما ، إستجزته من النجف الأشرف بكتابتي إليه فكتب لي الإجازة من لكهنؤ وأرسلها إليّ ، وتاريخها (٢٣) ذي الحجة سنة ١٣٥٣ .

(وتاسعهم) : العلامة المجتهد والتقي الورع الحجة الشيخ محمد الطهراني صاحب مستدرك البحار نزيل سامراء – قدس سره – المولود بطهران سنة ١٣٨١ والمتوفي بسامراء (٢٨) جمادي الأول سنة ١٣٧١هـ ، ودُفن في رواق الإمامين العسكريين – عليهما السلام – وكنت استجزته في يوم الغدير (١٨) ذي الحجة سنة ١٣٥٩هـ ، أيام زيارته للإمام أمير المؤمنين – عليه السلام – في النجف الأشرف ، وكتب الإجازة لي بخطه في ليلة (٣١) من شهر صفر سنة ١٣٩٠ وأرسلها إلي من سامراء مركز سكناه .

(وعاشرهم) : شيخنا العلامة الورع التقيّ المجاهد الشيخ حبيب آل إبراهيم العاملي نزيل بعلبك من بلاد لبنان طاب ثراه – المولود سنة ١٣٠٤ والمتوفي (١٠) شوال سنة ١٣٨٤هـ ، في لبنان ونقل إلىٰ النجف الأشرف فدفن في إحدىٰ حجر الصحن الشريف الجنوبية ، فقد استجزته في سنة زيارتي لمدينة بعلبك في شهر ربيع الثاني سنة ١٣٥٤هـ وكنت ضيفًا عنده في داره سنة سفري إلىٰ لبنان ، فأجازني وكتب لي الإجازة في قرية (بدنابل) إحدىٰ القرىٰ التابعة لمدينة بعلبك ، وكنت صحبته إلىٰ القرية المذكورة ، وتاريخ الإجازة يوم السبت (١٩) جمادىٰ الأولىٰ سنة ١٣٥٤هـ .

(الحادي عشر) : العلامة الكبير الحجة النسّابة السيد شهاب الدّين الحسيني المرعشي الشهير بآغا نجفي التبريزي – دام وجوده – نزيل (قم) اليوم المولود سنة ١٣١٨هـ ، وكنت قد كتبت إليه من النجف الأشرف إلىٰ (قم) من بلاد إيران مستجيزًا منه ، فكتب لي إجازةً مبسوطةً ، تاريخها منتصف ليلة الخميس أواخر جمادىٰ الأولىٰ سنة ١٣٤٩هـ ، وكان – دام وجوده جاري يوم كنا نسكن في

مدرسة القوام الشيرازي – رحمه الله – من مدارس النجف الأشرف ، وكانت بيننا مودة أكيدة وأخوة صادقة ، ثم سافر إلى إيران وسكن بلدة (قم) المشرّفة وهو اليوم علمٌ من أعلامها المبرّزين ، ثم كتب لي دام فضله مستجيزًا مني فأجزته بالإجازة المؤرخة يوم الأحد (١٥) صفر سنة ١٣٥٠هـ ، فالإجازة بيننا مدبجةً باصطلاح علماء دراية الحديث .

(**الثاني عشر**) : علم الأعلام وحجة الإسلام العلامة الكبير المجاهد صاحب كتاب (أعيان الشيعة) السيد المحسن الأمين ابن السيد عبد الكريم الحسيني العاملي الشقراوي نزيل دمشق الشام – طاب ثراه – المولود في قرية شقراء من بلاد جبل عامل سنة ١٢٨٤هـ والمتوفى ببيروت حوالي منتصف ليلة الأحد (٤) رجب سنة ١٣٧١هـ ، ونُقل إلى مشهد زينب بنت الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في دمشق الشام ودُفن في مقبرةٍ خاصة به ، وقد كتب لي إجازةً بخطه في مقدمة كتابي (السلاسل الذهبية) وكان قد استعار مني مع جملةٍ من مؤلفاتي التي منها (الدّرر البهية في تراجم علماء الإمامية) ونقل منها في كتابه (أعيان الشيعة) وقد استجزته في السنة التي زار فيها العتبات المقدسة وزار فيها النجف الأشرف ، وتاريخ الإجازة (١٣) شوال سنة ١٣٥٢هـ .

(**الثالث عشر**) : صديقي الحميم العلامة الكبير الحجة والأديب البارع صاحب المؤلفات الممتعة التي طبع اكثرها باللغتين العربية والهندية الأردوية السيد الشريف صاحب النسب الوضاح وذو المزايا الفاضلة السيد علي تقي النقوي الكهنوي المولود في لكهنؤ (٢٧) رجب سنة ١٣٢٣هـ – أدام الله وجوده ونفع به – وكنت استجزته يوم كان في النجف الأشرف يتلقى العلوم ويحضر على أساتذتها ، وكنا معًا أخوين لا يفارق أحدنا الآخر سفرًا وحضرًا ، ونحضر سوّيةً دروس الأساتذة في النجف الأشرف ، وكان وروده من الهند (لكهنؤ) إلى النجف الأشرف لتحصيل العلم وتكميله يوم الثلاثاء (٢٩) شعبان سنة ١٣٤٥هـ ، وكان أول تعرفي به في مجلس بحث أستاذنا العلامة المحقق المدقق المدرس الشهير الميرزا أبو الحسن المشكيني المتوفى طاب ثراه في النجف الأشرف سنة ١٣٥٨هـ ، والمدفون في إحدى

حجر الصحن الشريف الشمالية ، وكان شيخنا المذكور يدرس في مسجد الشيخ المرتضي الأنصاري رحمه الله وقت العصر ، وكان الدرس يومئذٍ في أوّل مسألة خيار الغبن من (المكاسب) تأليف الشيخ الأنصاري رحمه الله ، ثم استمرت بيننا الصداقة ، وكان أوّل زيارته لي في حجرتي الكائنة في مدرسة (القوام الشيرازي) في شهر شوال سنة ١٣٤٩ ثم رسخت في القلب أصول المودة والإخلاص فابرحت تتفنّن يومًا فيومًا وحالًا بعد حال إلى أن أصبحتُ معه وكلّ منا مع العلامة المفضال الحبر الحجة الجامع بين العلم والأدب والشيخ محمد علي الأوردبادي الغرويّ – طاب ثراه – على حدٍ يُضرب بنا المثل في الاتحاد والوئام ووحدة الكلمة ونحن كنفسٍ واحدةٍ ، ولكن شاءت الأقدار والإرادة الإلٰهية أن يتبدّد شملنا ويتفرق جمعنا ولا حكم إلا لله فتوفي صديقنا الأوردبادي – طاب ثراه – أوّل يومٍ من صفر سنة ١٣٨٠هـ ودُفن في إحدىٰ حجر الصحن الشريف الشرقية ، وسافر صديقنا النقوي اللكهنوي إلى لكهنؤ (الهند) بلده سنة ١٣٥٠هـ ، وقد صحبته يوم سفره من النجف الأشرف إلى الكاظمية ، ثم ودعته وسافر من طريق القطار إلى البصرة ومن هناك بالباخرة إلى الهند ، سافر وهو حاملٌ معه الشهادات العالمية من علماء النجف الأشرف وكان فراقه علينا عزيزًا ، ولا زالت المراسلات جاريةً بيننا حتى اليوم ، وهو اليوم علَمٌ من أعلام الهند وحجةٌ من الحجج المبرّزين كثّر الله أمثاله .

وقد كتب لي بخطه إجازةً كبيرةً في (٤٩١) صفحة وفرغ من تسويدها في شهر ذي الحجة سنة ١٣٥٠هـ في النجف الأشرف ، وفرغ من تبيضها يوم (١٤) من جمادىٰ الأولىٰ سنة ١٣٥٨هـ في بلدة أكبر آباد (آكره) تتضمن هذه الإجازة المبسوطة تراجم شيوخ إجازاته مفصّلًا وتراجم شيوخهم وشيوخ شيوخهم إلى أن ينتهي إلى أحد الأئمة المعصومين – عليهم السلام – وقد رتب الأسانيد على ست طبقات ، تنتهي أولاها إلى العلامة المجلسي الثاني – صاحب البحار – رحمه الله والثانية إلى المحقق الشيخ عليّ الكركيّ العامليّ – قدّس الله سرّه – والثالثة إلى العلامة الحلي – طاب ثراه – والرابعة إلى شيخ الطائفة الطوسي – قدس الله سره – والخامسة إلى ثقة الإسلام محمد بن يعقوب الكلينيّ – طاب ثراه – والسادسة إلى أحد الأئمة

عليهم السلام ، سمّاها « أقرب المجازات إلى مشايخ الإجازات » وقد أورد في مقدمتها فوائد مهمة تتضمن تاريخ تعرفه لي وصداقتنا وأطوار حياتي معه طول أيام معاشرتنا في النجف الأشرف حتى نهاية سفره إلى لكهنؤ (الهند) بلده ، وتعرّض في مقدمتها أيضًا لحجيّة الإمارات ، ومسألة حجية خبر الواحد ، والبحث في آية النبأ والاستدلال بها ، والبحث في الاستدلال بآية النفر ، والاحتجاج بالأخبار وشروط حجيّة الخبر ، والنظر في تقسيم الخبر إلى الأقسام الخمسة من الصحيح والحسن والقويّ والموثق والضعيف ، والحاجة إلى نقد الأخبار ، واهتمام العلماء بضبط الرّوايات ، وطرق تحمل الرواية ، وحقيقة الإجازة ، وامتناع رجوع المجيز بعد الإجازة ومنع المجاز من الرواية ، ومسألة الحاجة إلى الإجازة ، واهتمام العلماء بأمر الإجازة ، ولم أر حتى الآن إجازةً بهذا البسط وكثرة الفوائد وهذا النّمط البديع .

(الرّابع عشر) : الفقيه الرّجالي صاحب المؤلفات الثمينة أستاذنا الجليل الحجة السيد أبو تراب الخوانساري النجفي – قدّس الله سره – المولود في خوانسار ليلة الخميس (١٧) شهر رجب سنة ١٢٧١هـ ، والمتوفي في النجف الأشرف يوم السبت (٩) جمادى الأولى سنة ١٣٤٩هـ ، وكنت ممن تشرف بالحضور في مجلس درسه في علمي الدّراية والرّجال مع جماعة من الأعلام ، وكان ضليعًا في هذين العلمين ، وقد أجازني شفاهًا في الصحن الشريف الحيدري – على مشرفه السلام – ولا أتخطر تاريخ الإجازة ، وكان – رحمه الله – من تلامذة العلامة الشهير السيد حسين الكوه كمري ، فقد حضر مجلس درسه خمس سنين ثم استقلّ بالتصنيف والتأليف ، وله مؤلفاتٌ عديدة ثمينة في أنواع العلوم منها (الفوائد الرجالية) وهي تحتوي على خمسمائة فائدة في حل معضلات علم الرّجال ومنها شرحه لنجاة العباد في الفقه تأليف صاحب الجواهر – قدّس سره – سمّاه . (سبل الرشاد) طبع منه بإيران في حياته سنة ١٣٣٢هـ كتاب الصوم وكتاب المواريث وفي آخره ترجمةً مبسوطةً لحياته ، وهو يروي بالإجازة عن العلامة الحجة السيد محمد باقر الإصفهاني الخوانساري المتوفي سنة ١٣١٣هـ صاحب كتاب روضات الجنات المطبوع بإيران ، وعن السيّد محمد هاشم الجهارسوقي المتوفي سنة ١٣١٨ وعن الآخوند المولى

لطف الله المازندراني النجفي المتوفى سنة ١٣١١هـ ، وعن الشيخ محمد حسين الكاظمي النجفي المتوفى سنة ١٣٠٨هـ ، وعن ابن عمته العلامة المحقق الحجة السيّد محمّد علي الخوانساريّ المتوفى سنة ١٢٨٩هـ .

وقد فُجع – رحمه الله – في حياته بوفاة أولاده الثلاثة فما شاهدنا منه إلا الصّبر الجميل ، ولم تعقه هذه الفواجع عن المثابرة على التأليف والتدريس .

(**الخامس عشر**) : العلامة الفقيه الحجة فخر بني هاشم الذي صنف في فنون العلم سيّدنا الجليل السيّد حسن ابن السيّد العلامة الهادي آل صدر الدّين الكاظميّ – قدّس الله سره – وقد أجازني في داره بالكاظمية – شفاها – قبل وفاته بسنتين تقريبًا على ما أتخطر ، ولم يتيسّر له كتابة الإجازة للضعف الذي استولى عليه من المرض ، وواعدني أن يكتبها لي عند شفائه ولكن وافاه الأجل المحتوم فتوفّى ببغداد ونقل إلى الكاظمية في (١١) ربيع الأوّل سنة ١٣٥٤هـ ، وكانت ولادته بالكاظمية يوم الجمعة (٢٩) شهر رمضان سنة ١٢٧٢هـ ، ودفن مع والده في حجرةٍ من حجر الصحن الشريف ، وأخذت وفاته دويًا في العالم الإسلامي ، فرحمه الله رحمةً واسعة .

(**السّادس عشر**) : شيخنا واستاذنا الحجة الفقيه الأصولي شيخ المجتهدين والمرجع الأعلى الشيخ ميرزا محمد حسين النائيني الغروي – طاب ثراه – المولود في نائين سنة ١٢٧٧هـ ، والمتوفى في النجف الأشرف في (٢٩) جمادى الأولى سنة ١٣٥٥هـ ، وكنت ممن استفاد من مجلس درسه العالي في أصول الفقه ، وكان يدرّس ليلًا في مسجد الهندي يحضر عنده مآتٌ من أهل العلم ، فقد استجزت منه في سنة سفري إلى لبنان للاستجمام سنة ١٣٥٣هـ ، فكتب لي الإجازة بخطّه ، ولكن فُقدت مني صورتها ، وهو – رحمه الله – له طريقان في الإجازة (الطّريق الأوّل) : عن الفقيه الحجة الميرزا محمد حسين بن الميرزا خليل الطّهراني النجف – رحمه الله – المتوفى سنة ١٣٢٩هـ ، و (الطريق الثاني) : عن الفقيه المرجع الأعلى الحجة الشيخ محمّد طاها نجف النجفي رحمه الله المتوفى سنة ١٣٢٣هـ .

(السّابع عشر) : شيخنا العلامة الخبير المحدّث الذي له اليد الطّولى في فني الحديث والرّجال ، والشهير في تتبّع الأخبار وسعة الاطّلاع ، الشيخ عباس ابن محمد رضا بن أبي القاسم القمّي الغرويّ - طاب ثراه - المولود في (قم) سنة ١٢٩٤ والمتوفي في النّجف الأشرف بعد منتصف ليلة الثلاثاء (٢٣) ذي الحجة سنة ١٣٥٩ والمدفون في الصّحن الشّريف في الأيوان الذي دُفن فيه شيخه العلامة المحدّث الميرزا محمد حسين النّوري صاحب مستدرك الوسائل في الجهة القبلية ، وهو رحمه الله صاحب مؤلفاتٍ ممتعة طُبع اكثرها في حياته ، ومنها الكنى والألقاب ، في ثلاثة أجزاء ، وسفينة البحار في جزءين ، ومفاتيح الجنان في الأدعية والزيارات وغيرها .

وقد أجازني - شفاهًا - في داره في النجف الأشرف وذلك قبل وفاته بأيامٍ يسيرةٍ ، فقد كان تاريخ إجازته في العشرة الأولى من ذي الحجة سنة ١٣٥٩ وكان مريضًا وقد عدته مع شيخنا الإمام الشيخ آغا بزرك الطّهراني - قدّس الله سرّه وواعدني أن يكتب لي صورة الإجازة عند شفائه ولكن عاجلته المنية فتوفّي .

(الثامن عشر) : فخر بني هاشم وعلمهم العلامة الأكبر المجاهد صاحب المؤلفات الممتعة التي طبع اكثرها سيّدنا الحجة السيّد عبد الحسين آل شرف الدّين الموسويّ العامليّ - طاب ثراه - نزيل صور من بلاد لبنان المولودُ بالكاظمية سنة ١٢٩٠هـ والمتوفي في بعض مستشفيات بيروت يوم الثلاثاء عاشر جمادى الثانية سنة ١٣٧٧ ونقلت جنازته بالطائرة إلى النجف الأشرف ودُفن في إحدى حجر الصحن الشّريف العلويّ الشمالية .

وكنت ضيفًا عنده في (صور) سنة سفري إلى (لبنان) وهي سنة ١٣٥٣ واستفدت من علومه الجمة في الأيام التي مكثت عنده ، وأولاني عطفه وحبّه وأطلعني على جملةٍ من مصنفاته التي لم يطبع منها إلا النزر القليل ، وأطلعت عنده على الإجازات التي استحصلها من علماء النجف الأشرف المبرّزين مراجع التقليد في عصره بخطوطهم ، وهي شهادات وإجازات ببلوغه رتبة الاجتهاد أيام مكثه سنين

في النجف الأشرف لتحصيل العلم ، وكانت استجازتي منه في سنة ١٣٥٤هـ ، حيث أني مكثت في لبنان إلى هذه السّنة ، فأجازني شفاهًا ونحن تقلّنا السيّارة خارجين من (صور) محل سكناه إلى (جوية) من قرى جبل عامل لزيارة بعض علمائها العاملين ، ثم كتب لي الإجازة في سنة زيارته أئمة العراق ، في النجف الأشرف وأنا عائدٌ إليها من لبنان ، وتاريخ الإجازة (١٧) شهر ذي القعدة سنة ١٣٥٥هـ وقد كتبها لي في رسالة (ثبت الأثبات في سلسلة الرواة) المطبوعة بمطبعة العرفان بصيداء سنة ١٣٥٥هـ ، وأهدى لي بعض مؤلفاته المطبوعة .

(**التاسع عشر**) : العلامة المتتبع الخبير الخطيب المدرّس في مدرسة الرحمانية بالبصرة الشيخ عبد الوهاب الفضليّ البغداديّ نزيل البصرة الحنفي ، عامله الله بلطفه الخفيّ المولود ببغداد في محلة الفضل سنة ١٣٢٥هـ ، والمتوفي بالبصرة ليلة الثلاثاء (٤) رجب سنة ١٣٨٩هـ ، ودُفن بمقبرة الزّبير ، وكان ممن يميل إلى محبّة أهل البيت – عليهم السلام – وكان من المتصوّفة ، وقد عاشرته طيلة أيّام مكثي بالبصرة أتولى القضاء الشرّعي فيها ، وكان جاري .

كتب لي الإجازة بخطه في مدرسة الرحمانية في اليوم الأخير من جمادى الآخرة سنة ١٣٧٩هـ ، وكتب في الإجازة الأبيات التالية من نظمه :

ولست بأهلٍ أن أُجاز فكيف أن ... أُجيز ولكن الحقائق قد تخفى
وأضواء فكري قد عرتها حوادث ... فآونةً تخفى وآونةً تُطفى
ولولا رجائي منكمُ صالح الدّعا ... لما رسمت عيناي في مثل ذا حرفا

وهو – عامله الله بلطفه – يروي عن شيخه وأستاذه موفق الدّين الشيخ قاسم بن أحمد البنّاء القيسيّ البغداديّ ، وهو عن شيخه المفضال نائب الباب عبد الوهّاب بن عبد القادر ، وهو عن علامة العراق الشيخ داود النّقشبنديّ وهو عن شيخه الشيخ عابد السّندي الأنصاريّ – صاحب الحواشي على كتب السنن وغيرها ، وهو عن شيخه الشيخ صالح الفُلّاني ، وهو عن شيخه الشيخ أحمد بن سِنّة بكسر فتشديد النون آخره هاء – عن شيخه الشيخ أحمد العَجِل – بفتح

فكسر – عن شيخه قطب الدين ، عن شيخه نور الدين أحمد بن عبد الله الطاووسي ، عن بابا يوسف الهروي عن ابن شاذ بخت الفرغاني ، عن أبي لقمان الختلاني ، عن محمد بن يوسف القربري عن أبي عبد الله البخاري – صاحب الصحيح .

هؤلاء مشايخ إجازاتي من الأعلام ، وصور إجازاتهم بخطوطهم محفوظة عندي في مجموع سميته (إجازاتي) .

وقد أجزت للسيد المعظم فخر السادات الأفاضل من بني هاشم السيد المهذب التقي السيد محمد الحسين الجلالي حفظه الله وأيده ، أن يروي عني بجميع طرقي وشعبها عن مشايخي المدرجة أسماؤهم فيها – رحم الله الماضين منهم إلى دار الخلود ، وحفظ الباقين ، مراعيًا في ذلك الاحتياط الذي هو طريق النجاة والله الهادي إلى الصراط السوي ، وأوصيه بما أوصاني به مشايخي المذكورون بأن لا ينساني من صالح دعواته في مظان الإجابة ، كما أني لا أنساه إن شاء الله تعالى حفظه الله وسدده بمحمد وآله الطاهرين ، صلوات الله عليهم أجمعين .

وكتب بيمناه الدائرة في داره في النجف الأشرف الفقير إلى رحمة ربه الغني محمد صادق بن الحسن بن إبراهيم بن الحسين بن الرضا ابن الحجة العظمى سيدنا الجليل السيد محمد المهدي الحسيني الطباطبائي النجفي الشهير ببحر العلوم قدس الله سره ، وذلك عصر الأربعاء السابع عشر من رجب من السنة الرابعة والتسعين بعد الثلاثمائة والألف من الهجرة النبوية على مهاجرها آلاف التحية والسلام وصلى الله على محمد وآله الأطهار ما طلعت الشمس وضاء النهار ، والحمدلله رب العالمين .

(سنة ١٣٩٤ هـ)

(١٧ رجب)

حرره بقلمه

محمد صادق آل بحر العلوم

الطباطبائي

عفي عنه

موضع الختم

(٥) [الشيخ البيطار]
(١٣١١ - ١٣٩٦هـ)

علامة الشام وناصر الإسلام الشيخ محمد بهجة البيطار بن الشيخ محمد بهاء الدين (١٢٦٥ - ١٣٢٨هـ) بن عبد الغني بن حسين بن إبراهيم الشهير بابن البيطار . ولد (رحمه) بدمشق في ٢ - رمضان - ١٣١١هـ وتدرج بالدراسات الإبتدائية حتى تخصص في العلوم الإسلامية وتولى عدة مناصب في الخطابة وإمامة الصلاة والتدريس وكان مساهماً نشيطا في المجمع العلمي السوري الذي تغير اسمه إلى مجمع اللغة العربية ، وقد زرته (رحمه الله) في المجمع مراراً فوجدته علماً من علماء الإسلام الواعين لمشكلات المسلمين والداعين إلى الوحدة من الذين غمرهم بحب الله والحق وساروا معه . وكان رحمه الله في كلامه وسيرته بقية السلف وقد خلف طائفة من المؤلفات منها : نقد عين الميزان طبع دمشق ١٣٣١ الذي ألفه إنتصاراً لشيخه القاسمي وتكلّمنا معه في ذلك كثيراً وله تكمله تفسير سورة يوسف أكمل بها تفسير أستاذه السيد رشيد رضا المعروف بتفسير المنار . وله أيضاً « الانجيل والقرآن في كفتي الميزان » طبع دمشق ١٩٦٧ .

وحقق كتباً كثيرة أهمها . قواعد التحديث لشيخه محمد جمال الدين القاسمي طبع دمشق سنة ١٩٢٩ . وحلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر . للشيخ عبد الرزاق البيطار المتوفي سنة ١٣٣٥ . وقد وافاه الأجل المحتوم يوم السبت الثلاثين من جمادى الأولى سنة ١٣٩٦هـ في دمشق ، ودفن في مقبرة خاصة بالأسرة .

أجازني رحمه الله أيام إقامتي بدمشق منتفعا من المكتبة الظاهرية التي هي من عيون المكتبات بها وذلك في ١٨ شعبان ١٣٨٩هـ وأحال الأسانيد إلى باقي إثباته التي لم تتيسر لي فعلاً ، وإليك نص الإجازة .

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لوليه والصلاة والسلام علىٰ آله الأطهار وصحبه الأبرار ومن تبعهم بإحسان .

وبعد ... فإن الأخ الأستاذ الشيخ محمد حسين الحسيني الجلالي قرأ عليّ في حصة لطيفة يسيرة ما تيسر ، وطلب مني إجازة فلم يسعني إلا موافقته لفضله ونبله ، وقد أجزته بما أجازني به اشياخي الكرام ومن أجلهم جدّي الشيخ عبد الرزاق البيطار بسنده المتصل المرفوع إلىٰ النبي عليه وآله أفضل الصلاة والسلام راجيا أن لا ينساني من دعواته الصالحة وفقنا الله تعالىٰ واياه لما يحبه ويرضاه ... آمين .

في ١٨ شعبان ١٣٨٩ هـ وكتبه الضعيف

محمد بهجة البيطار

(٦) [السيد الجلالي]
« ١٣١٣ - ١٣٩٦هـ »

سيدي واستاذي السيد الوالد أعلى الله مقامه السيد محسن بن السيد علي بن صاحب الكرامات السيد قاسم بن السيد محمد آل السيد جلال الدين الجلالي المختاري .

وقد سماه والده بعبد المحسن ولقبه بعبد الهادي وعرف بالمحسن ، وكان (ره) محسناً إسماً ووصفاً .

ولد في سامراء في يوم الجمعة الحادي والعشرين من محرم سنة ١٣٣٠هـ ونشأ بها نشأة طيبة في أحضان الورع والتقوى والعلم ، وهاجر عام ١٣٤٧ إلى النجف الأشرف وبقى بها حتى عام ١٣٦١ حيث هاجر إلى كربلاء وبقى بها قائما بالتدريس في الفقه والأصول مثابراً على إحياء سُنة المتقدمين في المعقول والمنقول . وكان رحمه الله يقضي ساعات طوال في إعداد الجيل الحامل لمشعل العلم ولم تمنعه من ذاك مهامّه الدينية من الإمامة وقضاء حوائج الناس .

وخلف رحمه الله من المؤلفات : تعليقة على الكفاية والقوانين وتبيين الأمة إلى أحاديث الأئمة والمنتخب من الأحاديث والخطب ومصباح الهدى في أصول دين المصطفى وغيرها .. وكان يستحقر مؤلفات نفسه ويمنع من طبعها ترفعا من حب الذات وقد وافاه الأجل يوم الأربعاء العشرين من صفر ١٣٩٦هـ بكربلاء وإليك نص الإجازة :

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي فضل مداد العلماء على مداد الشهداء . والصلاة والسلام على نبينا خاتم الأنبياء محمد ﷺ وآله وأوصيائه النجباء وبعد :

فإن رعاية الإيمان توجب قضاء حق الأخوان . فإتبعت ما جرت وإستمرت عليه سيرة السلف الصالح من علماء الاعلام . قدس الله اسرارهم في إجازة الرواية بعضا لبعض لإتصال إسناد الحديث إلى الأئمة المعصومين (عليهم السلام) وإن قرة عيني الأعز الولد الصالح الفاضل الكامل السيد محمد حسين الجلالي حفظه الله ووقاه من كل شر وشين . مجاز أن يروي عني كلما صحت لي روايته وجازت لي إجازته من كتب الأخبار وصحف الابرار سيما الكتب الأربعة . التي عليها المدار في جميع الأمصار والأدوار عن مشايخنا الأعلام . (أولهم) شيخنا واستاذنا فخر الفقهاء العاملين الشيخ ميرزا حسين النائيني الغروي المتوفي (١٣٥٧) هجرية . اجازني قدس سره إجازه مفصله في تاريخ يوم السابع من شهر جمادى الأولى (١٣٥٤) (وثانيهم) الشيخ المحقق ضياء الدين العراقي الغروي المتوفي في (١٢٩١) (وثالثهم) فقيه عصره السيد أبو الحسن الأصفهاني المتوفي (١٢٩٥) (ورابعهم) آية الله العظمى المرحوم الحاج حسين البروجردي الطباطبائي المتوفي (١٣٨٠) وأوصيه بملازمة التقوى ورعاية للإحتياط في السر والعلانية واسأل الله أن يبلغه غاية مراده ويوفقه بإحيائه إرشاداته وأنا الراجي عفو ربه . محسن الحسيني الجلالي الكشميري . وقد حرر في شهر الصيام من (١٢٨٢) هجرية .

موضع الختم

(٧) [الشيخ الحائري]

(١٣٣٢ - ١٤٠٥)

الشيخ القدوة والفقيه الأسوة الشيخ مرتضىٰ بن الشيخ عبد الكريم بن جعفر الحائري . شهرة . واليزدي أصلاً والقمي مسكنا ، وعرف والده بالحائري لمهاجرته إلىٰ الحائر الحسيني وإقامته بها مستوطنا قبل مهاجرته إلىٰ (قم) . ولد الشيخ المرتضىٰ بعراق العجم سنة ١٣٣٢ ، وصحب والده في هجرته منها إلىٰ (قم) لغرض إحياء ما سلف من نشاطها العلمي . ولذلك لقب بمؤسس الحوزة فيها لقد زرته - دام ظله مراراً في داره . وحضرت حلقات درسه منذ عام ١٣٩٣ ولما وجدته مجمعاً لخصال خلفاء الرسول علماً وعملاً إستجزته فأجازني شفهياً في أول ربيع الأول ١٣٩٣هـ وكانت خصاله الحميدة سببا كي أهاجر إلىٰ (قم) في عام ١٣٩٦ مستوطنا بها ، وإلتزمت درسه لما وجدت فيه من الإخلاص للعلم . ما وجدته في شيخي المرحوم البجنوردي لذلك التزمت درسه حتىٰ يوم خروجي منها .

وله مؤلفات ثمينة منها دورة أصولية كاملة ودورة أخرىٰ فقهية كاملة طبع منها « إبتغاء الوسيلة في المكاسب المحرمة » وامتنع حفظه الله عن طبعها ترفعاً عن حب النفس وقال لي مطايبة : « إن فيما طبع كفاية لإرضاء شهوة التأليف وإرضاء النفس » وما أعظمها من خصلة قدسية في عصر يتهافت عبيد الدنيا علىٰ العناوين الخيالية التي أهلكت من قبلهم وهم لا يعتبرون ، وما أكثر العبر وأقل الاعتبار وإنا لله وإنا إليه راجعون .

وهو يروي عن والده ، عن السيد محمد تقي الخونساري المتوفي ١٣٧٠ وعن السيد محمد الحجة الكوهكمري المتوفي ١٣٧٢هـ ، وشيخيه الأخرين يرويان عن لسيد اليزدي والشيخ الخراساني .

(٨) [العلامة السمناني] « ١٢٩٧هـ »

هو الإمام الجليل والشهير والعلامة الكبير جامع المعقول والمنقول وحاوي الفروع والأصول الشيخ محمد صالح بن الميرزا فضل الله بن محمد حسن المازندراني أصلاً والحائري مولداً والسمناني مسكناً ويعرف بالعلامة السمناني أو العلامة المازندراني .

ولد (ره) في كربلاء ١٢٩٧هـ ونشأ بها في أحضان العلم والورع والتقوى وكان والده من كبار علمائها وهو من مشايخ جدي لأمي السيد ميرزا هادي الخراساني دلّني على أحواله وعنوانه خطيب كربلاء الشهير الشيخ محمد مهدي المازندراني صاحب (شجرة طوبى) وغيرها واستمرت المراسلة بيني وبينه ولكني لم أتوفق للقائه وأرسل لي بطاقة من كتبه الجليلة منها (سبائك الذهب في شرح الكفاية في الأصول) لشيخه الخراساني (والعلم المنصوب في حكم آثار الغاصب في المغصوب) ، (وسبيكة الذهب في نظم الكفاية) ، ورسالة فارسية مطبوعة بالرونيو في رد البهائية ، وغيرها من الرسائل الصغار بالفارسية والعربية .

وبالجملة فهو محقق مدقق مشارك في العلوم ومن نوادر الدهر في هذا العصر . وقد أصبح في بلدة بعيده عن الحوزة لذلك قلت تلامذته ومن قلت تلامذته قل حظه والعكس بالعكس .

وقد وصلت لي إجازته المؤرخة في اليوم الثاني عشر من ذي القعدة الحرام سنة ١٣٨١هـ : واليك نصّها :

بسم الله الرحمن الرحيم

احمد الله بجميع محامده أفضل كل من ذكر إسمه الأعلى في بيوته ومشاهده ، وأقصده كل من قصده من كل سالك لمسالكه وجامع لمقاصده ، وأصلي واسلم

علىٰ محمد خاتم الرسل وفاتح الخير وسائقه وعلىٰ آله مفاتيح كنوز جواهر النعم ومصابيح رموز زواهر القسم وناشري أعلام الدين ومقيمي أركانه وقواعده عليهم أفضل السلام بكل لسان وكلام . سلاماً دائماً تقرّ به عيونهم وتنثر به كل آثاره مباركة وكل أثر نافع من ماضيه وخالده ولعنة الله علىٰ كل منكر لفضلهم وكل مغال لعلو مقامهم ومعاند .

أما بعد فقد إستجازني في كتابه الكريم إليّ من كربلاء المشرفة السيد الفاضل الجلالي الجليل . وصاحب القول الجيد الكامل النبيل مصاحب الفضائل والفواضل والورع الأصيل السيد محمد حسين بن السيد محسن الحسيني الجلالي الحائري حفيد آية الله السيد ميرزا هادي الحسيني الخراساني الحائري أن يروي عني ما صحت لي روايته عن مشايخي الأعلام . قدس الله سبحانه اسرارهم . فأجزته مخلصا متقرباً إلىٰ الله تعالىٰ . وإلىٰ أجداده الطاهرين أن يروي عني من أفضل طرقي وأقصرها جميع الكتب المعتبرة المعهودة عند الإمامية التي منها الكتب الأربعة للمحمدين الثلاثة الأوائل الكليني صاحب الكافي . والصدوق صاحب الفقيه . والشيخ الطوسي صاحب التهذيب والإستبصار . والكتب الأربعة للمحمدين الأواخر المولىٰ محمد محسن الفيض صاحب الوافي والمولىٰ محمد باقر المجلسي صاحب بحار الأنوار ومحمد بن الحسن الحر العاملي صاحب الوسائل ومحمد الحسين النوري صاحب مستدرك الوسائل . عن شيخي الأفقه الأعظم الحاج ميرزا حسين بن الميرزا خليل النجفي الطهراني في جميع ذلك سوىٰ المستدرك فإني أرويه بواسطة عن جامعه المحدث النوري بالإجازة والقراءة لبعض كراريسه والمناولة كما سنشير إليه ، عن شيخه صاحب الجواهر . ونجاة العباد الصغيرة والكبيرة ، عن شيخه الشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء ، عن السيد محمد مهدي بحر العلوم ، عن المؤسس الوحيد المولىٰ آغا باقر البهبهاني ، عن والده محمد أكمل ، عن المولىٰ محمد باقر المجلسي ، عن والده المولىٰ محمد تقي المجلسي ، عن الشيخ بهاء الدين محمد ، عن والده الشيخ حسين بن عبد الصمد ، عن الشيخ زين الدين الشهيد الثاني .

ومنهم : العالم الفقيه المولى محمد الإيرواني .

ومنهم : حجة المحدثين النوري .

جميعاً من الحجة الثاني المرتضى الأنصاري ، عن المولى الأجل أحمد النراقي ، عن والده المهدي النراقي ، عن السيد العلامة السيد مهدي بحر العلوم ، عن الفريد الوحيد البهبهاني .. وغيرهم .

– وما عن الشيخ العالم الكامل الفقيه الشيخ أسد الله الزنجاني طاب ثراه عن جماعة .

منهم : السيد الفقيه الأصولي السيد علي القزويني صاحب التعليقة على القوانين .

ومنهم : الفقيه البارع السيد حسين الشهير بحاجي سيد قريش وهو اسم أبيه ، ويذكر أنه كان يلازمه خصوصاً أيام الجمعة أعلى الله مقامه . ورأى منه عجائب وأنه كان صاحب طي الأرض .

ومنهم : الحجة البالغة الشهير بميرزا محمد حسن الشيرازي المجدد في سامراء المباركة .

ومنهم : الفقيه النبيه المولى علي المعروف بحاج ميرزا خليل .

ومنهم : العلامة السيد محمد النهدي صاحب الجواهر أعلى الله مقامه .

ومنهم العلامة الرجالي الحاج ميرزا محمد هاشم الجهار دسوقي (رهـ) ، عن المحقق الأنصاري ، عن الفقيه المولى أحمد النراقي .

– وما عن شيخنا الأستاذ الفقيه الأصولي الشيخ ميرزا حسين النائيني ، عن الشيخ الثقة الشيخ عباس القمي ، عن إسناده النوري أعلى الله مقامهما .

وما عن الشيخ العالم الفقيه الشيخ حسن اللنكراني ، عن السيد الفقيه السيد أقا دولت آبادي .

– وما عن الشيخ العالم الفقيه الشيخ علي المرندي ، عن المولى الجليل الميرزا ابراهيم الخوئي صاحب الأربعين (رهـ) .

وألتمس من السيد المستجيز الدعاء لي تحت تلك القباب المقدسة والحمد لله رب العالمين ، وصلّى الله على محمد وآله الطاهرين .

وأنا المجيز محمد صالح بن فضل الله الحائري المازندراني
في اليوم الثاني عشر من ذي القعدة الحرام (١٣٨١هـ)

(٩) [السيد الشهرستاني]
« ١٣٠١ - ١٣٨٦ هـ »

الإمام الكبير والمصلح الشهير السيد محمد علي بن حسين آل أبي المعالي الملقب بهبة الدين الشهرستاني الحائري الكاظمي .

ولم يُعرف رحمه الله باسمه واشتهر بلقبه ، كان (ره) على جانب كبير من العلم والأدب مشاركاً في العلوم وساهم مساهمة صادقة في إصلاح القضاء والمعارف وأصدر مجلة العلم عام ١٣٤٨ وأسس مكتبة الجوادين العامة ١٣٦٠ وكان شاعراً مبدعاً ومن شعره الإنساني قوله :

وطني الأرض وقومي البشر ... أينما كانوا وممن ظهروا
نحن في النوع جميعا واحد ... شكلنا يجمعنا والعنصر
ليس في التربة ألوان فما ... خارطات الأرض إلا صور..إلخ

وقد أتحف المكتبة الاسلامية بمؤلفات ثمينة أشهرها « الهيئة والاسلام » و « نهضة الحسين » و « الدلائل والمسائل » و « ما هو نهج البلاغة » ، و من مؤلفاته في الإسناد « مشجرة الرواة ، وجداول الرواية » ولا تزال مخطوطة ، وهو على غرار مشجرة مواقع النجوم للطبرسي .

توفى رحمه الله في داره بالعبواضية ببغداد وأرخ وفاته الشاعر السيد محمد حسن آل الطالقاني بقوله :

هذي المعاهد قد نعتك لأنها ... نداً لشخصك في الحجي لم تعرف
وثوى ضريحك للصراح سماعلا ... أرخ وروى بالدموع الذرّف

وإجازتي (ره) في ١٣ رجب ١٣٨٣ بإجازته العلوية الكبيرة وإليك نصّها :

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين الذي فضل مداد العلماء على دماء الشهداء . والصلاة والسلام على النبي محمد خير الأنبياء وعلى آله الأطهار الأصفياء . وبعد فجريا على سنة الأقدمين من الإجازة والإستجازة . إستخرت الله تعالى وأجزت الرواية عني كلما صحت لي روايته وصلحت مني إجازته . منه كتب علمائنا الأبرار مقروء ومسموع ومرسل ومرفوع ومسند ومقطوع . وسائر ما قرأت ودرست بجميع طرق أصحابنا الكرام والمشايخ العظام من العامة والخاصة . لولدنا العالم الفاضل درة تاج العلماء الأفاضل السيد محمد حسين الحسيني الجلالي نسباً وشهره الحائري مولدا والنجفي مسكنا . إجازة الوراية بسلسلة المشايخ طاب ثراهم وقد تقدمت الاشارة إليها في إجازتي العلوية التي كتبتها لشيخ الاسلام زاده السيد محمد مهدي العلوي رحمه الله بحلقات الرواة الخمسة .

١ – حلقة المهديين .
٢ – حلقة العليين .
٣ – حلقة الجلالين .
٤ – حلقة الرضيين .
٥ – حلقة الامامين .

وأعني بالحلقة جماعة من الرواة ينتمون ولو بالوسائط إلى رواة العلم والحديث من مشاهير النسابة وأكابر البيوت الشريفة وقد وضعتها في هذا الترتيب والإصطلاح للضبط ولفوائد أخرى كالاختصار وغيرها أما حلقة المهديين . فتروى مرويات الطائفة ومن مؤلفاتها بالإجازة عن سيدنا العلامة رأس المؤلفين وصدر المحدثين الحسن بن الهادي الكاظمي عن شيخه العالم الرباني السيد ميرزا من هاشم الأصفهاني . عن السيد صدر الدين العاملي الأصفهاني عن السيد محمد المهدي بحر العلوم الطباطبائي .

(ح) وبسند السيد ميرزا محمد هاشم عن أبيه السيد زين العابدين عن أبيه أبي القاسم عن أبيه الحسين عن شيخه العلامة الرباني السيد ميرزا محمد مهدي الشهرستاني .

(ح) وعن السيد الثقة نسابة الطائفة محمد مهدي ابن جعفر الحكيمي الحسين المتوفى (١٣٣١) هـ عن السيد الجليل ميرزا جعفر الطباطبائي . عن أبيه العالم الرئيس ميرزا علينقي الحائري وعن شيخه السيد محمد مهدي الحلي . عن عمه السيد باقر القزويني . عن العلامة الطباطبائي محمد مهدي بحر العلوم المتوفى (١٣١٣) هـ .

(ح) وعن الأمير السيد محمد المشهور بآية الله الطباطبائي المتوفى (١٣٣٩) هـ عن أبيه العالم الرباني محمد صادق الطهراني . عن أبيه السيد مهدي الهمداني . عن أبيه الأمير السيد علي الكبير . بلا واسطة وبواسطة ميرزا مهدي بن أبي القاسم الشهرستاني المتوفى (١٣١٦) هـ . وكلاهما عن الشهير السيد نصر الله الحائري .

وأما حلقة العليين : فنروي المؤلفات المسانيد عن الشيخ الشهرستاني محمد المهدي ، عن السيد مير عبد الباقي الخاتون آبادي . عن أبيه السيد محمد الحسين — سبط العلامة المجلسي ، عن السيد عليخان صدر الدين ، شارح الصحيفة الصمدية . عن أبيه نظام الدين أحمد الشيرازي ، عن السيد نوري الدين علي بن علي ، عن أخيه مؤلف المدارك . محمد بن علي ، عن أبيهما الشريف علي بن أبي الحسن العاملي الموسوي .

(ح) وعن ميرزا محمد الهاشم ، عن أبيه ، عن محمد الحسين بن الأمير عبد الباقي . عن السيد محمد الحسين ابن السيد محمد صالح بن عبد الواسع . عن أبيه الأمير . عن أبيه عبد السيد علي خان بن أحمد . عن أبيه عن علي بن علي العاملي الموسوي . عن أخيه . عن أبيه .

(ح) وعن محمد المهدي الطباطبائي . عن السيد حسين القزويني ابن مير سيد إبراهيم ، عن أبيه كما عن السيد نصر الله بن الحسن الحائري الموسوي ، عن السيد عبد الله بن نور الدين الجزائري . كما عن جده السيد نفحة الله الجزائري . وهذا

عن الأمير رفيع الدين محمد الطباطبائي النائيني وميرزا محمد بن شرف الدين بن نعمة الله . كما عن السيد هاشم بن الحسين الإحسائي . وهذا عن نور الدين علي . عن أخيه بمحمد . وهذا عن أبيه السيد علي العاملي كما عن السيد علي الصائغ .

(ح) وعن المهديين : الشهرستاني والطباطبائي . عن الحسنين : بن جعفر الخونساري . وابن إبراهيم القزويني ، عن السيدين : السعيد بن أبيه إبراهيم بن مير معصوم وشيخه نصر الله بن الحسين الحائري . عن الشريفين نعمة الله الجزائري . عن الأمير خال محمد صالح بن عبد الواسع الخاتون . آبادي . والأمير شرف الدين علي الشولبستاني الحسني الغروي . عن الاستر آباديين : ميرزا محمد بن علي الدجالي . والسيد محمد مؤمن بن دوست محمد عن النورين ابن نور الدين مير زين العابدين – وعلي نور الدين . عن محمد أخي نور الدين . عن علي نور الدين نور الدين . وعلي الرباني نور الدين .

(ح) وعن المهديين الشهرستاني والضباطبائي جميعا : عن الأمير عبد الباقي بن محمد الحسين بن محمد صالح الخاتون آبادي . ثم هو مع السيد صدر الدين بن محمد الباقر الرضوى القمي . والأمير محمد القاسم بن محمد الطباطبائي القهبائي ، والسيد عبد الله بن نور الدين الجزائري جميعا : عن محمد الحسن بن محمد الصالح الخاتون آبادي . ثم هذا وأبوه جميعاً . عن السيد علي صدر الدين بن أحمد الحسيني الشيرازي . ثم هو ، عن أبيه نظام الدين أحمد بن معصوم ، ثم نظام الدين والسيد الداماد : مير محمد باقر ، ومير زين العابدين . مع السيد جمال الدين والسيد أبو الحسن هؤلاء الخمسة جميعاً عن والد الأخيرين . نور الدين علي بن علي العاملي الموسوي ثم نور الدين والسيد عبد الكريم العاملي – جميعا – عن مؤلف المدارك محمد بن علي . ثم هذا وأخوه السيد حسين – جميعا عن أبيهما الشريف علي بن أبي الحسن الموسوي العاملي .

(ح) وتروي لجميع الطبقتين بأقصى الأسانيد عن سيدنا الحسن بن الهادي ، عن عم أبيه السيد صدر الدين بن صالح العاملي بواسطة الجهار سوئي عن أبيه الصالح

العاملي ، عن أبيه السيد محمد الموسوي – صهر الشيخ العاملي ، عن السيد هاشم بن الحسين الاحسائي ، عن السيد نور الدين علي بن علي ، عن أخيه محمد بن علي ، عن السيد نور الدين علي ابن فخر الدين الهاشمي ، عن أبيه فخر الدين بن عبد الحميد الكركي عن شيوخه الأعاظم .

وأمّا حلقة العبدين والجلالين

فنروي مرويات المسانيد ومؤلفات الأسانيد بما تقدم من الطرق والأسانيد .

عن السيد نور الدين علي بن فخر الدين الكركي عن أبيه فخر الدين الهاشمي بن عبد الحميد الكركي ، عن السيد بدر الدين الحسن بن جعفر الأعرجي الكركي ، عن جده فخر الدين الحسن بن أيوب الأعرجي – المشهور بابن يوسف نجم الدين – عن السيد عميد الدين بن عبد المطلب الأعرجي .

(ح) وعن أبي الفضل سعد الدين محمد عن أبيه الشهيد جمال الدين محمد ، عن أبيه السيد عميد الدين عبد المطلب الأعرجي – ابن أخت العلامة الحلي – ، عن أبيه وحده .

(ح) وعن المحقق جلال الدين علي المشهور بباغي عن أبيه العلامة فخر الدين عبد الوهاب ، عن أبيه ضياء الدين عبد الله ، عن أبيه مجد الدين أبو الفوارس محمد الأعرج عن أبيه فخر الدين النسابة علي بن محمد الأعرجي المشهور ، عن جلال الدين عبد الحميد فخار بن معد الموسوي .

(ح) وعن السيد نظام الدين عبد الحميد ، عن أبيه عبد الرحمن ، عن أبيه نظام الدين عبد الحميد الأعرجي ، عن أبيه مجد الدين أبي الفوارس محمد ، عن أبيه فخر الدين علي عن جلال الدين عبد الحميد بن فخار بن معد اليموسوي .

(ح) وعن مؤلف عمدة الطالب أحمد بن علي بن الحسين الداوودي

الحسني ، عن ختنه النقيب تاج الدين محمد بن معية الحسني - العلامة المشهور - ، عن السيد بن ضياء الدين عبد الله وعميد الدين عبد المطلب ، عنهما وعن أبيهما أبي الفوارس محمد ، كما أنهما عن أبيهما وعن جدهما فخر الدين علي بن محمد الأعرجي ، عن جلال الدين عبد الحميد بن فخار .

(ح) ومؤلف المشجر النسابة بهاء الدين علي بن غياث الدين بن عبد الحميد ، يروي عن أبيه وجده جلال الدين عبد الحميد نقيب المشهد . كما يروي عن تاج الدين محمد بن معية عن جلال الدين عبد الحميد نقيب المشهد - جدّه - ، عن أبيه شمس الدين أبي طالب محمد بن عبد الحميد الكبير عن أبيه عبد الحميد بن التقي أبي اسامة .

(ح) وتاج الدين محمد بن معية يروي عن شمس الدين محمد بن أحمد بن أبي المعالي الموسوي ، عن خاله محمد بن الحسن بن أبي الرضا العلوي ، كما يروى عن السيد أحمد بن إبراهيم بن محمد بن زهرة ، عن عمه علي بن محمد بن زهرة الحسني ، عن أبيه محي الدين بن أبي القاسم بن زهرة - مؤلف الأربعين - ، عن أبيه أبي القاسم عبد الله بن زهرة ، وعن أبي المكارم حمزة بن علي بن زهرة - مؤلف الغنية - بلا واسطة ، أو بواسطة عزّ الدين أبي الحرث محمد بن الحسن الحسيني عنه ، عن جلال الدين عبد الحميد بن التقي أبي اسامة .

(ح) وعن تاج الدين محمد بن معية ، عن أبيه جلال الدين قاسم بن الحسين ، عن خاله تاج الدين جعفر بن الزكي بن معية ، كما عن أبي القاسم فخر الدين الحسين بن جلال الدين ، عن أبيه النقيب جلال الدين قاسم بن الزكي بن معية .

(ح) ويروى عن تاج الدين محمد بن معية عن جماعة من الشرفاء كجمال الدين يوسف بن ناصر بن حماد الحسيني وكجلال الدين جعفر علي بن صاحب دار الصخر الحسيني وكصفي الدين محمد بن الحسن بن أبي الرضا العلوي وكصفي الدين محمد بن محمد بن أبي الحسين الموسوي ، ومثل كمال الدين الرضي الحسن بن محمد الآوي الحسيني ومثل تاج الدين عبد المطلب بن بادشا

الحبشي الاسكندري المعمر عن مرتضى الزبيدي .

وعن البرهان إبراهيم السقا بأسانيده .

(ح) وعن حسين بن محمد الحبشي عن محمد بن ناصر الحازمي عن الشوكاني وعابد السندي وعبد الرحمن بن سليمان الأهدل .

وعن غيرهم خلائق منهم علي بن ظاهر الوتري وفالح الظاهري وأحمد البرزنجي وعثمان الداغستاني ومحمد بن أحمد بن عابدين وغيرهم .

٢٦ - ومنهم العلامة الكبير الشيخ محمد بن محمود خفاجة الدمياطي شيخ علماء دمياط يروي عن أبي المحاسن محمد بن خليل القاوقجي بما في إثباته وأحمد بن زيني دحلان عن عثمان بن حسن الدمياطي والحفيد الكزبري .

(ح) وعن محمد أبي خضير الدمياطي عن محمد بن صالح الرضوى البخاري وإبراهيم الباجوري عن الشنواني .

٢٧ - ومنهم العلامة النحرير عويد بن نصر الخزاعي المكي ثم المصري الضرير يروي عن عبد الهادي نجا الأبياري ومحمد عليش المكي وأحمد شرف الدين المرصفي والشمس محمد الإنبابي بأسانيدهم .

ومنهم العلامة الشيخ توفيق بن محمد الأيوبي الأنصاري الدمشقي الحنفي يروي عن ابن خاله محمود بن حمزة الحسيني الحمراوي عن الوجيه الأهدل عن جده عن صالح الفلاني وعلي بن عبد البر الونائي والأمير الكبير ومرتضى الزبيدي بأسانيدهم .

ويروى توفيق الأيوبي عن محمد الطنطاوي الأزهري عن البرهان السقا بأسانيده . (ح) والطنطاوي عن محمد المرصفي عن داود القلعي عن السيد مرتضى الزبيدي وله أثبات متعددة وألفية السند .

٢٩ - ومنهم العلامة المسند الكبير خليل بن خليل بدر بن مصطفى الخالدي من ذرية خالد بن الوليد رضي الله عنه .

القاسم بن زهرة ، عن أبيه ، وذلك عن عبد الحميد بن التقي بن أسامة بالطريقين المذكورين عن الشريفين الرضيين .

(ح) وعن النقيب قوام الدين أحمد بن رضي الدين علي بن الرضي علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن طاوس ، عن أبيه ، عن أبيه ، عن أبيه .

ثم النقيب تاج الدين محمد بن جلال الدين القاسم بن فخر الدين الحسين بن جلال الدين القاسم التركي ، عن أبيه ، عن أبيه ، عن أبيه .

ثم الشريف أبا القاسم علي الطاوسي بن عبد الكريم بن أحمد بن موسى بن جعفر ، عن أبيه ، عن أبيه ، عن أبيه .

ثم المرتضى علم الدين علي بن عبد الحميد بن فخار بن معد بن فخار الموسوي ، عن أبيه ، عن أبيه ، عن أبيه .

ثم النقيب مجد الدين – مؤلف البشارة – محمد بن عز الدين الحسن بن موسى بن جعفر بن طاوس الحسيني ، عن أبيه ، عن أبيه ، عن أبيه .

ثم السيد رضي الدين محمد بن محمد بن زيد بن السيد الداعي الحسيني ، عن أبيه ، عن أبيه ، عن أبيه ، عن أبي زيد الداعي ، عن الشريف الرضي .

(ح) والنقيب تاج الدين معية ، عن محمد بن الحسن بن أبي الرضا العلوي ، كما يروي عن جلال الدين عبد الحميد – نقيب المشهد – ، وهذا يروى عن أبيه شمس الدين محمد أبي طالب ، كما يروى عنه ولده النسابة نظام الدين علي بن محمد وابن أخيه شرف الدين محمد بن تقي الدين الحسين وهذا – شمس الدين محمد – يروى عن أبيه عبد الحميد بن التقي الحسيني ، كما يروى عنه شمس الدين فخار بن معد .

وهذا – عبد الحميد بن التقي – يروىٰ عن الشريف أبي الحسن علي بن أحمد بن عمر الحسيني ، كما يروىٰ عن ضياء الدين الدين فضل الله الحسيني .

وهذا – فضل الله الراوندي – يروىٰ عن عماد الدين أبي الصمصام ذي الفقار بن محمد الحسيني ، كما يروىٰ عن السيد المرتضىٰ الداعي بن علي الحسيني الرازي وهذا الشريف المرتضىٰ علي يروي عن الشريف أبي البركات عمر بن إبراهيم بن حمزة كما يروىٰ عن الشريف أبي البركات محمد بن إسماعيل .

وهذا – أبو البركات – يروي عن السيد المنتهىٰ بن أبي زيد الجرجاني ، كما يروىٰ عن أبيه ، عن أبي زيد عبد الله بن علي .

وهذا – أبو زيد – يروي عن الشريف المرتضىٰ كما يروي عن الشريف الرضي .

وأما حلقة الإمامين الكاظمين عليهما السلام

فالشريفان النقيبان محمد المرتضىٰ وعلىٰ الرضا يرويان عن شيخهما الأجل المعروف بشيخ الشرف وإمام النسب عَلم العلم والأدب أبي الحسَن محمد بن محمد العبيدلي الأعرجي العَمري ، عن خاله أبي هاشم الحسين النسابة أبي القاضي أحمد الأعرجيّ ، عن الحسين النسابة والمؤسس للنقابة ، عن أبيه المحدث الرشيد أحمد بن عمر بن يحي ، عن جده يحيىٰ بن الحسين – ذي الدمعة – ، عن أبيه الحسين بن زيد الشهيد ، عن الإمام الكاظم عليه السلام .

(ح) وعن الشريفين الرضيين محمد وعلي ، عن شيخ الشرف العبيدلي بسنده المذكور عن الحسين النسابة ، عن أبيه أحمد المحدث رشيد الدين عن جده لأمه الشاه سيد عبد العظيم الحسيني – المشهور – ، عن الإمام الرضا علي بن موسىٰ بن جعفر عليهم السلام .

(ح) والشريفان الرضيان محمد بن الحسن وعلي ، يرويان عن شيخ الشرف أبي الحسن العبيدلي – المتوفى سنة ٤٣٥ هـ عن أكثر من مئة سنة .

وهذا يروي عن أبي جعفر محمد بن أبي القسم علي بن معية النسابة – مؤلف المبسوط في النسب – كما يروى عن خاله أبي الهاشم الحسين النسابة الأعرجي ، وهذا يروي عن جده المحدث النسابة أبي الحسن علي بن أبي علي إبراهيم عن جده محمد المحدث : عن الحسن الحراني .

كما يروى عن سمية الحسين النسابة ، وهذا الحسين النسابة النقيب – يروي عن يحيى بن الحسين بن جعفر الحجة الأعرجي ، كما يروى عن أبيه أحمد بن عمر بن يحيى وهذا – أحمد الرشيد – يروي عن جده لأمه عبد العظيم بن علي الحسيني ، كما يروى عن جده لأبيه يحيى بن الحسين ذي الدمعة .

وهذا – يحيى المتوفى سنة ٢٠٩ هـ . ويروى عن الإمام الرضا علي بن موسى كما يروى عن أبيه الحسين بن زيد الشهيد .

وهذا – الحسين – يروي عن ابن عمه الإمام الصادق جعفر بن محمد (ع) كما يروى عن الإمام الكاظم موسى بن جعفر عليهما السلام .

ثم نروي لجمع جميع الطبقات هذه والمتقدمات رواية متسلسلة مسندة ، فاضلاً عن فاضل ، متواصلة الحلقات بالأشراف الفقهاء والنسابين الأفاضل ، كما عن الفقيه الكامل الأمير السيد محمد المؤسس الطباطبائي عن أبيه الفقيه الفاضل الأمير سيد محمد صادق الطهراني عن الفقيه الفاضل عمنا الأمير سيد محمد مهدي الهمداني عن أبيه الفقيه الفاضل جدنا الأمير سيد علي الكبير الحسيني عن الفقيه الفاضل السيد نصر الله الحائري الشهيد عن الفقيه الفاضل السيد نعمة الله الجزائري . عن الفقيه الفاضل السيد هاشم بن الحسين الإحسائي عن الفقيه الفاضل السيد نور الدين علي بن علي العاملي . عن أخيه الفقيه الفاضل السيد محمد العاملي – صاحب المدارك . عن الفقيه الفاضل السيد نور الدين علي بن فخر الدين الهاشمي العاملي ، عن أبيه الفقيه الفاضل ، السيد فخر الدين بن عبد الحميد

الكركي عن الفقيه الفاضل السيد بدر الدين الحسن بن جعفر الكركي الأعرجي عن جده الفاضل النسابة الحسن بن أيوب بن النجم الكركي الأعرجي عن الفاضل النسابة الحسن بن أيوب بن النجم الكركي الأعرجي ، عن الفاضل النسابة السيد عميد الدين عبد المطلب بن أبي الفوارس الأعرجي عن جده النسابة الفاضل فخر الدين علي بن محمد الأعرجي عن الفاضل النسابة السيد عبد الحميد بن فخار الموسوي عن أبيه النسابة الفاضل فخار بن معد الموسوي عن الفاضل النسابة النقيب يحيىٰ بن محمد بن أبي زيد الحسني عن أبيه الفاضل النسابة السيد أبي زيد محمد بن محمد عن الفاضل النسابة نقيب البصرة تاج الشرف محمد بن محمد بن أبي الغنائم .

عن الفاضل النسابة نجم الدين علي بن محمد الصوفي العمري – مؤلف المجدي – .

عن سيد الأفاضل وإمام النسابة شيخ الشرف أبي الحسن محمد بن محمد العبيدلي الأعرجي .

عن الفاضل النسابة القاسم حسين بن أحمد القاضي الحراني (الجوابي) الحسيني عن الفاضل النسابة الحسين أول النقباء أبي أحمد بن عمر الحسيني

عن أبيه الفاضل النسابة أحمد المحدث رشيد الدين بن عمر بن يحيىٰ .

عن جده الفاضل المحدث يحيىٰ بن الحسين ذي الدمعة عن أبيه الحسين ذي العبرة .

عن الإمام موسىٰ الكاظم ، عن أبيه الصادق جعفر ، عن أبيه الباقر محمد ، عن أبيه السجاد علي ، عن أبيه سيد الشهداء حسين ، عن أبيه علي بن أبي طالب عليه وعليهم السلام .

إلىٰ هنا إنتهت الإجازة التي أجازني بها المصلح الإسلامي الشهير والعلامة الكبير الحجة السيد هبة الدين الحسيني الشهرستاني دام ظله العالي وقد أمر بكتابة جملات

وامضاها هو بنفسه في هامش الصفحة الأولى عن الإجازة وصورتها هذه :

بسم الله الرحمن الرحيم

حررت هذه الإجازة في دار السلام (بغداد) عن خادم العلم والدين هبة الدين محمد علي الحسيني الشهير بالشهرستاني في الثاني عشر من شهر رجب المرجب من سنة ١٣٨٢ ألف وثلاثمائة واثنين وثمانين هجرية على مهاجرها آلاف السلام والتحية .

السيد هبة الدين
الشهرستاني
محل إمضائه

(١٠) [الشيخ الصدّيق]

هو الشيخ العلامة الفاضل والمحدث البحاثة الكامل الشيخ عبد الله ، ويكنى بأبي الفضل وأبي المجد بن محمد بن الصديق بن أحمد بن عبد المؤمن العماري الإدريسي الحسيني المغربي ، المنتهي نسبه إلى إدريس الأكبر .

قرأت له طائفة حسنة من الكتب التي تدل على علو كعبه في الحديث فإستجزته عام ١٣٨٩ هـ .

ولد دام فضله كما حدثني بمدينة « طنجة » وأكمل بها الدراسات التي يحتاج إليها طالب العلم الديني في المقدمة ، ثم رحل إلى « فاس » ملتحقا بجامعة القرويين وفي عام ١٣٤٩ هاجر إلى مصر ملتحقاً بالأزهر الشريف ، وفي عام ١٣٥٠ هـ حاز على شهادة العالمية الخاصة بالغرباء .

وله مؤلفات نفيسة أشهرها إقامة البرهان على نزول عيسى في آخر الزمان كتبه رداً على الشيخ محمود شلتوت التي إدعى موت عيسى ، وكتاب الكنز الثمين في حديث النبي الأمين ، وحسن البيان في ليلة النصف من شعبان ، وغيرها ، ولما قرأت له طائفة حسنة من مؤلفاته ، ووجدته عالي الكعب في الحديث إستجزته عام ١٣٨٩ هـ فأجازني ، ووصلت إجازته لي وأنا على جناح السفر ولا أدري بمصيرها .

ثم أرسل لي أخيراً كتاب إرتشاف الرحيق من أسانيد عبد الله الصديق المطبوع بالقاهرة وهو كتيّب لطيف جمعه بعض تلامذته ويذكر مشايخه وبعض أسانيدهم وبالمناسبة يذكر تراجمهم . ونعم ما فعل ففي الحديث « رحم الله إمرءً عمل عملاً فأتقنه » .

وقد كتب عليها بخطه ما نصه : (الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وآله ، وبعد أجزت بهذا الكتاب فضيلة الأستاذ الجليل السيد محمد حسين الجلالي

الحسيني راجياً ألا ينساني من دعواته . عبد الله الصديق الإدريسي ٢٤ /٦/ ١٤٠٠ .

وهذا الكتيّب طبع في ذيل ثبت العلامة عبد الله الشبراوي وإليك نص الارتشاف :

ارتشاف الرحيق من أسانيد عبد الله الصديق

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله تعالى نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ به من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له . وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله ﷺ وعلى آله وصحبه والتابعين له وسلم تسليماً كثيراً وبعد .

فهذه بعض أسانيد شيخنا العلامة المحدث الفقيه الأصولي المتقن الدراكة أبي الفضل وأبي المجد عبد الله بن محمد بن الصديق بن أحمد بن عبد المؤمن الغماري الإدريسي الحسني حفظه الله تعالى في عافية وسرور وأدام النفع به .

وإن لشيخنا المذكور جملة متكاثرة من الأعلام الأفاضل يدور عليهم الإسناد في مشارق الأرض ومغاربها نذكر جملة منهم ونرفع الأسانيد إلى الأثبات المشهورة وبواسطتها يمكن الإتصال بسيد الكونين محمد ﷺ وبسائر المصنفات وخاصة كتب الحديث التي هي قطب الدائرة في هذا الباب ، فأقول وبالله التوفيق :

منهم مسند الديار المصرية العلامة الشيخ أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن رافع القاسمي الحسيني الطهطاوي الحنفي صاحب المسعى الحميد في بيان وتحرير الأسانيد يروي عن أبيه عن جده لأمه علي بن محمد الفرغلي الأنصاري عن أبي هريرة داود القلمي عن أبي الفيض محمد مرتضى الزبيدي بما في إثباته المتعددة وهو القائل في ألفيته السند :

وقل أن ترى كتاباً يعتمد ... إلا ولي فيه اتصال وسند
أو عالماً إلا وإليه ... وسائط توقفني عليه

ومن شيوخه شيخ الهند الشاه أحمد ولي الله الدهلوي صاحب الأثبات المتعددة أيضاً عن أبي الطاهر محمد بن إبراهيم الكردي الكوراني عن أبيه بما في ثبته « الأمم لإيقاظ الهمم » وقد طبع .

(ح) ويروي السيد أحمد رافع عن شيخ الإسلام محمد الأنبابي الشافعي عن البرهان السقا عن الأمير الصغير عن والده محمد الأمير الكبير المالكي الأزهري بما في ثبته « سد الأدب من علوم الإسناد والأدب » وقد طبع .

(ح) ويروى للشمس الأنبابي عن مصطفى المبلط عن محمد بن علي بن منصور الشنواني بما في ثبته الدرر السنية فيما علا من الأسانيد الشنوانية وللشمس محمد بن محمد بن حسين الإنباني شيوخ آخرون ذكرهم السيد أحمد رافع في « القول الإيجابي في ترجمة العلامة شمس الدين الإنبابي » وهو مطبوع . وسمع العلامة أحمد رافع مسلسل عاشوراء بشرطه من البرهان السقا بقراءة سبطه حسن بن رجب السقا يوم عاشوراء قبل وفاته بسنة ولم يسمع منه غيره .

٢ – ومنهم العلامة أحمد بن محمد بن محمد الدلبشانيّ الموصلي الحنفي يروي عن أبي المحاسن القاوقجي محمد بن خليل الطرابلسي الشامي ثم المصري بما في اثباته وأعلى ما عنده روايته عن السيد أحمد البهي الحسيني عن الحافظ محمد مرتضى الزبيدي ت ١٢٠٥ .

(ح) ويروى أحمد الدلبشاني عن أحمد منة الله المالكي عن الأمير الكبير بما في ثبته المطبوع .

٣ – ومنهم العلامة الحافظ أحمد بن محمد بن الصديق الغماري الحسنى وهو رحمه الله واسع الرواية ذكر بعض من يروى عنهم في المعجم الوجيز وهم مائة وأعلى ما عنده روايته عن القاضي الحسين بن علي العمري الصنعاني الذي يروي عن الشوكاني بواسطة ، وروايته عن جعفر بن إدريس الكتانيّ الذي يروي بالعامة عن عابد السندي ت ١٢٥٧ ، وروايته عن الطيب بن محمد النيفر المعمر التونسي الذي يروي عن الحافظ محمد بن علي السنوسي الخطابي الشلفي ت ١٢٧٦ بما في إثباته

المتعددة ، ودويدار الكفروي الذي يروى بالعامة عن البرهان الباجوري ، وروايته عن عوض ابن محمد العفري الزبيدي عن إسماعيل البرزنجي عن داود القلعي عن مرتضى الزبيدي ، وعن أمة الله بيكم بنت الشاه عبد الغني الدهلوي عن والدها ، وعن سيدة بنت عبد الله بن حسين بن طاهر العلوية الحضرمية تروي عن والدها بأسانيده المذكورة في عقد اليواقيت الجوهرية فإنه من شيوخ عيدروس بن عمر الحبشي ، توفى سنة ١٣١٤ وهذا سند في غاية العلو .

ويروى الحافظ أحمد الصديق عن شيوخ آخرين منهم شيخ علماء المغرب الشهاب أحمد بن محمد الزكاري المعروف بابن الخياط ووالده شيخ الاسلام محمد بن الصديق الغماري والعلامة المحدث البركة محمد بن جعفر الكتاني ومحسن ناصر باحربه وعمر حمدان المحرسي وعبد الباقي اللكنوي وغيرهم وستأتي أسانيدهم إن شاء الله تعالى وبقية أسانيده وأخباره في البحر العميق في ترجمة أحمد بن الصديق . يسر الله طبعه .

٤ – ومنهم العلامة المسند بهاء أبو النصر بن أبي المحاسن بن خليل القاوقجي عن أبيه والبرهان السقا بأسانيدهما .

٥ – ومنهم العلامة الفقيه الأديب الصالح الخضر بن الحسين التونسي شيخ الأزهر يروي عن خاله المحدث الكبير المكي بن مصطفى بن عزوز عن محمد أبو خضير الدمياطي المدني عن الأمير الكبير .

(ح) ويروي المكي بن مصطفى بن عزوز عن الشهاب أحمد بن زيني دحلان عن عثمان بن حسن الدمياطي عن مشايخه الثلاثة الأمير والشرقاوي والشنواني بما في أثباتهم (ح) ويروى أحمد زيني دحلان أيضاً عن الوجيه عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الكزبري وهو عمدته في الرواية عن الشاميين .

٦ – ومنهم العلامة الشيخ دويدار الكفراوي التلاوي الشافعي المصري المعمر فوق المائة عن البرهان الباجوري بالعامة عن حسن القويسني عن داود القلعي عن مرتضى الزبيدي عن أحمد السحيمي عن عبد الله الشبراوي وقد مرت أسانيده ويروى بالخاصة عن الشربيني والشمس الانبابي وعبد الهادي نجا الأبياري والشهاب الرفاعي

وإسماعيل الحامدي ومحمد بن عيسى القلماوي وغيرهم..

وقد زاره شيخنا العلامة عبد الله الصديق في منزله بتلا من أعمال المنوفية بمصر وأجازه وسمع منه الأولية وناوله ثبت الشبراوي وعليه الإجازات المذكورة السابقة .

٧ – ومنهم العلامة الفقيه الأصولي المسند الشيخ الطاهر بن محمد بن عاشور التونسي المالكي يروي عن جده لأمه عبد العزيز بو عتور عن محمد صالح الرضوي البخاري عن رفيع الدين القندهاري عن محمد بن عبد الله المغربي المدني عن عبد الله بن سالم البصري بما في ثبته الأمداد ومن مشايخه الحافظ محمد بن علاء الدين البابلي الشافعي والحسن العجيمي الحنفي والشهاب أحمد بن محمد النخلي بما في إثباتهم .

(ح) ويروى الرضوي أيضاً عن عمر بن عبد الكريم العطار المكي عن مرتضى الزبيدي وصالح الفلاني وعلي بن عبد البر الوناني بما في اثباتهم .

٨ – ومنهم العلامة الشيخ طه بن يوسف الشعيبني المصري يروى عن الشهاب أحمد الرفاعي عن مصطفى المبلط عن الأمير والشنواني والأخير عن الزبيدي ومن مشايخه حافظ المغربي محمد بن إدريس العراقي . ويروى الشعيبني عن الشمس محمد الأنبابي عن البرهان السقا الشبراخوومي الشافعي توفى سنة ١٢٩٨ .

وعن عبد الله بن عودة بن عبد الله القدومي الحنبلي عن عبد الرحمن الطيبي الدمشقي عن أحمد بن عبيد العطار عن إسماعيل العجلوني بما في ثبته حلية أهل الفضل والكمال باتصال الاسناد بكمل الرجال .

٩ – ومنهم العلامة الجامع بين المعقول والمنقول عبد الباقي الأنصاري اللكنوي ثم المدني .

وأسانيده ذكرت في الاسعاد بالاسناد ، ونشر الغوالي من الأسانيد العوالي . والمناهل السلسلة في الأحاديث المسلسلة ، وقد طبعت . ومن شيوخه ابن خاله علامة الهند أبو الحسنات محمد عبد الحي ابن عبد الحليم اللكنوي ١٣٠٤ عن عبد

الغني الدهلوي ابن أبي سعيد الدهلوي عن والده ومحمد إسحاق الدهلوي عن جده الأخير لأمه عبد العزيز ولي الله أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي بما في أثباته المتعددة .

(ح) وعن صالح بن عبد الله العباسي عن أبي المحاسن القاوقجي ومحمد بن علي السنوسي بما في أثباتهما .

(ح) وعن الشهاب أحمد بن إسماعيل البرزنجي عن أبيه عن صالح العمري الفلاني بما في ثبته قطف الثمر في رفع أسانيد المصنفات في الفنون والأثر .

(ح) وعن السيد أمين بن رضوان المدني عن العلامة حسن العدوي الحمزاوي عن الأمير الصغير عن والده صاحب الثبت المشهور المتداول ويروى أمين رضوان عن عبد الغني الدهلوي بأسانيده .

(ح) وعن أحمد بن عبد الله بن أبي بكر المكي عن أبيه عن عمر بن عبد الكريم العطار عن الحافظ مسند الدنيا السيد مرتضى الزبيدي الحنفي وللعلامة عبد الباقي اللكنوي شيوخ آخرون ذكرهم في أثباته .

١٠ - ومنهم محدث الحرمين الشريفين عمر بن حمدان بن عمر بن حمدان المحرسي التونسي ثم المدني وهو يروى عن نحو مائة شيخ منهم فالح بن محمد الظاهري المهنوي بما في أثباته المتعددة وطبع منها حسن الوفا لإخوان الصفا . ومن أخص شيوخه الحافظ محمد بن علي السنوسي بما في أثباته المتعددة .

(ح) وعن علي بن ظاهر الوتري وعبد الحق الهندي وعبد الجليل برادة ثلاثتهم عن محدث المدينة عبد الغني بن أبي سعيد الدهلوي . ويروى علي بن ظاهر الوتري عن أحمد منة الله الأزهري المالكي عن الأمير الكبير بما في ثبته .

(ح) وعن قاضي مخا العلامة الشيخ محمد سعيد عن السيد سليمان بن محمد بن عبد الرحمن بن سليمان الأهدل بما في ثبته النفس اليماني بإجازة القضاة بني الشوكاني . وقد طبع أخيراً باليمن .

(ح) وعن السيد محمد بن عبد الرحمن بن حسن الأهدل عن العلامة حسين

ابن محمد السبيعي الأنصاري عن أبي العلامة محمد بن الشوكاني بما في ثبته إجـ الأكابر وعالياً عن المفتي حسين بن محمد الحبشي المكي عن الشريف محمد ابن ناصر الحازمي وعن أبيه ، كلاهما عن محمد بن علي الشوكاني .

(ح) وعن الشهاب أحمد بن إسماعيل البرزنجي عن أبيه إسماعيل بن زين العابدين البرزنجي عن صالح بن محمد العمري الفلاني بما في قطف الثمر .

(ح) وعن محمد عابد بن حسين بن إبراهيم المالكي عن مفتي الشافعية أحمد زيني دحلان عن شيخه الوجيه عبد الرحمن الكزبري وعثمان بن حسن الدمياطي .

(ح) وعن أبي النصر محمد الخطيب عن عبد الله التلى عن عبد الغني النابلسي .

١١ – ومنهم العلامة القاضي المسند عبد الحفيظ بن الطاهر بن عبد الكبير الفهري الفارسي يروي عن جماعة منهم والده محمد الطاهر الفهري عن عبد الغني الدهلوي والبرهان السقا وأحمد زيني دحلان بأسانيدهم ومنهم عمه أبو جيدة بن عبد الكبير عن عبد الغني الدهلوي وأحمد بن زيني دحلان ومحمد بن حسن جمل الليل وغيرهم .

(ح) وعن أبي الحسن علي بن ظاهر الوتري وفالح الظاهري وعبد الجليل بن عبد السلام برادة وقد مرت أسانيدهم . وله رياض الجنة وهو معجم شيوخه واستنزال السكينة الرحمانية في التحديث بالأربعين البلدانية والآيات البينات في شرح وتخريج المسلسلات . وقد طبعت .

١٢ – ومنهم العلامة الفقيه الأصولي المسند عبد القادر بن توفيق شلبي الطرابلسي المدني الحنفي .

يروى عن حبيب الرحمن الكاظمي الهندي ثم المدني عن الملا عبد الرحمن بانيبتي عن محمد إسحاق الدهلوي عن جده عبد العزيز الدهلوي عن والده ولي الله الدهلوي عن أبي طاهر الكوراني عن أبيه البرهان الكوراني بما في الأم .

(ح) ويروي حبيب الرحمن عن أحمد بن زيني دحلان عن عثمان بن حسن

الدمياطي ويوسف الصاوي ومحمد الكتبي ثلاثتهم عن الأمير الكبير .

(ح) وعن حسين بن محمد الحبشي مفتي الشافعية المكي عن أبيه ومحمد بن ناصر الحازمي عن الشوكاني وعابد السندي وعبد الرحمن الأهدل بما في أثباتهم ويروى السيد حسن أيضاً عن محمد العزب الكبير المدني وأحمد زيني دحلان ومفتي زبيد عبد القادر الأهدل وعيدروس بن عمر الحبشي .

(ح) وعن جماعة آخرين منهم حسين بن محمد الجسر الطرابلسي ومحمد أمين رضوان المدني ومحمد بن جعفر الكتاني ومحمد بن عبد الكبير الكتاني وأحمد ابن إسماعيل البرزنجي وعبد الجليل برادة وأحمد بن حسن العطاس وأبي المحاسن محمد بن خليل القاوقجي وعبد الله صوفان القدومي النابلسي وغيرهم .

١٣ - ومنهم العلامة المؤرخ الشيخ عبد الواسع بن يحيى الواسعي اليمني الصنعاني الزيدي عن الحسين بن محمد العمري والإمام يحيى بن حميد الدين وأبي بكر شطا المكي وبدر الدين البيباني ويوسف الدجوى ويوسف النبهاني وغيرهم مذكورين في ثبته « الدر الفريد الجامع لمتفرقات الأسانيد » وهو مطبوع بمصر وشيوخه يزيدون على السبعين .

١٤ - ومنهم العلامة الفقيه الشيخ محسن بن ناصر باحربة الحضرمي المعمر يروي عن عيدروس بن عمر الحبشي بأسانيده في ثبته عقد اليواقيت الجوهرية والبرهان إبراهيم بن حسن السقا والشمس محمد الانبابي وعبد الرحمن الشربيني وطبقتهم من علماء مصر وقد مرت أسانيدهم .

ومن شيوخه من غير المصريين العلامة السيد أحمد بن الحسن العطاس العلوي والعلامة حسين بن محمد الحبشي والفقيه الشافعي علوي بن أحمد السقاف العلوي والمحدث أحمد بن مصطفى الكمشخاوي والمحدث مكي بن عزوز التونسي المالكي نزيل استانبول وغيرهم .

١٥ - ومنهم والده العلامة شيخ الإسلام محمد بن الصديق بن أحمد بن عبد المؤمن الغماري الإدريسي الحسني .

يروى عن أبي جيدة بن عبد الكبير وجعفر بن إدريس الكتاني وولده محمد ابن جعفر وأحمد بن الخياط ومحمد بن قاسم القادري وغيرهم مما هو في التصور والتصديق في أخبار سيدي الشيخ محمد بن الصديق للحافظ أحمد الصديق وهو مطبوع .

١٦ - ومنهم العلامة الشيخ محمد إمام بن إبراهيم السقا وعمدته في الرواية والده شيخ الشافعية بمصر إبراهيم بن علي بن حسن الشبراخومي الأزهري المصري الشهير بالسقا عن الأمير الصغير عن والده وعن ولي الله ثعيلب عن الشهابين الملوي والجواهري عن عبد الله بن سالم البصري بما في الأمداد .

(ح) ويروى الشهابين عن محمد بن أحمد العجمي عن الخطيب الشوبري عن الشمس محمد الرملي عن زكريا بن محمد الأنصاري عن حافظ الدنيا أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني بأسانيده .

(ح) ويروى محمد أمام السقا عن جماعة آخرين منهم عبد الحميد الداغستاني عن البرهان السقا ، وعن أحمد زيني دحلان بأسانيده .

١٧ - ومنهم العلامة الكبير الدراكة النحرير الفقيه الأصولي شيخ علماء مصر محمد بخيت بن حسين المطيعي الحنفي .

يروى عن محمد عليش وعبد الرحمن الشربيني وأحمد الرفاعي ومحمد الخضرمي والأخير عن البرهان إبراهيم الباجوري بأسانيده وعن عبد الرحمن البحراوي عن حسين الكتبي عن أحمد الطهطاوي محشى الدر عن حسن الجداوي عن علي الصعيدي عن شيوخه المذكورين في ثبته .

(ح) وعن المحدث ضياء الدين أحمد بن مصطفى الكمشخانوي عن أحمد ابن سليمان الأروادي واحمد الصاوي عن عبد الرحمن الكزبري ومحمد أمين عابدين وعلي بن عيسى النجاري ومصطفى المبلط وغيرهم .

١٨ - ومنهم العلامة الفقيه محمد بن محمد الحلبي المصري الشافعي عن محمد

الخضري والشهاب أحمد الرفاعي ومحمد الأشموني وأحمد شرف الدين المرصفي والأخير عن أخيه شمي الدين المرصفي عن أبي هريرة داود القلقي عن الحافظ مرتضى الزبيدي الحنفي .

١٩ – ومنهم العلامة الكبير الحافظ محمد بن إدريس القادري الفاسي شارح الترمذي وصاحب إزالة الدهش والوله عن المتحير في حديث ماء زمزم لما شرب له .

ويروى عن أبي جيدة بن عبد الكبير وعلي بن ظاهر الوتري كلاهما عن عبد الغني بن أبي سعيد الدهلوي عن أبيه وطريقه معروف ، وعن عابد السندي عن صالح الفلاني بما في ثبتيهما .

(ح) وعن محمد التهامي الوزاني عن صالح التدلاوي عن بدر الحمومي عن التاودي بن سودة بأسانيده .

(ح) وعن محمد بن أحمد بن الصقلي عن أبيه عن جده عن الحافظ إدريس ابن محمد العراقي الفاسي .

٢٠ – ومنهم العلامة الشيخ المكي بن محمد بن علي البطاوري يروي عن إبراهيم بن محمد التادلي ، وعلي بن سليمان البو جمعوي محشي الكتب الستة بما في ثبته المطبوع ، ومن مشايخه عبد الغني الدهلوي ، ويروى المكي عن عبد الجليل برادة وعلي الوتري وفالح الظاهري وطبقتهم .

٢١ – ومنهم الشيخ البركة الصالح المهدي بن العربي الهاشمي الزرهوني يروى عن أبيه عن العربي بن عبد المعطى الشرقاوي ومحمد بن عامر المعداني كلاهما عن محمد بن أبي القاسم الرباطي عن أحمد بن عبد العزيز الهلالي صاحب الثبت .

(ح) ويروى العلامة الهلالي عن الشهاب أحمد بن عبد الفتاح الملوي عن عبد الله بن سالم البصري .

٢٢ – ومنهم العلامة الفقيه القاضي يوسف بن إسماعيل بن يوسف النبهاني يروى

عن البرهان السقا ومحمود بن حمزة وأبي الخير بن عابدين وحسين بن محمد الحبشي والشمس الأنباني وعبد الهادي نجا الابياري وبدر الدين الدمشقي وذكرهم في ثبته المطبوع هادي المريد .

٢٣ – ومنهم العلامة الأثري أبو القاسم بن مسعود الدباغ الحسني يروي عن أحمد بن إسماعيل البرزنجي وعبد الجليل بن عبد السلام برادة المدني وأبي الحسن علي ابن ظاهري الوتري وفالح بن محمد الظاهري المهتدي بأسانيدهم .

٢٤ – ومنهم العلامة الفقيه الدراكة الشيخ محمد بن إبراهيم بن علي الحمدي السمالوطي الأزهري المالكي .

يروى عن العلامة المعمر محمد الخضري الدمياطي عن إبراهيم الباجوري الشافعي ومحمد الدمنهوري ومحمد بن أحمد الفضالي ثلاثتهم عن أصحاب الأثبات الثلاثة عبد الله ابن حجازي الشرقاوي ، ومحمد علي الشنواني ومحمد الأمير الكبير .

(ح) وعن العلامة الكبير محمد بن عليش المالكي عن البرهان السقا بأسانيده .

(ح) وعن الشمس الأنباني عن عبد الهادي نجا الأبياري الحسيني المصري عن عبد القادر عبد السلام اليزلتي الطرابلسي نزيل الاسكندرية عن العلامة المسند الحافظ محمد مرتضى الزبيدي . وروى الشمس الأنبابي عن أبي موسى عمران اليزلتي المالكي عن الحافظ محمد بن علي السنوسي بما في أثباته المتعددة .

ويروى عن جماعة آخرين منهم محمد بن إبراهيم الوراق ومحمد نور الصعيدي ومحمد مخيمر ومحمد بن علي البيلاوي الحسيني وعلى أفندي البكري وأبي الهدى الصيادي الرفاعي وآخرين .

ومنهم العلامة الكبير الإمام النحرير شيخ دار الحديث بدر الدين يوسف بن بدر الدين الدمشقي يروي عن والده وكامل بن أحمد الهبراوي الحلبي ومحمد أمين وعبد الرزاق البيطار بأسانيدهم .

ومن شيوخه السيد أبو الهدى محمد بن علي الصيادي عن العلامة محمد بن علي

حسين الخزرجي – صاحب التصانيف السائرة – ، ومثل فخر الدين أحمد بن علي بن عرفة الحسيني ومثل عز الدين الحسن بن أبي الفتح بن الدهان الحسيني .

وأما حلقة الشريفين الرضيين

فنروي عنهما وعمن في طبقتهما بجميع طرق الرواية وأنحائها عن السيد المرتضى عميد الدين عبد المطلب بن أبي الفوارس محمد عن جده فخر الدين علي – النسابة الأعرجي – ، عن جلال الدين عبد الحميد بن فخار عن أبيه فخار بن معد الموسوي ، عن عبد الحميد بن عبد الله التقي بن أسامة الحسيني ، عن ضياء الدين فضل الله بن علي الراوندي الحسيني ، عن المجتبى بن الداعي الحسيني الرازي ، عن الشريف ، الرضى علي بن أحمد الموسوى .

(ح) وعن الفاضل النقيب تاج الدين محمد بن معية الحسيني وبهاء الدين النسابة علي بن غياث الدين بن عبد الحميد – نقيب المشهد – كلاهما عن جلال الدين عبد الحميد – نقيب المشهد – ، عن أبيه شمس الدين محمد بن عبد الحميد بن التقي ، عن أبيه عبد الحميد بن التقي عن جده نجم الدين أسامة بن أحمد النسابي ، وكذا بهاء الشرف راوي الصحيفة السجادية بن الحسن الأسمر بن أحمد البابي ، عن نجم الدين اسامة بن أحمد عن جده أبي الحسن علي بن أبي طالب عن أبيه محمد بن عمر بن يحيى – نقيب النقباء – ، وعن الشريف المرتضى محمد بن أحمد الموسوي .

(ح) والتاج محمد بن معية وشيخه الجلال جعفر علي بن عبد الحميد بن فخار كلاهما عن أبي القاسم علي الطاوسي عن أبيه غياث الدين عبد الكريم ، عن أبيه أحمد الطاوسي وعمه رضي الدين علي ، وكلاهما عن أبيهما سعد الدين موسى بن جعفر بن طاوس ، وصفي الدين محمد بن معد بن علي الموسوي ، وهذا عن محيي الدين محمد بن أبي

يروى عن جعفر بن إدريس الكتاني بما في أعلام الأئمة الأعلام وأسانيدها بما لنا من المرويات وأسانيدها .

وعن علي بن ظاهري الوتري عن عبد الغني الدهلوي بأسانيده .

وعن فالح بن محمد الظاهري عن الحافظ محمد بن علي السنوسي بأسانيده ، ويروي عن جماعة آخرين منهم محمد عاطف الرومي الأسلامبولي وجمال الدين الأفغاني وعبد الرحمن الشربيني وغيرهم .

٣٠ - ومنهم العلامة المؤرخ المسند المشارك محمد راغب الطباخ الحلبي وهو يروي عن بدر الدين بن يوسف الدمشقي بأسانيده التي مرت عن كامل الهبراوي عن السقا عن الأمير الصغير عن الأمير الكبير بما في ثبته .

(ح) وعن محمد عبد الحي الكتاني عن العلامة المحدث بن جعفر الكتاني عن حبيب الرحمن الهندي عن عبد الغني المدني عن الرحمن الكزبري عن بدر الدين محمد بن أحمد المقدسي المعروف بابن بدير عن مصطفى الدمياطي عن محمد بن أحمد بن عقيلة صاحب المسلسلات .

وبقية أسانيد محمد راغب الطباخ في الأنوار الجلية في مختصر الاثبات الحلبية وهو ثبت مفيد . وقد طبع .

٣١ - ومنهم العلامة الشيخ فتح الله بن أبي بكر البناني الرباطي يروي عن إبراهيم ابن محمد التادلي عن الوليد العراقي عن الطيب عبد المجيد بن كيران وحمدون بن عبد الرحمن بن الحاج وإدريس بن علي زين العابدين العراقي ثلاثتهم عن التاودي ابن سودة ويروي ابن كيران وابن الحاج عن محمد ابن عبد السلام الناصري عن حافظ المغرب إدريس بن محمد العراقي عن محمد بن عبد الرحمن الفاسي بما في ثبته المنح البادية في الأسانيد العالية .

(ح) ويروي فتح الله البناني عن عبد الله بن درويش السكري وبكري بن حامد العطار وجماعة ذكرهم في معجم « المجد الشامخ فيمن اجتمعت فيه من المشايخ » .

٣٢ – ومنهم المسندة أم البنين آمنة بنت عبد الجليل بن سليم الذرا الدمشقية . تروى عن أحمد بن إسماعيل البرزنجي عن أبيه عن صالح الفلاني .

(ح) وعن أحمد بن عثمان العطار المكي والمفتي حسين بن محمد الحبشي ، وصديق حسن خان وحسين بن محسن الأنصاري بأسانيدهم .

٣٣ – ومنهم العلامة المسند المؤرخ محمد بن محمد بن زبارة الحسني ، يروي عن القاضي حسين العمري عن إسماعيل الكبس عن الشوكاني بما في ثبته .

(ح) وعن محسن ناصر باحربة عن عيدروس بن عمر الحبشي بما في عقد اليواقيت وعن أحمد الصديق الغماري بما في المعجم الوجيز وقد طبعا .

(ح) وعن يحيى بن محمد بن يحيى حميد الدين الحسني عن والده وعلي بن علي اليماني وأحمد بن عبد الله الجنداري عن عبد الكريم بن عبد الله أبو طالب عن الشوكاني بما في ثبتهما إتحاف الأكابر بإسناد الدفاتر . وقد طبع .

وقد أجاز شيخنا جزاه الله خيراً لمن أدرك حياته بالشرط المعتبر عند أهل الحديث .

انتهى ما في ارتشاف الرحيق من أسانيد الشيخ الصديق .

(١١) [الشيخ الطبسي]
(١٣٢٢ هـ - ١٤٠٤)

العالم البارع والمصنف الجامع الشيخ محمد رضا بن عباس بن علي بن حسن الكنابادي .

ولد دام ظله في ١٣٢٢ هـ في طبس من أعمال خراسان وهاجر منها إلى مدينة مشهد الرضا (ع) وقرأ بها المقدمات الدينية ، ثم هاجر إلى قم وحضر دروس الشيخ عبد الكريم الحائري مؤسس الحوزة بها ، وفيها هاجر إلى النجف الأشرف وحضر لدى أعلامها الثلاثة : الميرزا محمد حسن النائيني والشيخ المحقق ضياء الدين علي العراقي ، والسيد أبو الحسن الأصفهاني ، وإختص به ولازمه ملازمة الظل لصاحبه إلى أن توفي سنة (١٣٦٥) هـ ، ثم اختص بالسيد عبد الهادي الشيرازي (رهـ) وداره العامرة في النجف له مكتبة جليلة ويقوم بالإمامة والتدريس أتحف المكتبة الإسلامية بطائفة حسنة من المؤلفات المطبوع منها : الرجعة طبع سنة ١٣٧٤ في النجف ، وذرائع البيان في آفات اللسان طبع في النجف والمنية في تحقيق حكم الشارب واللحية ، ودرر الأخبار في أحكام الإختصار وتوفى ابنه الشيخ محمد علي في ريعان شبابه فأثر ذلك فيه أثراً كبيراً ، وعلى أثر مضايقات الملحدين للحوزة والدين . هاجر فيمن هاجر من النجف الأشرف إلى قم وبقى فيها قائما بالوظائف العلمية والدينية .

استجزته دام ظله أول من إستجزت ، وهو أول شيوخي في الإجازة حيث زارني أيام إقامتي في الحوزة بالنجف ، وذلك براً منه بجدي الأمي الذي كان شيخه في الإجازة والرواية ، فإستجزته في نفس المجلسي ، وارسل حفظه الله الإجازة لي ، وقد سماها « مخزن اللآلي في إجازة الجلالي » وذلك في السابع والعشرين من شهر رمضان المبارك عام ١٣٨٠ وإليك نص الإجازة .

مخزن اللآلي
في إجازة الجلالي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله مفيض العلم والخيرات ، ومفضل آلته والبركات المؤدب لنا بلسان خير عباده والمهذب لنا بما جاء به من آدابه وأحكامه المنان علينا بالإنتظام في سلك أصحاب الرواية ، والمصلي على نبيه محمد المرسل للإرشاد والهداية وآله وعترته أشرف أهل الولاية المتقدس من الضلالة والغواية .

وبعد فإن أنفس الرغائب وأشرف المناقب هو الوصول إلى شريعة الحي القيوم وهو مما يتعذر الوصول بدون الرواية كما هو المقرر عند أهل الدراية ولذلك أعتنى علماء الإسلام من زمن نقل الحديث بالإجازة والإستجازة من الأعلام وأمناء الله على الحلال والحرام جيلاً بعد جيل وقبيلاً بعد قبيل إلى أن وصلت التوبة إلينا وحفظوا ما استودعوه من أحاديث أهل العصمة والطهارة وأدّوا إلى الخلف مواريث الأئمة ، وصانوا متون الروايات عن التخريف بالعرض والمقابلة وضبط أسانيد الأحاديث عن الانقطاع بالقراءة والمناولة .

وممن أراد وأحب الدخول وإدراج نفسه الشريفة في عداد الرواة قرة عيني العزيز نتيجة العلم والورع غصن الشجرة الطيبة المباركة التي أصلها ثابت وفرعها في السماء المتحلي بأخلاق أجداده الفخام والمتحلي بحلوة سلفه العظام المبرء من كل شين حضرة العلامة السيد محمد حسين الجلالي نجل الحجة الثقة الأمين السيد محسن الكشميري صهر سيدنا وشيخنا في الإجازة حجة الإسلام آية الله السيد ميرزا هادي الخراساني قدس الله سره العزيز ، فلما وجدته أهلاً لذلك بادرت مأموله ومسئوله فاستخرت الله وأجزته فيما ساغ لي روايته وأجازته وإستخرجت له عدة من طرقي وأحبها وأنفسها إلي :

ما أرويه عن سيدنا الاستاذ فقيه أهل البيت مجمع الأخلاق والمكارم الذي عقمت النساء ان يلدن مثله آية الله العظمىٰ ومحور الجود والسخاء مربي المجتهدين السيد أبو الحسن الأصبهاني رضوان الله تعالىٰ عليه .

يروي عن أستاذه المولىٰ الأكمل والأعلم الأفضل سلطان أهل التحقيق والمستقر علىٰ عرش التدقيق الشيخ محمد كاظم الطوسي النجفي أعلىٰ الله مقامه .

وعن الشيخ الأصولي الرجالي الفقيه مجمع الفنون الإسلامية الحاج الشيخ فتح الله الشهير بشريعة الأصفهاني التمازي وعن السيد الأجل أستاذ أهل الحديث الذي تنتهي الإجازات في عصرنا غالباً إليه السيد حسن بن السيد هادي الكاظمي طاب ثراه .

وما عن شيخنا الاستاذ أبو امجد آية الله الشيخ محمد رضا الأصبهاني[1] آل الشيخ العلامة صاحب الحاشية الشيخ محمد تقي أعلىٰ الله مقامه ، ويروي عن جماعة كثيرة .

منهم : خاتم المحدثين ثالث انجلسين الحاج ميرزا الحسين النوري نور الله مرقده ، عن الشيخ الفقيه أستاذ المتأخرين المهذب للقواعد الأصولية المولىٰ مرتضىٰ الأنصاري ، عن المولىٰ أحمد النراقي ، عن السيد الورع السيد مهدي بحر العلوم .

ومنهم : الشيخ الفقيه التمازي – المتقدم – .

ومنهم : السيدان العالمان السيد حسن بن السيد هادي والسيد السيد مهدي القزوينيين عن عمه السيد باقر ، عن خاله السيد بحر العلوم طاب ثراه .

ومنهم : الشيخ الفقيه العارف الشيخ باقر الهمداني عن الشيخ الجليل المولىٰ حسين قلي الهمداني عن الفقيه الأنصاري .

ومنهم المولىٰ الجليل الفقيه النبيل الحاج الميرزا حسين الخليلي الرازي وغيرهم .

---

(١) وهو أول من أجازني وألحقني بسلسلة الرواة والعنعنة الشريفة

وما عن شيخنا الأستاذ المؤسس للحوزة العملية في حرم الأئمة « قم » مدفن الصديقة الصغرىٰ فاطمة بنت الإمام موسىٰ بن جعفر عليهما السلام ، عن شيخه النوري المتقدم ذكره .

– وما عن السيد الفقيه صاحب التأليفات الشائعة النافعة نادرة عصره وفريد دهره سيدنا وأستاذنا السيد ميرزا هادي البجستاني نجل المرحوم آية الله السيد علي البجستاني أعلىٰ الله مقامهما عن عدة من أساتذته ومشايخه .

منهم : إسناده النقي التقىٰ الفقيه الشيرازي .

ومنهم : الشيخ الرجالي الأصولي الشيخ فتح الله الشهير بشريعة الأصفهاني .

ومنهم : إسناده آية الله الطوسي المولىٰ محمد كاظم أعلىٰ الله مقامه .

ومنهم : الوجيه الثقة المولىٰ الجليل الحاج محمد حسن كبّه ، عن الميرزا الخليلي رحمه الله .

ومنهم : الشيخ الجليل الشيخ علي آل كاشف الغطاء .

ومنهم : السيد الزاهد العابد السيد محمد علي الشاه عبد العظيمي .

ومنهم : السيد الفقيه السيد محمد كاظم اليزدي ، عن المولىٰ الخليلي .

ومنهم : السيد الجليل السيد علي التنكابني .

ومنهم : السيد السند السيد محمد الكاشاني .

ومنهم : الشيخ الكامل فضل الله المازندراني ، عن الشيخ الفقيه الشيخ راضي النجفي .

ومنهم : السيد الأجل السيد حسين بن العلامة بحر العلوم .

ومنهم : الشيخ الفقيه زين العابدين المازندراني .

ومنهم : الشيخ الفقيه الشيخ اسماعيل المحلاتي .

ومنهم : الشيخ الزاهد الشيخ علي المحلاتي .

ومنهم : العلامة الحاج ميرزا محمد علي الشهرستاني .

ومنهم : السيد مصطفى النخجواني .
ومنهم : السيد العلامة السيد مصطفى الكاشاني .
ومنهم : السيد العالم السيد إسماعيل الربزي .
ومنهم : العلامة السيد صالح ابن الفقيه السيد مهدي القزويني .
ومنهم : السيد الأمجد السيد محمد النجفي الهمداني .

وغيرهم قدس الله أسرارهم ممن لا حال لي ولا مجال لأن أسرد الكلام بذكرهم .

– وما عن الشيخ المحدث الفقيه الورع الحاج الشيخ علي أكبر النهاوندي عن جماعة .

منهم : المحدث النوري عن شيخ الطائفة الأنصاري .
ومنهم : شيخ العراقيين الطهراني .
ومنهم : العلامة الميرزا محمد هاشم الجهار سوقي الخوانساري .
ومنهم : مثال الفقه الخليلي الرازي .
ومنهم : الحاج ميرزا حبيب الله الرشتي .
ومنهم : آية الله الشريعة الأصفهاني .

– وما عن اسنادي وشيخي في الحديث الورع التقي الزاهد الحاج الشيخ علي القمي ، عن إسناده النوري صاحب المستدرك على الوسائل .

– وما عن السيد العلامة الفقيه السيد حسن بن السيد هادي الكاظمي عن شيخه الفقيه العلامة الأنصاري وغيره كما هو المذكور في بغية الوعات في طبقات مشائخ الإجازات كتابة وشفاهيا .

– وما عن الشيخ العلامة المحدث الحاج الشيخ محمد باقر البيرجندي صاحب « الكبريت الأحمر » وغيره بواسطه السيد المعاصر الحجة السيد شهاب الدين النجفي المرعشي – دام ظله – ، عن جماعة من الأعلام .

منهم : الفقيه الكامل الشيخ المولى لطف الله المازندراني الأرسن جاني .

(ح) وعن السيد بحر العلوم المذكور عن الشيخ يوسف البحراني صاحب الحدائق الناظرة عن مشايخه المذكورين في لؤلؤة البحرين إلى الشهيد الثاني .

(ح) وعن والدي العلامة الفقيه الأعظم شيخ الطائفة الشيخ ميرزا فضل الله المازندراني قدس سره وعن العلامة المحدث النوري - جميعاً - عن السيد الفقيه الحاج ميرزا هاشم الجهارسوقي ، عن مشايخه المذكورين في آخر المستدرك إلى الشهيد الثاني .

(ح) وعن المولى محمد باقر المجلسي ، عن صاحب الوافي ، عن مشايخه المذكورين في أول كتاب الوافي إلى الشهيد الثاني .

(ح) وعن المولى محمد باقر المجلسي ، عن صاحب الوسائل بالإجازة عن المشايخ المذكورين في آخر الوسائل إلى الشهيد الثاني .

(ح) وعن المحدث النووي إجازة وقراءة ومناولة ، عن مشايخه المذكورين في آخر المستدرك إلى آخر السند .

(ح) وعن الشهيد الثاني ، عن المحقق الميسي ، عن شمس الدين محمد بن المؤذن ، عن الشيخين الجليلين محمد وعلي ابني محمد بن مكي الشهيد الأول ، عن والدهما قدس الله سره وأجزل بره ، عن فخر المحققين محمد عن والده آية الله العلامة الحلي ، عن والده سديد الدين يوسف ، عن المحقق الحلي صاحب الشرائع ، عن السيد فخار بن معد الموسوي عن الفضل بن شاذان ، عن عماد الدين الطبري ، عن أبي علي عن والده شيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي ، عن الشيخ المفيد عن الشيخ ابن قولويه ، عن الكليني ، عن مشايخه الأئمة المعصومين عليهم السلام .

(ح) وعن المفيد ، عن الصدوق عن ابن قولويه ، عن الكليني إلى آخر اسنادهم حشرنا الله معهم في مستقر رحمته وتحت عرشه .

– وما عن السيد العلامة الحجة الميرزا أقا الشيرازي – السيد إبراهيم – عن استاذه الخراساني .

– وما عن السيد الحجة البالغة الفقيه الوجيه فخر الفرقة الجعفرية السيد عبد الهادي الشيرازي ، عن الشيخ الجليل الشيخ عباس القمي (رهـ) ، عن إسناده النوري .

– وما عن الشيخ العابد الزاهد المحدث العالم الخدوم للدين الشيخ محمد علي الخراساني (رهـ) ، عن العلامة السيد الجليل السيد إسماعيل الصدر ، وعن السيد الحافظ السيد إبراهيم الدرودي الخراساني طاب ثراه .

– وما عن شيخنا الفقيه النبيه الشيخ محمد رضا آل ياسين أعلى الله مقامه الشريف ، عن خاله المفضال السيد حسن الصدر .

– وما عن السيد العالم الكامل الجليل الفقيه السيد أحمد الخوانساري بواسطة أبنه المعاصر السيد مصطفى الخوانساري نزيل « قم » عن فقيه أهل البيت (ع) السيد أبو الحسن الموسوي الأصبهاني النجفي أعلى الله مقامه ، والشيخ الأجل الميرزا حسين النائيني والشريعة الأصبهاني والمهذب البارع الميرزا حسن بن الميرزا إبراهيم الأصبهاني .

– وما عن السيد القمقام والبدر التمام السيد عبد الحسين الشهير بشرف الدين ، عن السيد العلامة الحجة السيد حسن بن العلامة السيد هادي الكاظمي (رهـ) المحدث النوري وغيرهم ، وكان ذلك حينما أقام بالنجف الأشرف قاصداً مشهد مولانا الرضا عليه السلام ليلة الغدير عن الأمير ، وقد أجازني بطرقه عن الخاصة وطرقه عن العامة والزيديه وغيرهم بطرقه المذكورة في الثبت الموسوي لإجازة النقدي .

– وما عن السيد المطاع والعالم الشجاع أستاذ المؤلفين وفخر المتقدمين والمتأخرين السيد محسن الأمين صاحب التأليفات الممتعة أكبرها وأشهرها « أعيان الشيعة » وإلى الآن طبع منها ما يقرب من أربعين جزءً ، عن جماعة كثيرة .

منهم : الشيخ الفقيه الزاهد الشيخ محمد طه نجف التبريزي قدس الله روحه ، عن شيخه العابد المولى علي بن الميرزا خليل الطهراني ، عن العلامة الفقيه الشيخ محمد حسن صاحب « الجواهر » والشيخ جواد بن الشيخ تقي ملاّ كتاب الكردي ، والسيد العالم السيد جواد صاحب « مفتاح الكرامة » وغيرهم .

– وما عن السيد المحقق الفقيه أستاذنا المعاصر السيد محمد الحجة التبريزي الكوه كمري عن جماعة من المشايخ الفخام .

منهم : أستاذنا واستاذه الميرزا النائيني ، والسيد الأصفهاني والشيخ الأجل الشيخ ضياء الدين العراقي .

ومنهم : السيد حسن بن السيد هادي الكاظمي ، وعن والده الماجد ، عن الفاضل المولى محمد الشربياني ، والشيخ العالم الشيخ أسد الله الزنجاني المتقدم ذكره وغيرهم .

– وما عن شيخي وسندي في الحديث الشيخ محسن الشهير بآقابرزك الطهراني صاحب التأليفات النافعة أشهرها « الذريعة إلى تصانيف الشيعة » الفريد في فنّه ، وهو من مفاخر الشيعة وقد كتب دام ظله لي رسالة في ذلك وأجازني مرتين ، الأولى : قبل هجرته من سامراء المباركة سنة ١٣٤٨ هـ معلقاً على إجازة العلامة الاغا رضا الاصبهاني ، والثانية : حين إقامته في النجف الأشرف في شعبان المعظم من سنة إحدى وخمسين وثلاثمئة بعد الهجرة ، عن جماعة كثيرة .

أولهم : وهو أول من ألحق الشيخ بالشيوخ – العلامة الثاني الحاج ميرزا حسين بن العالم الجليل ميرزا محمد تقي النوري .

ومنهم : الشيخ الزاهد الشيخ محمد طه نجف ، عن شيخه جمال السالكين الرازي الخليلي .

ومنهم : السيد العارف السيد مرتضى الكشميري بن العلامة السيد كرم الله الطوسي القمي .

ومنهم : الحجة السيد حسن بن السيد هادي الكاظمي .

ومنهم : إسناده في الرجال العلامة الشيخ فتح الله الشهير بشريعة الأصبهاني المحازي .

ومنهم إسناده المؤسس صاحب الكفاية (رهـ) غيرهم قدس الله تعالى مراقدهم المقدسة التي لا مجال لأكثر من ذلك .

فليرو عني قرة عيني العزيز مفخر أقرانه ومعاصريه المهذب المتخلق بأخلاق أجداده بهذه الطرق من التفصيل وبعض الطرق الأخرى المذكورة في كتابنا الكبير « الشيعة والرجعة » ، في الجزء الأول والثاني ، وفي كتابنا « المنية في تحقيق حكم الشارب واللحية » ما شاء وأحب مع رعاية الإحتياط في النقل الذي هو سبيل النجاة ، والإحتراز عما يخالف العقل ورد علمه إلى الله وإلى رسوله الأكرم والسعي في قضاء حوائج المسلمين وبالأخص المؤمنين فإنه من أهم ما اشترطوا عليّ المشايخ في إجازتهم المباركة ، وأن من سعى في حاجة أخيه المؤمن كان كمن عبد الله تسعة آلاف سنة ، وأن يسعى في دعم[1] أقوال المنافقين من المخالفين وسحق أقوالهم السخيفة الكاذبة قلماً ولساناً ، مجاهداً في سبيل الله ، القوي العزيز ، وأن يراعي في التبشير والتبليغ ما أدبّ الله نبيه بقوله جلت عظمته : ﴿ **ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن** ﴾[2] وما قاله في حق موسى وهارون في كيفية التبليغ والتبشير ﴿ **إذهبا إلى فرعون إنه طغى فقولا له قولاً ليناً لعله يتذكر أو يخشى** ﴾[3] .

يا قرّة عيني إني أرجو من الله القدير أن ينصرك في جميع حالاتك وأسألك في كل مقام طريق الاحتياط فانه فيه صلاح الدارين وفلاح النشأتين ، وأن لا تنساني من الدعاء ، حياً وميتاً فإني إن شاء الله لا أنساك إن شاء الله تعالى .

---

(١) الدعم – في لغة أهل العراق – الهدم والردم .

(٢) النحل : ١٢٥ /١٦ .

(٣) طه : ٤٣ /٢٠ .

كتبه العبد الحقير الفقير إلى الله الغني في النجف الأشرف في داره تجاه القبة المباركة المنورة لصاحب الولاية المطلقة علي بن أبي طالب صلوات الله عليه وعلى أولاده الطاهرين في يوم الأحد في السابع والعشرين من شهر رمضان المبارك سنة ١٣٨٠ وانا الأعقر محمد الرضا الطبسي النجفي عفى الله عن جرائم أعماله بمحمد وآله الطاهرين آمين آمين .

ربنا نجنا من مضلات الفتن ممّا نحن الآن فيه وعجل في ظهور وليك فإن عصرنا المشئوم وظهور القبائح والمناكير أعجزنا تحملها ولا نقدر على شيء بأن نتفوه ونقول لم وبم . إنا لله وإنا إليه راجعون ، وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون والحمد لله أولاً وآخراً وظاهراً وباطناً .

محل الختم

(١٢) [الشيخ العلوي] : « ١٣٣٥هـ

هو العلامة محدث الحجاز ومدرس المسجد الحرام السيد ، علوي بن السيد عباس بن عبد العزيز بن محمد الحسيني المالكي المكي .

ولد رحمه الله في مكة المكرمة سنة ١٣٢٥ هـ تحت رعاية والده واستمر في الدراسة الدينية حتى أصبح مدرساً بمدرسة الفلاح عام ١٣٤٧ هـ ..

كان رحمه الله طيب المجلس والمشرب ضعيف البدن أسمر اللون بشوشاً كريماً للزوار ، زرته في داره في محله القرارة مراراً فوجدته مليئاً بالزوار من الحجاج وأهالي مكة من الحجازيين وغيرهم ، وكان حريصاً باستئناس الضيوف على مختلف طبقاتهم ، وكان جامعاً بين العلم والعمل .

سألته عن تحصيله ومؤلفاته فأهدى لي طائفة منها : حاشيته فيض الخبير على شرح منظومة أصول التفسير ، والعقد المنتظم في أقسام الوحي المعظم وقال : أن له كتباً أخرى لم تطبع وأن له ديوان شعر وأرسل لي نجله القائم مقامه في نشر الحديث محمد علوي المالكي محاضرات عن الإسلام من نفحات البلد الحرام لوالده ومن جمع الولد أثابهما الله جميعاً ، طبع سنة ١٣٩٠ = ١٩٧٠ في القاهرة .

ولما إستجزته في ١٥ - ذي الحجة ١٣٨٣ هـ أثناء إقامتي بمكة المكرمة أمر رحمه الله ولده المذكور بكتابة الإجازة ثم وقعها ووعدني بإرسال إجازة أخرى أكمل بعد موسم الحج ولكن لم تصل تلك الإجازة أما نص الإجازة المؤرخة ١٥ - ذو الحجة - ١٣٨٣ هـ فكالآتي :

الحمد لله رب العالمين وصلى وسلم على حبيبنا وسيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين .

أما بعد فيقول خادم العلم الشريف بالمسجد الحرام ومدرسة الفلاح أنه قد استجازني الشيخ الفاضل الأستاذ السيد محمد حسين الجلالي النجفي ، فأقول : انني قد أجزته بجميع مروياتي ومؤلفاتي من المعقول والمنقول كما أجازني بذلك أشياخي الفحول ، أخص بالفضل منهم سيدي الشيخ الوالد السيد عباس المالكي والشريف عبد الحي الكتاني والشيخ عمر حمدان ، وأحيله في أسانيد الكتب على ، ثبت الأمير الكبير ، وأرويه عن شيخي حبيب الله الشنقيطي قائلاً : ثنا السيد محمد كامل الهبراوي الحلبي ، عن الشيخ إبراهيم السقا ، عن الأمير الصغير ، عن الأمير الكبير .

وأوصيه ونفسي بتقوى الله وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه .
١٥ /ذو الحجة /١٣٨٣ بمكة المكرمة .

الداعي إلى الله خادم العلم بالمسجد الحرام
علوي بن عباس المالكي
لطف الله به

(١٣) [السيد الكاظمي] ، ١٣١٩ هـ - ١٣٩١ هـ ،

العلامة الكبير والحجة النحرير السيد محمد مهدي بن السيد محمد بن محمد صادق بن زين العابدين الموسوي الخونساري الأصفهاني الكاظمي .

ولد رحمه الله في محله القطانة بالكاظميين في ثالث شعبان ١٣١٩ هـ في بيت العلم والشرف ، وهاجر إلى كربلاء المقدسة ملتحقا بحوزة جدنا الأمي السيد الخراساني ، ومنها إلى النجف متلمذاً على السيد أبي تراب الخونساري ، ثم رجع إلى مستقره في الكاظمية ، وكان يقول عنها دائماً : « الحمد لله الذي جعلنا من نسل الإمام موسى بن جعفر ومجاوري قبره المطهر ومرقده المنور كان رحمه الله غيوراً على الدين شديد التأثر مما يشين ساحة العلماء المتقين كانت له مكتبة عامرة تحتوي على نفائس المطبوعات يقضي فيها معظم أوقاته وفيها ألف كافة مؤلفاته والمطبوع منها : البرهان الجلي على إيمان زيد بن علي وتحفة الساجد في أحكام المساجد ودوائر المعارف وغيرها .

كان رحمه الله من أهل الفن في الحديث والرجال قل مثله من أقرانه ممن عاصرنا وقد جمع إلى ذلك أدبه الرائع فمن شعره إستجازته من شيخه الخونساري المتقدم بقوله :

يا حجة الإسلام في عصره ... ومقتدانا وإمام العباد

سيأتي بتمامه في إجازته .

وافاه الأجل المحتوم صباح يوم الأحد السادس عشر من محرم سنة ١٣٩١ وأرخ وفاته السيد علي الهاشمي بقوله :

نحو الهدى والدين يا ناعياً ... إلى الملا المهدي رمز الآباء

في شهر عاشوراء فرد التقى ... أرخت عن محرابها غيباً

استجزته رحمه الله فأجازني أولا إجازة مختصرة في عاشر جمادي الثانية ١٣٨٣ هـ ثم أجازني إجازة أخرىٰ مفصلة سماها الدرر الخوالىٰ في الإجازة لسيدنا الجلالي وذلك في العشرين من ذي الحجة نفس العام (١٣٨٣) هـ وإليك نصها :

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين رافع درجات العلماء والعاملين ومفضل مدادهم علىٰ دماء الشهداء والمجاهدين والصلاة والسلام علىٰ الصادق بالشرع المبين وآله الطيبين الطاهرين وبعد . فإن جناب العالم الفاضل والأديب الفاصل بين الحق والباطل . علم الأعلام . وملاذ الآنام . ثقة المسلمين والإسلام المتحلىٰ بكل زين والمتجلي عن كل شين . السيد محمد حسين نجل العلامة السيد محسن الحسين الجلالي نسبا وشهره الحائري والنجفي مسكناً أدام الله بقائهما ومن كل سوء وقاهما . قد استجازنا لحسن ظنه بنا تأسيا بالسلف الكرام . ودخولاً في سلسلة ا لمشايخ العظام رواية الأخبار عن معادن العلم والآثار . فأجزته دام الله آبائه أن يروي عني كلما صحت لي روايته . وجازت لي إجازته من كتب الأخيار وصحف الأبرار وما برز من قلمي في قالب التصنيف . وظهر من يراعي في علم التأليف . ككتاب دوائر المعارف وصرف العناية في حل معضلات الكفاية ، وتحفة الساجد في أحكام المساجد ، وأحسن الوديعة في تراجم مشاهير مجتهدي الشيعة . ومعجم القبور . وإيقاظ الأمة من الضجعة في اثبات الرجعة . وزبدة الكلام في المنطق والكلام . وغير ذلك من مؤلفاتنا . التي تبلغ حتىٰ الآن مائة وعشرين علىٰ ما ذكرتها في مواضيع عديدة ولا سيما الكتب السبعة التي عليها المدار في تمام الأعصار والأمصار . وهو الكافي والفقيه . والتهذيب والاستبصار والوافي والوسائل والبحار عن جماعة من الأعلام فقهاء الأنام وأمناء الإسلام . وهم : العلامة المحقق آية الله في الأنام السيد أبو تراب الموسوي الخونساري النجفي شارح نجاة العباد . طاب ثراه . عن مشايخه المذكورين في إجازته وإجازتنا المفصلة والسيد السند والدي الحاج السيد محمد طاب ثراه عن مشايخه المدونة أسمائهم في إجازتنا المفصلة

والشيخ الأجّل الفقيه العلامة الميرزا إبراهيم السلماسر الكاظمي طاب ثراه . عن شيخه العلامة الحاج ميرزا إبراهيم الخوئي طاب ثراه . عن مشايخه طاب ثراهم والشيخ علىٰ المازندراني المحقق المشهور والشيخ علىٰ آل كاشف الغطاء ووالده آية الله العلامة الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء . طاب ثراه . والعلامة السيد محمد الكاشاني (رهـ) والعلامة المحقق الأقا ضياء الدين العراقي النجفي (رهـ) والعلامة الفقيه الشيخ محمد كاظم الشيرازي النجفي (ره) والعلامة الشيخ محمد علي القمي شارح الكفاية . والعالم العلامة الكبير والمحقق النحرير الحجة آية الله في الأنام أستاذنا السيد ميرزا هادي الخرساني الحائري طاب ثراه . ولنا مشايخ آخرون ذكرناهم في إجازتنا . وهنا اقتصرنا علىٰ هؤلاء الأعلام وختمنا بسيدنا الهادي ليكون بالمسك الختام . والملتمس من جنابه أن لا ينسانا من صالح دعواته كما لا أنساه إن شاء الله تعالىٰ .

وحرره في العاشر من جمادي الثانية ١٣٨٣ هـ .

محمد مهدي محمد الموسوي
الأصفهاني الكاظمي
عفي عنه
موضع الختم

ثم أجازني إجازة مفصلة سماها الدرر المحوالي في الإجازة لسيدنا الجلالي واليك نصها :

الدرر الغوالي في الإجازة لسيدنا الجلالي

بقلم

العبد الفقير

محمد مهدي محمد الموسوي الأصفهاني الكاظمي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق الإنسان وعلمه البيان . وسلك به سبيل الهدىٰ بعلم الدليل ومنار البرهان . ونور قلوبنا بأنوار الهداية والايمان . ونصر أعوان الدين . ورجال الحق بالبرهان الساطعة والحجج القاطعة . علىٰ من ضل وأضل من سائر أهل الأديان . والصلاة والسلام علىٰ أفضل الخلق من الانس والجان . جدنا محمد سيد ولد عدنان وآله الطاهرين امناء الرحمان . وحملة علوم القرآن ولعنة الله علىٰ اعدائهم ومنكري فضائلهم اما بعد :

فغير خفي علىٰ ذي الألباب الطالبين للحق والصواب شرف العلم وفضله وسموه فينا وكيف يخفى فضل ما شهد بفضله العقل وتواتر به النقل حيث تظافرت الآيات بشرف منزلته وتواترت الروايات بباهر فضيلته . وكفاه شرفاً ان الله تبارك وتعالىٰ قرن في كتابه الكريم وفرقانه العظيم شهادة العلماء بشهادته وشهادة ملائكته . فقال تعالىٰ ﴿ **شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولوا العلم . قائما بالقسط** ﴾ سورة آل عمران . ولذلك أكب جمع كثير وجم غفير علىٰ تحصيله في كل عصر وزمان وهجروا في سبيل الله الأهل والأخوان وتركوا الدور والأوطان فصرفوا فيه اعمالهم الشريفة وبذلوا مهجهم المنيفة وجاهدوا بالجهاد الأكبر حق الجهاد واجتهدوا غاية الاجتهاد وممن فاز بذلك ونال ما هنالك . السيد السند والركن المعتمد صاحب الفهم الوقاد والعقل النقاد الباذل وسعه في تحصيل الفروع والأصول والصارف ليله ونهاره في المعقول والمنقول المتحلي بكل زين والمتخلي عن كل شين السيد محمد حسين الحسيني السبزواري الجلالي الحائري النجفي . سلمه الله وابقاه . ومن كل مكروه وقاه ابن العلامة الجليل الورع النبيل السيد السّند السيد محسن سلّمه الله تعالىٰ وابقاه . وقد استجاز منا في سالف الزمان رواية الاخبار عن الأئمة الاطهار عليهم السلام . فأجزته اجازه ذكرت فيها سيد مشايخي اية الله الخوناري . اذكر فيها مشايخي الاعلام اعلىٰ الله شأنهم في دار السلام . فأجبته علىٰ ذلك مع ضعف حالي ونوادر أنواع الأمراض والهموم بحيث اشتعل الرأس شيبا وامتلئت العيبة عيبا . فأقول

والتوفيق من الله مأمول . اجزت لجنابه ايضا أن يروي عني كتب الأخبار وصحف الابرار . لا سيما الكافي والفقيه والتهذيب والاستبصار والوافي والوسائل والبحار . وكل ما حوته مؤلفاتي وتضمنته مصنفاتي في المعقول والمنقول والفروع والأصول . كمعجم القبور واحسن الوديعة . ودوائر المعارف وايقاظ الأمة من الضجعة في اثبات الرجعة . وترجمته بيدا رامت . وزبدة الكلام في المنطق والكلام والبرهان الجلي على ايمان زيد بن علي وتحفة الساجد في احكام المشاهد والمساجد وذخائر العقول في مباحث الأصول وصرف العناية في حل معضلات الكفاية وارشاد السائل إلى الرسائل . وانفع الوسائل في شرح الرسائل . ونتائجات المطالعات وثمرات المراجعات وغير ذلك من مؤلفاتنا التي تربوا على المائة والعشرين حتى الحين بحمد الله رب العالمين عن جماعة من اعاظم العلماء والمجتهدين وأفاضل الدنيا والدين .

• (الأول من مشايخنا) :

سيدي وسندي واستاذي ومن عليه بعد الله والرسول والأئمة عليهم الصلاة والسلام اعتمادي الامام العلامة الكبير الحجة الشهير آية الله العظمى في الأنام والنائب المرض عنه . الامام السيد أبو تراب بن العلامة المحقق السيد أبي القاسم الموسوي الخونساري النجفي . قدس الله سرهما . وبحظيرة القدس سرهما . وقد كتبت هذه الأبيات إلى حضرته طالبا منه الإجازة فأجابني بمثلها واجازني شفاها . ولم يمهله الأجل ليكتب لنا الاجازة . والأبيات التي نظمتها وارسلتها إلى سيدنا الاستاذ المشار اليه هي هذه مع جوابها :

يا حجة الاسلام في دهره ... ومقتدانا وامام العباد
فقيه أهل البيت في عصره ... وحامل العلم ومأوى الرشاد
ماذا ترا في ابن عم اتى ... حضرتكم يبغي اتصال الوداد
لا يبتغي منكم سوى كلمة ... تكتبها كفكم بالمداد
اجازة تبقى لنا دائما ... نحظى بها العز ليوم التناد
نهدي جميل الشكر منا لكم ... ما بقى الدهر وكل البلاد

فأجابنا طاب ثراه بهذه الابيات :

عليك مني يا فقيه الأنام ... الف سلام أنت بدر التمام
اجزت ان تروي عنا الأصول ... وكما ادنى الينا الرسول
لا سيما كافي اهل السداد ... وهكذا تهذيب اهل الرشاد
وايضا الفقيه والامالي ... كذا كتاب الشيخ والخصال
وكلما أروي عن الفحول ... من الفروع أو من الأصول
وكلما صحت لي الرواية ... وجاز لي التحديث والدراية
مشايخي جماعة كثيرة ... اسمائهم معروفة شهيرة
في كتب الرجال جاء ذكرهم ... كما علا بين الانام قدرهم
قد بينوا شرائع الاحكام ... جزاهم الله عن الاسلام
كصاحب الروضات والمباني ... وابن التقي الباقر الرباني
وكابن هاشم التقي العالم ... محمد الحسين اعني الكاظمي
والسيد المحقق الكوكمري ... اعني الحسين صاحب التبحر
وغيرهم من الكرام البررة ... اسمائهم معروفة مشتهرة

وهذا المولى الأجل الأفضل كان (ره) من اعاظم علماء المعقول والمنقول واكابر أئمة الفقه والأصول . وكان (ره) حسن السمرة صافي السريرة زاهدا عابدا ورعا افضل اهل عصره واعلم علماء دهره . له مؤلفات جليلة ومصنفات جميلة ورسائل مهمة وحواش ذات فوائد حجة وقد طبع بطهران مجلدان من مؤلفه سبيل الرشاد في شرح نجاة العباد . وهو في مجلدات ضخمة . رأيتها عند المؤلف طاب ثراه ايام اشتغالنا عليه وحضورنا لديه وطبع فوز العباد في الحواشي على نجاة العباد بالنجف . وقد حضرت ابحاثه الشريفة بالغري السري فقها وأصولا وتفسيرا ورجالا وحديثا ومعقودا ومنقولا سنين عديدة . ومدة مديده وتلقيناها خير تلق . ولد (ره) في بلدة خونسار يوم الخميس السابع عشر من شهر رجب (١٢٧١) من الهجرة كما

ذكرت في الكراسة التي كتبتها في ترجمة نفسه بخطه نقلا عن والده العلامة المتوفي (١٢٨٠) هـ وتوفي (ره) بالغري السري يوم السبت التاسع من جمادى الأولى (١٣٤٦هـ ودفن حسب وصيته بمقبره وادي السلام وصلى عليه العلامة المعاصر السيد أبو الحسن الموسوي الأصفهاني النجفي طاب ثراه . ويروي سيدنا الاستاذ (ره) عن ابن عمته المحقق العلامة الورع التقي السيد محمد علي الخونساري صاحب كتاب الصراط المستقيم وحاشيته على مكاسب شيخه المرتضي الانصاري (ره) والمتوفي (١٣٨٦) هـ ويتصل نسبه بنسبه في جده الثالث عن شيخه العلامة الحاج ملا حسين علي التوسركاني (ره) عن شيخه العلامة المحقق الشيخ محمد تقي الرازي الاصفهاني . صاحب هداية المسترشدين في شرح معالم الدين . عن صهره الشيخ جعفر كاشف الغطاء النجفي . طاب ثراه والسيد محمد علي المشار إليه . هو أول مشايخ سيدنا الاستاذ طاب ثراه ويروي سيدنا الاستاذ طاب ثراه ايضا عن شيخه واستاذه العلامة الفقيه الماهر الحاج محمد باقر بن العلامة المحقق الشيخ محمد تقي المشار اليه . طاب ثراهما . ويروي ايضا عن استاذيه وهما الآيتان الحجتان الأعلمان الافضلان الشقيقان . السيد محمد باقر . صاحب روضات الجنات . والسيد محمد هاشم صاحب مباني الأصول وأصول آل الرسول . عن مشايخهما المذكورين في اجازاتهما . اعلى الله مقامهما . وهما عما والدي طاب ثراهم . ذكرناهما في المجلد الأول من حسن الوديعه . طبع بغداد فلاحظ . ويروي أيضا سيدنا الاستاذ طاب ثراه عن المحقق الحاج السيد حسين الكوه كمري (ره) عن مشايخه . ويروي عن العلامة مولانا الشيخ عبد العلى الاصفهاني منشأ والنجفي مسكنا ومدفنا . المتوفي (١٣٠٠) هـ وهو يروي عن شيخه المحقق المرتضي الانصاري طاب ثراه . ويروي سيدنا الاستاذ طاب ثراه عن العلامة المحقق الزاهد المولى لطف الله المازندراني النجفي ويروي ايضا عن فقيه أهل العراق بل وكافة الآفاق الشيخ محمد حسين الكاظمي النجفي صاحب هداية الأنام في شرح شرايع الاسلام . على الله مقامه في دار السلام ويروي سيدنا الاستاذ طاب ثراه عن ابن عمه الأعلم الأفضل آية الله المؤيد مولانا الحاج السيد محمد ابن العلامة المحقق السيد محمد صادق ابن آية الله العلامة السيد

محمد مهدي المدسوي الخونساري النجفي عن والده المذكور عن شيخه واستاذه المحقق المرتضي الانصاري . وعن غيرهما ومن أراد الوقوف على أحوال هؤلاء فليراجع إلى كتابنا احسن الوديعة ، طبع بغداد ، (تنبيه) قد اخطأ من ذكر في ترجمة سيدنا واستاذنا انه تلمذ على العلامة الحاج ميرزا السيد محمد حسن الشيرازي طاب ثراه فإنه لم يحضر بحثه اصلا . بل كان يرجح نفسه عليه كما شافهني بذلك نفسه طاب رمسه. فكن على بصيرة من الأمر .

• (الثاني من مشايخنا) :

من مشايخنا العالم العلامة والفاضل الفهامة الفقيه الرباني الميرزا ابراهيم ابن العالم الجليل والفاضل النبيل الورع التقي الميرزا اسماعيل ابن المولى الفقيه الزاهد العابد الميرزا زين العابدين بن العالم المسدد والفقيه المؤيد – الميرزا محمد[1] ابن العالم الفقيه الماهر الميرزا محمد باقر السلماسي الكاظمي قدست اسرارهم . كان شيخنا المشار اليه من اكابر علماء الكاظمين . وكان يعد في طليعتهم ويقدم في المجالس على جميعهم وما كان واحد من أقرانه يتصدر عليه وقد شاهدنا ذلك بعيننا هاتين في مسقط رأسنا بلد الكاظمين . وكان يقيم الجماعة في صحن الكاظمين مكان جده وأبيه مقابل باب القبلة من الصحن الشريف . ويصلي خلفه الخلق الكثير والجم الغفير . وكان ثقة عادلا وكان يحمل روحا طيبة وضميرا طاهرا ونفسا أبيه . وقد تلمذنا عنده وحضرنا بحثه سنين عديدة ومدة مديدة . ولد (ره) (١٢٧٤) هـ وتوفي (١٣٤٢) هـ وشيع جثمانه تشييعا عظيما . واسف عليه كل من عرف فضله وصلى عليه شيخنا العلامه الشيخ راضي الخالص الكاظمي طاب ثراه . ودفن في رواق الكاظمين . مقابل قبرى شيخنا المفيد واستاذه ابن قولويه رضي الله عنهم اجمعين . ورثاه الشعراء واقيمت له المآتم . وهذا المولى الأجل يروي عن سميه الأفضل الامام العلامة الكبير المحدث

---

(١) الميرزا محمد هذا دفن في الصحن الشريف بالكاظمية في الديوان الصغير الملصق بالمقبرة المنسوبة إلى ابني الإمام الكاظم . وهما السيد إبراهيم والسيد إسماعيل . وكان في حائط الديوان المذكور حجر كبير مكتوب عليه اسمه . رأيته بعيني هاتين وقد خربت إدراة الأوقاف العراقية في هذه الأواني المقبرة وأدخلتها في الصحن ولم يبق منها أثرا أصلا منه . عفى الله عنه .

المحقق والفقيه النحرير الحاج ميرزا ابراهيم الخوئي الشهير أعلى الله مقامه . ولشيخنا الخوئي (ره) مؤلفات كثيرة والمطبوع . الدرة النجفية في شرح نهج البلاغة . ومنها شرح الأربعين حديثا ومنها ملخص المقال في أحوال الرجال . وقد ترجم نفسه الشريفه في ملخص المقال فلاحظ .

• (الثالث من مشايخنا) :

العالم الأوحد والفاضل المسدد سيدي وسندي والدي الحاج السيد محمد بن الامام العلامة السيد محمد صادق بن العلامة المحقق الزاهد آية الله الحاج السيد زين العابدين الموسوي الخوساري الأصفهاني الكاظمي . طاب ثراهم . ولد والدي طاب ثراه في محلة جهار سوئ (يعني اربع طرق) احدئ محلات اصفهان الكبيرة المهمة الشهيرة (١٢٧٣) هـ وبعدما بلغ من العمر سبع سنوات اجلسه والده جدي ومن اليه ينتهي نسبي وحدي اعني السيد محمد صادق . المنوه باسمه عند معلم الأطفال . فتعلم القراءة والكتابة . بكلا اللسانين (يعني الفارسي والعربي) في مدة قليلة لفرط ذكائه وشدة فهمه . ثم اشتغل بالعلوم العربية والمنطق والمعاني والبيان . فأتقن الجميع وفاق فيها الجميع ثم ، انتقل فيها بعد وفاة والده (ره) إلئ مشاهد العراق فسكن الحائر الطاهر (١٣٠٤) هـ وحضر مجالس العلماء والاعلام وقرء الحواشي والشروح . ثم حضر بحث الامام العلامة الفقيه الرباني الحاج الشيخ زين العابدين المازندراني الحائري وحضر بحث العلامه المحقق المدقق السيد أبي القاسم بن العلامة السيد حسن بن العلامة الأكبر المجاهد السيد محمد بن الإمام العلامة الحجة الكبير الأمور السيد علي الحائري طاب ثراهم . هذا وتوفي والده (ره) بالكاظمية وشيع تشييعا عظيما وصليت عليه ودفن في الحجرة الرابعة من حجرات صحن الكاظمين وعلئ يمين من يخرج من باب الصحن المعروف بباب القبلة الذي عليه ساعة الصحن .

• (الرابع من مشايخنا) :

العالم الفقيه الرباني والعلامة الثاني حجة الإسلام آية الله الشيخ علي بن ماد عباس علي الدمركلائي المازندراني النجفي طاب ثراه وكان هذا الشيخ من أكابر مراجع

التقليد في عصره .. عاصرته زمانا طويلا . فما رأيت منه الا جميلا له حواشي مهمة على العروة الوثقى لاستاذه . يروي عن العلامتين الحجتين المتعاصرين المعاصرين . استاذه السيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي النجفي . والميرزا محمد علي الرشتي توفي شيخنا العلي بالغرى السرى في العشر الثاني من شعبان (١٣٥٢) هـ .

• (الخامس من مشايخنا) :

العالم ركن العلوم الأديب الأريب المؤرخ البحاثه الشهير المتتبع الخبير الشيخ علي بن الرضا بن موسى بن جعفر كاشف الغطاء النجفي طاب ثراهم عن مشايخه الاعلام الشيخ راضي النجفي والشيخ مهدي آل كاشف الغطاء النجفي والحاج شيخ جعفر التستري طاب ثراهم . توفي شيخنا المذكور في غرة محرم الحرام (١٣٥٠) هـ .

• (السادس من مشايخنا) :

العلامة الكبير والعلم الشهير والفقيه النحرير والمتكلم الخبير الشيخ حسين بن الشيخ علي كاشف الغطاء النجفي . قدس سرهما . وبحظيرة القدس سرهما . وكان (ره) مخلص الطوية دمث الاخلاق لين العريكة . صادق النيه . خط على صفحات القلوب ورسم على صحف الجنان (حب الوطن من الايمان) وكان (ره) بعيدا عن التعصب . كارها للتملق والرياء . كثير الحياء . لطيف المعاشرة حسن المحاضرة يسترضي جليسه شابا كان أو كهلا أو شيخا . ويخاطب كلا بما يناسب ذوقه وأخلاقه . وكان يبذل جهده في اصلاح شئون الناس والمصالح العامة متخذاً الصدق شعارا والنشاط عمادا ودثارا . وكان مجلسه الشريف . مجلس أدب وأخلاق وفقه وأصول وتفسير وحديث ورجال وتاريخ وأنساب ووعظ وارشاد وتذكير وفنون شتى كدائرة معارف كبرى فكان في مجلسه السامي ينتفع العالم والعامي والمهتدي والمتوسط والمنتهى . وكان مع ذلك رفيع الجناب . محبوبا عند الاصحاب . وقورا محترما عند الأنام خصوصا الملوك والأمراء والحكام . لم يجالسه احد إلا خرج وفي نفسه انعطاف إليه وفي قلبه احترام له . فكان حيث ما ذكر اسمه السامي قرن بالمدح والثناء والترحم والدعاء . وكنت من أشد الناس وأقربهم لديه . واكثرهم اتصالا

به . وملازمة له بحيث ما كان يحب مفارقتي ولا أحب مفارقته . ولكن المنية فرقت بينه وبيني ولنعم ما قيل :

ان لم يكن لك في نقد الرجال يد ... فانظر إلى الموت كيف الموت ينتقد
يدور في الأرض حول الناس ملتمسا ... كريم قول ولا يرضى الذي يجد

وكان (ره) قوي الحافظة عظيم الذاكرة . ولد (ره) كما شافهني نفسه (١٢٩٤) هـ وحكى لنا أن الأديب السيد موسى الطالقاني النجفي (ره) أرخ ولادته بقوله :

وقد بشر العلم مذ أرخوا ... مستنى وسائده للحسين

وتوفى (ره) يوم الاثنين ثامن عشر من ذي القعدة (١٣٧٣) هـ ثم نقلت جثته الشريفه من كرند . بواسطة السيارة إلى بغداد ومنها إلى النجف ودفن في مقبرة وادي السلام في محل اعده لنفسه قبل دخول رمسة . وقد شيع تشييعا عظيما في بغداد والنجف واغلقت الأسواق بالنجف وخرج أهالي النجف بتمام طبقاتهم لاستقبال جثمانه وعم الحزن تمام المسلمين في تمام الامصار واقيمت له المآتم في تمام البلاد وتسابق العلماء والخطباء إلى تأبينه ورثائه فملأت الصحف اعمدتها رثاه وسودت صفحاتها حزنا . وأما والده العلامة الشيخ علي فهو المذكور قبله في عداد مشايخ إجازتنا . أعلى الله مقامهما .

• (السابع من مشايخنا) :

السيد السند والركن المعتمد والفقيه الأوحد . الحاج السيد محمد الكاشاني الحائري طاب ثراه . ولد كما ذكر لنا نفسه طاب رمسه في سادس صفر (١٢٧٠) هـ وكان عالما فاضلا . ومحدثا كاملا وفقيها نبيها . وثقه وجيها وأديبا أريبا . ومتكلما لبيبا توفي بالحائر الطاهر في ثالث وعشرى صفر (١٣٥١) هـ .

• (الثامن من مشايخنا) :

العلامة الكبير والفقيه النحرير والأصولي المتكلم الخبير . الاقا ضياء الدين ابن

العلامة الكبير الآخوند ملا محمد السلطان ابادي العراقي النجفي طاب ثراهما . كان هو ووالده من اعاظم العلماء المجتهدين ترجمته في أحسن الوديعة . توفي بالنجف وليلة التاسع والعشرون من ذو القعده (١٣٦١) هـ وشيع جثمانه الشريف صباح اليوم المذكور تشييعا عظيما وعطلت الابحاث والدروس حيث فقدوا مدرسهم الوحيد وأغلقت الأسواق ودفن في احدى حجرات الصحن المرتضوي وأقيمت له الفواتح في أغلب البلاد وكان حسن التقدير . ولكن تحريره لم يكن كتقريره حسبما اطلعنا على بعض مؤلفاته ورسائله المطبوعة أخيرا .

• (التاسع من مشايخنا) :

العالم العلامة والفقيه الفهامة حجة الاسلام ومرجع الأنام محمد كاظم الشيرازي النجفي المتولد بشيراز (١٢٩٠) هـ والمتوفي بالنجف (١٣٦٧) هـ ترجمته في الجزء الثاني من احسن الوديعة . طبع بغداد . فلاحظ . وبالإجمال . كان شيخنا المشار اليه من أعاظم العلماء الفحول واكابر أئمة الفقه والأصول . ولكن الأسف كل الأسف . إن مثل هؤلاء الفحول يموتون في زوايا الخمول . فإن المرجعيه الدينية . اصبحت اليوم بالدعايات الكاذبة والدعاه المستأجرين . ولنعم ما أفاده شيخنا العلامة الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء في هذا المجال حيث قال ونعم ما قال في ذيل ص ٣٨ – ص ٣٩ من الجزء الأول من سفينة النجاة . طبع مطبعة القرى بالنجف . عند ذكر طرق معرفة الاجتهاد . ما نصه :

« نظرا إلى غلبة الفساد على الصلاح في هذا الزمان واستيلاء المطامع والأغراض ورواج الدعايات الكاذبة والدعاه المستأجرين وبسلطة العوام وسلامة نفوس الكثير منهم فأصح طريق وأقربه إلى الواقع لمعرفة المجتهد الذي يثبت الرجوع اليه بالنظر إلى كثرة انتاجه وشيوع مؤلفاته وخدماته للشرع الشريف والإسلام وكتبه النافعة وثمارة اليانعة . وردوده على المذاهب الباطلة . فإنها أوضح دليل على مقدار رتبته من الاجتهاد في الفقه وغيره للعوام وغيرهم . وهذه هي السيرة المستمرة العادة المتبعة عند الإمامية من زمن الأئمة سلام الله عليهم إلى عصر اساتيذنا رضوان الله عليهم فقد كان الرواة يعرف منهم بكثرة روايته ومؤلفاته التي كانت تسمى الأصول إلى

زمان الكليني صاحب الكافي في الحديث ثم تلاه الشيخ المفيد قدس سره الذي انحصرت مرجعية الإمامية به . وما استحق ذلك إلا بكثرة مؤلفاته التي قربت المأتين . ثم جرىٰ تلاميذه مع هذا المنهاج . فألف الشيخ الطوسي (ره) ما يناهز الثلثمائة كتاب في مختلف العلوم . وبهذا صار شيخ الطائفة . ثم تلاه قرينه السيد المرتضىٰ (ره) أبو الثمانين وجرىٰ الحال علىٰ هذا المنوال إلىٰ زمن المحقق الحلي صاحب الشرايع والنافع والمعتبر وغيرها ثم انتهت المرجعية إلىٰ العلامة الحلي ومؤلفاته في مختلف العلوم التي كادت تفوق حد الإحصاء في الفقه والأصول والحديث والحكمة والكلام والحساب والهندسة والافلاك . بل العربية والتفسير والاخلاق وهكذا تسلسلت الزعامة الدينية من بعده لولده فخر المحققين صاحب الايضاح والسيد عميد الدين صاحب الكنز والشهيدين ولا سيما الشهيد الثاني الذي تبلغ مؤلفاته أكثر من مائتي . وهكذا إلىٰ الشيخ البهائي ومن بعده إلىٰ الشيخ مرتضىٰ الانصاري وتلاميذه من اساتيدنا . كالشيخ ملا كاظم . صاحب الكفاية وغيرها واستاذنا السيد الطباطبائي صاحب العروة والغرض من هذا كله ان مرجعية الامامية كان معيارها وطريقتها كثرة الانتاج وتوفر المؤلفات في شتىٰ العلوم لا في خصوص الفقه والأصول وقد قيل ومن ثمارهم تعرفونهم .

اما اليوم وفي هذا العصر التعيس انقلبت الآية وانعكست القضية وضاعت الموازين وسقطت العقول ونهضت البطون فانا لله وإنا اليه راجعون » انتهىٰ .

فلاحظ – وقال في زيل ص٦١ ، ٦٣ من ج ل من سفينة النجاة ما هذا نصه :

« وما اكثر المدعين لهذا المنصب ولا سيما في هذه العصور التعيسة جهلا بأنفسهم وبهذا المقام وما أكثر المخدوعين بهم جهلا أو لغرض والغرض يعمي ويصم ولا حول ولا قوة إلا بالله . وقد ذكرنا في أول هذه الرسالة ان أحسن معيار لكشف عن صدق هذه الدعوىٰ وكذبها هو الانتاج العلمي وكثرة المؤلفات النافعة وإن طريقة الإمامية من زمن الأئمة سلام الله عليهم . إلىٰ عصرنا القريب هو ان المرجعية العامة والزعامة الدينية تكون لمن انتشرت وكثرت مؤلفاته كالشيخ المفيد والسيد المرتضىٰ والشيخ الطوسي الذي تكاد مؤلفاته تزيد علىٰ الاربعمائة . والشيخ الصدوق له ثلثمائة

مؤلف وهكذا . كان هذا هو المعيار الصحيح والميزان العادل إلى زمن السيد بحر العلوم صاحب المصابيح والشيخ الأكبر صاحب كشف الغطاء إلى الشيخ الانصاري صاحب المؤلفات المشهورة . التي عليها مدار التدريس اليوم : أما الرسالة العلمية وإن تعددت فلا تدل على شيء وما أكثر ما يأخذها اللاحق من السابق وليس له فيها سوى تبديل الاسم أو تغير بعض الكلمات . وإليه تعالى نفزع في اصلاح هذه الطائفة » انتهى .

فلاحظ ونحوه ذكر في سائر رسائله العلمية مثل السؤال والجواب طبع النجف (١٣٧٠) هـ وزاد المقلدين طبع النجف (١٣٦٤) هـ وغيرهما ولعمري لقد أجاد فيما أفاد ووافق الحق والمراد وإنما تكرر ذكر هذه الكلمات وهذه العبارات في رسائله لشدة اهتمامه باصلاح هذا الموضوع المهم ولكن ماذا نصنع مع الدعايات وما نفعل مع الدعاة فإنا لله وإنا اليه راجعون .

شكوت وما الشكوى لمثلي عادة ولكن تفيض الكأس عند امتلائها

• (العاشر من مشايخنا) :

العالم الجليل والفاضل النبيل حجة الإسلام الشيخ محمد علي القمي . شارح الكفاية والتبصرة وغيرهما من المؤلفات النافعة . كان احد مراجع الإمامية الاعلام توفي بقم (١٣٥٨) هـ وتلمذ على المحقق الشيخ محمد كاظم الخراساني النجفي صاحب الكفاية . والعلامة السيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي النجفي صاحب العروة الوثقى والعلامة المحقق الميرزا محمد تقي الشيرازي والسامرائي الحائري طاب ثراهم وتخرج على الأخير منهم تلمذنا عليه برهة من الزمان فقها واصولا حين ما كان بالعراق واجازنا بتمام طرقه ولله الحمد يروي عن جماعة من أكابر العلماء منهم العلامة المحقق الحاج شيخ محمد حسن البغدادي طاب ثراه . عن مشايخه . وبالاجمال فقد توفي شيخنا بقم . مجهول القدر . وتقدم عليه من هو دونه في جميع المراتب وهذا شأن الدنيا تلك سنة الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تحويلا .

• (الحادي عشر من مشايخنا) :

الإمام العلامة الكبير والمحقق النحرير والفاضل الخبير حجة الإسلام آية الله في الأنام استاذنا السيد ميرزا هادي ابن العلامة السيد علي البجستاني الخرسالي السامرائي الحائري طاب ثراهما كان (ره) من اعاظم علماء الفقه والأصول وأكابر فضلاء المعقول والمنقول وكان عارفا بالتفسير والحديث والرجال والتاريخ والعربية ماهرا في الفنون العقلية والنقلية تلمذنا لديه سنين عديدة واستفدنا من جنابه مدة مديدة . وأجازنا بتمام طرقه . ونص على بلوغنا إلى أعلى درجات الاجتهاد مع رؤوس الاشهاد في إجازته لنا كتبها بخطه الشريف وختمها بخاتمه المنيف والحمد لله على ذلك ولكن حسن ظنه بهذا العبد الحقير في خدمة مولاه اللطيف الخبير ادى إلى ذلك . ولد سيدنا المشار اليه يوم الجمعة غرة ذي الحجة الحرام (١٢٩٧) هـ وتوفي بالحائر الطاهر في ليلة الاربعاء ثاني عشر ربيع المولود (١٣٩٨) هـ واغلقت أسواق كربلاء المشرفة وخرج الناس بتمام طبقاتهم في تشييعه وعطلت الابحاث والدروس وتأثرت لفقده القلوب والنفوس واقيمت له المآتم في العراق العربية والمراكز المهمة من ايران كطهران وتبريز وقم وطوس وهمدان ودفن في الحجرة الكبيرة في صحن جدنا الحسين السبط عليه السلام من خلف الرأس الشريف نهار الأربعاء بعد الظهر ثاني عشر من الشهر المشار اليه . له مؤلفات جليلة ومصنفات جميلة . ترجمناه في احسن الوديعة . فلاحظ .

• (الثاني عشر من مشايخنا) :

الفقيه النبيه والفاضل الوجيه العلامة الكبير والعلم الشهير الشيخ علي بن محمد الشاهروودي الحائري طاب ثراه ولد كما ذكر نفسه في ذي الحجة (١٢٨٨) هـ وتلمذ بعد اقرانه المقدمات والمتون الفقهية والأصولية . على العلامتين المتعاصرين المعاصرين . السيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي النجفي . والآخوند الشيخ محمد كاظم الخرساني النجفي (ره) وتلمذ على العلامة الميرزا محمد تقي الشيرازي الحائري (ره) وتخرج عليه . ويروي الأخبار عنهم وعن الفاضل ملا محمد الشربياني والفاضل الشيخ محمد حسن المامقاني طاب ثراهما . كما شافهني بذلك نفسه بالكاظمية في سفر

زيارته التي توفي فيه وأجازني شفاهة بطرقه المذكورة . وقد توفي (ره) بالكاظمية نهار الثلاثاء تاسع عشرا وعشرى ربيع الثاني على الاختلاف في أول الشهر (١٣٥١) هـ ثم نقل جثمانه الشريف بواسطة السيارة فورا إلى الحائر الطاهر ومنها إلى مقره الأخير الغري السري ودفن هناك حسب وصيته وقد شيع جثمانه بالكاظمية وكربلا والنجف تشييعا عظيما وكنت في تشييعه بالكاظمية فيمن شيعه . من المؤلفات رسالة علمية وحاشية فتوائية على العروة الوثقى ونجاة العباد . وغيرهما وكان (ره) عالما فاضلا وفقيها نبيها كريم النفس . سخي الطبع يذل نفسه الأدبية في قضاء حاجات اخوانه المؤمنين وكان (ره) حسن السيرة صافي السريرة وكان يحب الخير لجميع اخوانه وإصدقائه ولا يضمر السوء لأحد ولو كان من اعدائه . أعلى الله مقامه ورفع في الخلد اعلامه .

• (الثالث عشر من مشايخنا) :

العالم الكامل والفاضل والفاصل بين الحق والباطل الأديب الأريب والمحدث اللبيب السيد محسن عبد الكريم الأمين العاملي الشامي طاب ثراه كان (ره) من أفاضل علمائنا المعاصرين وأكابر فقهائنا البارعين . وكان عارفا بالحديث والرجال له مؤلفات كثيرة ومصنفات وفيرة تشهد بطول ذراعه وسعة باعه . وكثرة اطلاعه . وجملة منها تحتاج إلى التنقيح والتهذيب لكثرة تسرعه في التأليف ولا سيما اعيان الشيعة . فقد عد جماعة من علماء إخواننا السنة كالراغب الأصفهاني صاحب المحاضرات والشيخ داود الانطاكي وغيرهما من اعيان علماء الشيعة . وأعجب من ذلك أنه (ره) عد خالد بن الوليد الذي قتل مالك بن نويره ظلما وعدوانا وزنى بزوجته فورا حتى اعترضه عمر على فعله الشنيع فورا كما هو مسجل في تاريخ ابن الأثير وأبي الفداء وغيرهما . وزياد ابن أبيه المعلوم حاله من اعيان الشيعة. وما أدري ما الذي بعثه على ذكرهما في أعيان الشيعة ثم انه اطال في تراجم بعضهم وأوجز في آخرين وذكر الأئمة عليهم السلام مع أنهم أئمة الشيعة . وكان الواجب عليه أن يفرد لهم كتابا خاصا بهم كما فعل غيره من علمائنا رضوان الله عليهم . وليت شعري إذا كان الأئمة عليهم السلام من أعيان الشيعة فمن أئمتهم . وترجم الرواة

وكتب الرجال تكفلت بذكرهم . وكرر بعض التراجم فلنا منه التعدد مع الاتحاد في الواقع ونفس الأمر فقد ترجم العلامة المحقق الميرزا سيد حسن المدرس الأصفهاني (ره) في حرف الحاء المهملة من اعيان الشيعة مرتين . وهذا اشتباه عظيم . ويعبر مرة عن العلامة الحاج محمد ابراهيم الكرباسي الأصفهاني صاحب الإشارات بالسيد بظن أنه من السادات العلوية . ومرة أخرىٰ بالشيخ وهذا غريب أيضا وبالإجمال فالكتاب يحتاج إلىٰ التهذيب والأختصار وحذف ما لا فائدة في ذكره واسقاط ما يجب أسقاطه وأسأل الله أن يوفقني لذلك . واسميه نخبة الأعيان . هذا ويروي سيدنا المحسن الأمين (ره) عن جماعة فضلهم في اجازته لنا بخطه المؤرخة ثاني عشر من صفر (١٣٥١) هـ ولد (ره) في قرية شقرا احدىٰ قرىٰ جبل عامل في حدود سنة (١٢٨٢) هـ وتوفي في المستشفىٰ بيروت نهار الثالث من رجب (١٣٧١) هـ وأقيمت له الفواتح في العراق وايران وغيرهما رحمه الله .

• (الرابع عشر من مشايخنا) :

الفقيه النبيه والمتكلم الوحيد العالم الرباني الشيخ اسد الله بن علي أكبر الزنجاني الأصل السامرائي التحصيل النجفي الخاتمة – كان (ره) من العلماء الفحول ونبلاء الفقه والأصول أدرك عصر العلامة الحاج ميرزا محمد حسن الشيرازي وحضر دروسه في سامراء وبعده حضر دروس العلامة المجاهد الزاهد الميرزا محمد تقي الشيرازي (ره) ولم يفارقه وعليه تخرج . انتقل من سامراء بعد احتلال العراق بيد الجيش البريطاني مع استاذه الأخير وكل من كان في سامراء من العلماء والطلاب إلىٰ الكاظمية ولما انتقل استاذه إلىٰ الحائر الطاهر بأصحابه وطلاب مجلسه وأهل بيته . بقىٰ شيخنا المشار اليه بالكاظمية مدة مديدة وسنين عديدة يدرس فيها وكنت أحضر ابحاثه الشريفة . وكان يحبني حبا جما وكتب لنا اجازة علىٰ ظهر كتابنا الأنوار الكاظمية في أحوال السادات الموسوية . ثم انتقل إلىٰ النجف وبقىٰ بها عاشر رجب (١٣٥٤) هـ ودفن في احدىٰ حجرات الصحن المرتضوي قرب باب الطوسي . يروىٰ عن آية الله العلامة عمنا السيد محمد هاشم الموسوي والخونساري الأصفهاني صاحب مباني الأصول وأصول آل الرسول وأحكام الإيمان وغيرها . طاب ثراه عن

مشايخه الإعلام . اعلى الله مقامهم في دار السلام .

• (الخامس عشر من مشايخنا) :

الشيخ الفقيه الرباني الحاج الشيخ علي بن العلامة الشيخ إبراهيم بن محمد علي القمي النجفي . اعلى الله مقامهم . كان شيخنا المشار اليه من أكابر علمائنا المعاصرين ولدين الله من الناصرين . وكان سلمان زمانه وأبو ذر أوانه في الزهد والتقوى عاشرته سرا وجهارا وجالسته حضرا وسفرا فوجدته كما وصفته بل فوق ما ذكرته . اتفق أهل زمانه على جلالة قدره وعلو منزلته وزهده وورعه وعدالته وفضله واجتهاده وفقاهته . وكان الناس يصلون خلفه ويزدحمون على جماعته ولد كما ذكر لنا نفسه بطهران (١٢٨١هـ وانتقل إلى النجف الأشرف (١٣٠١) وكان عمره الشريف انّ ذاك عشرين واشتغل بالعلوم الدينية على فضلاء النجف حتى فرغ من المتون وحصل ما أراده من العلوم والفنون ثم حضر بحثي العلامتين المتعاصرين المعاصرين السيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي النجفي . والآخوند ملا محمد كاظم الخرساني النجفي طاب ثراهما فقها وأصولا . حتى بلغ درجة الاجتهاد المطلق على الوجه الأتم الأليق . ولزهده وتقواه وتجنبه من زخارف الدنيا الدنية لم يرشح نفسه للزعامة الدينية ولم يطبع رسالته العملية ولم يتصرف في حقوق السادات والفقراء . بل كان يعيش عيش الزهاد وكان يأتيه من بستا ن أوقفهما جده لأفضل أولاده ثم استولى عليهما غيره لما استولى عليه المرض كالعوالي والفدك... وهذا ليس بأول قارورة كسرت في الإسلام ولا أول بدعة ظهرت بين الأنام ولقد أجاد من قال :

فانظر إلى حظ هذا الاسم كيف لقي من الأواخر ما لاقي من الأول

هذا وتوفي (ره) يوم الثلاثاء حادي وعشرين جمادى الثانية (١٣٧١) هـ وأغلقت الأسواق وعطلت المدارس وشيع جثمانه ودفن بالنجف . وكان والده (ره) من أفاضل العلماء والمجتهدين . توفي بطهران (١٣٠١) هـ كما ذكر لنا ولده المشار اليه ونقل ولده المذكور جثمان والده إلى النجف في السنة التي توفي بها ودفنه بها . كما شافهنا بذلك ايضا ولده علي بن إبراهيم القمي (ره) المشار اليه وقد ذكرهما

في المآثر والآثار فلاحظ واما جده الصالح المقدس محمد علي فكان من أهل الكسب . ولم يكن من العلماء كما ذكر لنا حفيده المشار اليه وقد اجازنا بجميع طرقه شفاها في اليوم الثاني عشر من شعبان (١٣٦٦) هـ وهو يروي عن جماعة من المحدثين منهم المحدث النوري صاحب المستدرك وغيره واما صحاح اخواننا السنة وأخبارهم وتواريخهم وسيرهم فاني ارويها عن اثنين .

(الأول) :

العالم العلامة الأديب الفهامة المحدث الشيخ يوسف عطا مفتي بغداد وقد ابتلى بمرض الفالج قبل وفاته بسنين عديدة وصار جليس داره لم يخرج من داره إلا قليلا ولم يرض إلا بمسقط رأسه موتا ومصيرا وكان الانسان على نفسه بصيرا .

وكان يجالس سماحة العلامة صاحبنا الشيخ ابراهيم الراوي وكان الشيخ يوسف المشار اليه حنفي المذهب اشعري الأصول . فإني أروي صحاحهم وكتبهم عنه عن مشايخه المدونه اسمائهم في اجازته وثبته . توفي يوم الثلاثاء ثاني ذي الحجة الحرام (١٣٧٠) هـ ببغداد وقد اشارت الصحف المحلية إلى ذلك . وانظر ترجمته في لب اللباب للبحاثه محمد صالح السهروي البغدادي حشره الله مع مواليه .

(الثاني) :

العالم العلامة المحدث المتتبع الفهامة الشيخ ابراهيم الراوي البغدادي الشافعي مذهبا الأشعري أصولا وعقيدة الرفاعي طريقة . المتوفي ببغداد قبل الزوال من يوم الأحد سادس وعشرين ذي الحجة الحرام (١٣٦٤) وكنا في تشييعه ودفن في مقبرة الشيخ معروف في الجانب الغربي من بغداد . وكان في تشييعه خلق كثير وجم غفير من جميع الطبقات من العلماء والوزراء والسفراء والقناصل ورجال الدولة والأعيان والتجار وغيرهم وله مؤلفات جمة ورسائل مهمة طبع الكثير منها اهدى إلى خزانة كتبنا المطبوعة من مؤلفاته وله نظم مليح في المراثي والمديح . وكان كريم النفس سخي الطبع . يذل نفسه لقضاء الحاجات وكنا نزوره في كل شهر عدة مرات ويزورنا كذلك . وقال حفيده بهاء الدين يوما من الأيام مخاطبا جده الشيخ إبراهيم المشار

اليه . جدي ان الناس يقولون أن السيد محمد مهدي لكثرة تردده اليك . وشدة اتصاله بك صهر جدك نصف شيعي . فقال جده مجيبا له قل لهم ان السيد محمد مهدي قد صهره كل شيعي . هذا ويروي عن العلامتين الشيخ أبي الهدى الصيادي والشيخ بدر الدين الدمشقي عن مشايخهما المدونه اسمائهم في اجازاته المبسوطه وقد فصلها في اجازاته المبسوطه لنا ولا بأس بأن نذكر طريقا واحدا من طرقنا تيمنا وتبركا بذلك فنقول :

أروى سماعا واجازه عن استاذنا آية الله العلامة السيد أبي تراب الموسوي الخونساري النجفي عن شيخيه الأعلمين الأفضلين الأفقهين عمي والدي السيد محمد باقر والسيد محمد هاشم صاحبي روضات الجنات . ومباني الأصول أعلى الله مقامهما ورفع في الخلد اعلامهما . عن والدهما العلامة جدي الأعلى الحاج السيد زين العابدين عن والده العلامة فخر ارباب العمامة السيد أبي القاسم جعفر عن والده المحقق المدقق آية الله العلامة والفقيه السيد حسين عن والده الإمام العلامة آية الله السيد أبي القاسم جعفر المشتهر بين الطائفة بالبر صاحب المنظومة الخالية عن الألف والهمزة بالكلية . عن العالم الرباني والفقيه مولانا محمد صادق ابن العلامة المدقق الشهير الميرزا محمد التنكابني المشتهر بسراب . عن والده المذكور عن شيخه افقه الفقهاء مولانا محمد باقر الخرساني صاحب الزخيره والكفاية وغيرهما . عن الفقيه الرباني السيد حسين بن السيد حيدر الكركي العاملي عن شيخنا شيخ الإسلام البارع في الفنون محمد بن الإمام العلامة الشيخ حسين بن الشيخ الأجل عبد الصمد الحارثي العاملي عن والده الحسين عن مولانا الأجل شيخ العلماء والمحققين زين الملة والدين المشتهر بالشهيد الثاني . طاب ثراهم عن المولى الأجل العلامة الكبير شمس الدين محمد بن محمد الشهير بابن المؤذن عن شيخه الامام العلامة الشيخ ضياء الدين علي عن أبيه السعيد الشهيد العالم فضل المحققين محمد بن مكي العاملي . عن فخر المحققين ابي طالب محمد عن والده الأفضل آية الله العلامة على الاطلاق والمشتهر فتاويه في جميع الآفاق الحسن ابن العلامة الشيخ يوسف بن المطهر الحلي . عن شيخه سلطان الحكماء والمحققين محمد بن محمد بن الحسن الطوسي وخاله المحقق أفقه فقهاء العراق

الشيخ القاسم جعفر صاحب الشرائع والنافع والمعتبر وغيرها . عن الشيخ الإمام نجيب الدين محمد السوراوي . عن العلامة الشيخ هبة الله بن رطه . عن الشيخ الإمام العلامة أبي علي الحسن عن أبيه شيخ شيخ الطائفة الفقيه الأكمل رئيس العلماء واستاذ الفقهاء الشيخ أبي جعفر بن محمد الحسن الطوسي رضي الله عنهم . عن شيخه حجة الله عز الشيعة وزعيمها وأفخر الطائفة وعميدها المولى السديد أبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان الملقب بالشيخ المفيد رضي الله عنه عن رئيس المحدثين وإمام الفقهاء والمجتهدين الشيخ أبي جعفر محمد بن علي بن بابوية القمي المنعوت بالصدوق . وطرقه إلى الأئمة عليهم السلام في كتبه وغيرها معلومة فمنها ما رواه في الخصال في أبواب الأربعين عن محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن علي بن إسماعيل عن عبد الله الدهان عن إبراهيم بن موسى المروزي عن أبي الحسن عليه السلام . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله . « من حفظ على أمتي أربعين حديثاً يحتاجون من أمر دينهم بعثه الله يوم القيامة فقيهاً عالماً » . والحديث مروي في كتب الفرقين مسور لدى الطرفين بل قيل بتواتره . وأوصى سيدنا المشار إليه ونفس بلزوم التقوى وأن يذكرني حين المطالعة بفاتحة وتوحيدات في أيام حياتي وبعد مماتي . وحرر ذلك محمد مهدي بن محمد الموسوي الآصفهاني الكاظمي . عفى الله عنه وعن والديه في داره في بلد الكاظمية في عشرى ذي الحجة (١٣٨٣) هـ

موضع الختم

(١٤) [السيد المرعشي] ، ١٣١٨هـ ،

السيد الإمام المعتمد والفقيه النسّابة المسدد السيد محمد حسين بن السيد محمود بن شرف الدين علي بن السيد محمد بن شمس الدين المرعشي المكنى بأبي المعالي والملقب بشهاب الدين والمعروف بالمرعشي النجفي .

ولد دام ظله صباح الخميس العشرين من صفر عام ١٣١٨هـ في النجف الاشرف ولذلك لقب بالنجفي وهو مشارك في كثير من الفنون التي قلّ الإهتمام بها اليوم كعلم الأنساب والإضافة إلى إهتمامه الخاص بالمخوطات وهو جمّاعة للكتب ، دؤوب في الكتابة كثير المطايبة وهي صفات قلّ أن تجتمع في من يتصدى للفتوى .

له من الآثار المطبوعة تعليقات على إحقاق الحق للقاضي التستري ، ومقدمات كثيرة للكتب المطبوعة ومن أهم مؤلفاته كتاب « مشجرات آل الرسول » وهي طوامير طويلة معلقة في غرفة خاصة يرجع انساب الطالبين الموجودين اليوم إلى أصولها ، وهذا أسلوب فريد لم يسبقه من لقيته من النسابة ولا أظن أن هناك من يتمكن من أن يكمل عمله وقد رجوته المبادرة إلى طبعها فأعتذر بكثرة الإشتغال ، والواقع أنه لم يضيع أكثر التراث إلا بمثل هذه الأعذار .

استجزته في الناس من ربيع الأول سنة ١٣٩٣ فأجازني محيلا إلى كتابه « المسلسلات في مشايخ الإجازات » وحدثني في المجلس عن طريق أهل البيت (ع) : « اتق أحرف الشوك » وفسرها بالشركة والكفالة والوكالة .. ووعدني دام فضله بأن يكتب لي إجازة مفصلة وأراني صفحتين منها مكتوبة بخطه في اجتماع آخر ولكن يظهر أن كثرة الاشتغال منعته ، وقد بعث لي أخيراً بواسطة البريد إجازة مطبوعة عنوانها « الطرق والأسانيد إلى روايات أهل البيت » تحتوي على شيخ مشايخهم ولكنه لم يذكر شيخه الشيخ أغابرزك الطهراني . ولعله لوحشة كانت بينهما قديمة والله العاصم وتاريخ هذه الإجازة لأربع بقين من أول الربيعين (١٤٠٠) وإليك نصها :

الطرق والأسانيد
إلى
مرويات أهل البيت (ع)
أبي المعالي السيد شهاب الدين الحسيني المرعشي النجفي

بسم الله الرّحمٰن الرّحيم

الحمد لله على نواله والصّلوة والسّلام على محمّد وآله وبعد يقول خادم علوم أهل البيت اللائذ العائذ بهم المنيخ مطيته بأبوابهم السّنيّة النّاذ لكلّ وليجة دونهم وكلّ مطاع سواهم المشرّف بالانتساب إليهم العبد المضطرّ المستكين « أبو المعالي السيد شهاب الدين الحُسيني المرعشي النجفي » أخرجه بادية عن الدّنيا مع ولايتهم وحشره تحت لوائهم أمين امين . انه لما كان علم الحديث بفنونه وشعوبه من أهمّ العلوم الإسلامية والفضائل الهامّة توجّهت اليه أنظار الفطاحل والفحول وانصرفت همهم نحوها فكم ترى من محدّث وحافظ وحاكم وأمير و لله درّهم وعليه أجرهم حيث لم يألوا الجهود والمساعي في الضّبط والتّنسيق والتحمّل والتّدوين ألفوا الجوامع الكبار والصّغار .

وبعد لمّا كان الانسلاك في سلسلة رُواة أحاديث سَاداتنا أئمة الهُدىٰ ومشاكي الأنوار في الدُجىٰ عليهم السلام والتحية ، والانخراط في زمرة المحدّثين عنهم ممّا يتنافس فيه المتنافسون وتهوي إليه الأفئدة من كلّ فج عميق .

استجاز عنّي الفاضل البحاثة حجة الاسلام والمسلمين الحاج السيد الأمين محمد الحسين الجلالي الحائري دام تأييده في روايته تلك الآثار المعنعنة الموصولة المتّصلة المودعة في جوامع الحديث من الكتب الأربعة وغيرها من الزّبر المؤلفة في هذا الشّأن .

وحيث كان حقيقياً لما هنالك وجديراً بذلك أجزت أن يرويها عنّي بطرقي الكثيرة المتضافرة المنتهية إليهم ولا مجال لسرد أسماءِ مشايخي جميعاً واكتفىٰ بما يسعه المجال فأقول :

منها ما أرويه عن شيخي الأستاذ ومن إليه الاستناد وعليه الاعتماد قطبُ حي الإجازة ومحور أكر الفضل في الرواية آية الله في الزمّن الشريف الأجلّ محمّد السّيّد الحَسَن صدر الدّين الموسوي الكاظميني المتوفىٰ ١٣٥٤ صاحب كتابي « تأسيس الشّيعة الكرام لفنون الإسلام » و « شرح وسائل الشيعة » وغيرها من الآثار الممتّعة النافعة وهو يروي عن جماعة .

منهم – استاذه العلاّمة الفقيه الشّيخ محمّد حسن الكاظميني صاحب كتاب « هداية الأنام في شرح شرايع الإسلام » عن جماعة .

منهم – استاذه فقيه العصر الأخير الخريت في شعب الفقه وكبش كتيبة ردّ الفروع إلى الإصول مولانا الشيخ محمد حسن النّجفي صاحب كتاب « جوهر الكلام في شرح شرايع الإسلام » المتوفّى ١٢٦٦ عن جماعة .

منهم – استاذه الفقيه العلاّمة السّيد محمّد جواد الحسيني العاملّي النّجفّي صاحب كتاب « مفتاح الكرامة في شرح قواعد العلاّمة » عن جماعة .

منهم – استاذه المحّقق فقيه الإمامية مولانا الشيخ جعفر النّجفي صاحب كتاب « كشف الغطا في شرح القواعد » عن جماعة .

منهم – شيخه أستاذ الأساتيذ محيي أساس التّحقيق في هذه الأعصار الأقا محمّد باقر الوحيد البهبهاني الحايريّ صاحب كتابي « الفوائد القديمة » و « الفوائد الجديدة » عن جماعة .

منهم – والده العلاّمة المولى محمّد أكمل عن جماعة .

منهم – العلاّمة المدقّق المحقّق المولى الميرزا محمّد بن الحسن الشّيروانّي صاحب التّعليقة « على المعالم » عن جماعة .

منهم – غوّاص قمقام الأخبار ومستخرج كنوز الآثار فخر ارباب الحديث وناطورا أصحاب النّقل والرواية مولانا العلاّمة الأخوند ملاّ محمّد باقر المجلسّي المتوفّى ١١١١ صاحب كتاب « بحار الأنوار » بطرقه الّتي ذكرها في آخر الكتاب .

حيلولة – وعن صاحب الجوهر عن أستاذه الفقيه السيّد محمد جواد الحسنيّ العاملّي صاحب « مفتاح الكرامة » عن شيخه العلاّمة المحّقق السّيد مهدي الطباطبائّي بحر العلوم النّجفي المتوفى ١٢١٢ صاحب « الدّرة المنظومة في الفقه » عن جماعة .

منهم – فقيه الشّيعة العلاّمة الشّيخ يوسف بن أحمد البحرانّي الدّرازاي الحائري صاحب كتاب « الحدائق النّاظرة في فقه العترة الطّاهرة » عن جماعة .

منهم – شيخه العلاّمة المولى محمّد رفيع الجيلاني نزيل مشهد الإمام أبي الحسن عليّ الرّضا عليهم السلام عن جماعة .

٢ – **وممّن أروي عنه** – شرف العترة وجمال الأسرة نسّابة آل الرسول زاهد العصر و تقيّ الزّمان آية الله الوالد العلامة السّيد شمس الدّين محمود المرعشي النّجفي المتوفى ١٣٣٨ صاحب كتاب « مشجّرات العلويّين الكرام » وغيره عن جماعة .

منهم – والده العلاّمة في جلّ العلوم السّيد شرف الدين عليّ سيّد الحكما الحائري المتوفى ١٣١٦ صاحب كتاب « قانون العلاج » وغيره عن جماعة .

منهم – شيخه العلامة السيد محمد إبراهيم القزويني الحائري صاحب كتاب « الضوابط » عن جماعة .

منهم – العلاّمة السّيد محمّد الطباطبائي المجاهد عن جماعة .

منهم – والده الفقيه المير سيّد عليّ صاحب « الرّياض » عن جماعة .

منهم – خاله العلاّمة الاقا محمّد باقر البهبهاني بطريقه المذكور .

حيلولة السّند – وعن الوالد العلاّمة عن شيخه واستاذه العلاّمة الفقيه الآية الزّعيم الأخوند ملا محمّد الفاضل الشّرابيانّي النّجفي عن جماعة .

منهم –شيخه العلامة المحقّق الحاجّ السّيد حسين الحسيني الكوه كمري التّبريزي عن جماعة .

منهم – استاذه مربّي المجتهدين وفخر العلماء الرّاشدين علم التّقى آية الباري الحاجّ الشّيخ مرتضى الأنصاري الدزفولي المتوفى ١٢٨١ صاحب كتابي « الفرائد » و « المتاجر » اللّذين اصبحا مدارين تدور حولهما رحي الافادة والاستفادة عن جماعة .

منهم – استاذه المحقق في الفنون العلاّمة الحاجّ ملاّ أحمد الفاضل النراقي صاحب كتابي « المسند » و « معراج السّعادة » وغيرهما عن جماعة .

منهم – والده العلاّمة المحقّق الحاجّ ملاّ مهدي النراقي صاحب كتابي « جامع السّعادة » و « مشكلات العلوم » عن جماعة .

منهم – شيخه واستاذه الوحيد البهبهاني بطريقه المذكور .

وممن أروي عنه الشريف الأجل متكلم الامامية في عصره الصّارم المسلول على أعداء آل الرّسول الكوكب المضيء في الأقطار الهندية أية الله مولانا السيّد ناصر حسين الموسوي الهندي اللّكنوي عن جماعة .

منهم – والده العلاّمة سيف الله المنتضى على النواصب آية الله الكبرى فلاّق هامات النّصاب المبغضين للأئمة الطاهرين المجاهد المحامي للدين مولانا السّيد حامد حسين الموسوي الهندي اللّكنوي صاحب كتاب « عبقات الأنوار » في زهاء مجلدات عن جماعة .

منهم – استاذه العلامة السّيد حسين سيّد العلماء النقوى الهندي اللكنوي عن جماعة .

منهم – أخوه العلامة المحقّق السّيد محمّد سلطان العلماء النّقوي الهندي اللّكنوي عن جماعة .

منهم – والده العلاّمة محيي مذهب التشيع في تلك البلاد مولانا السّيّد دالدار علي النقوي صاحب كتاب « عماد الإسلام في علم الكلام » وغيره .

حيلولة – وعن مولانا السّيد ناصر حسين المذكور عن استاذه العلاّمة في السمعيّات والعقليات العلاّمة السّيد محمّد عبّاس الموسوي المفتي اللكنوي صاحب كتابي « روائح القرآن في فضائل أمناء الرحمن » و « رطب العرب » وغيرهما عن جماعة .

منهم – استاذه العلاّمة السّيد حسين سيد العلماء النقّوي اللكنوي عن والده السّيد دلدار علي المذكور عن جماعة .

منهم – استاذه العلاّمة المحقّق الميرزا أبو القاسم الجيلاني القمّي صاحب كتابي « جامع الشّتات » و « القوانين » وغيرهما عن جماعة .

منهم – شيخه الوحيد البهبهاني بطريقه المذكور .

وممّن أروي عنهُ : خريت علم الحديث خاتم المحدثين أنموذج السلف الصالحين آية الله في العالمين الحاجّ الشيخ محمّد باقر الجازاريّ البير جندي صاحب كتابي « أنوار العلم والمعرفة » و « الكبريت الأحمر » وغيرهما عن جماعة .

منهم – شيخه واستاذه المحقّق الأخوند ملاّ محمّد الفاضل الإيرواني النجّفي صاحب كتاب « جوامع الفقه » الحاوي لعدّة مؤلفات من أثار قدمائنا الأخيار عن جماعة .

منهم – استاذه العلاّمة المولىٰ عبد الكريم الإيرواني المدرّس نزيل بلدة قزوين عن جماعة .

منهم – استاذه العلاّمة الفقيه المحقّق المير سيد عليّ الطباطبائي الحائري صاحب كتاب « الشّرح الكبير » المعروف « بالرّياض » عن جماعة .

منهم – خاله الوحيد البهبهاني بطريقة المذكور .

٥ – **وممن أروي عنه** : استاذه المحقق العلاّمة مفسر التفسير ومبيّن الأمر بين الأمرين الزّاهد السبحاني صاحب الكرامات والمقامات أية الله الشيخ محمد حسين بن محمّد خليل الشيرازي ثمّ النّجفي ثم الحائري ثم العسكري صاحب « التعليقة علىٰ تفسير البيضاوي » عن جماعة .

منهم – استاذه العلاّمة زين السالكين جمال المتهجّدين قدوة المتعبّدين الكوكب الدّرّي في سماء العلم والعمل آية الله سبحانه مولانا الحاجّ السّيد مرتضىٰ الرضوي الكشميري النّجفي عن جماعة .

منهم – العلاّمة الزّعيم السّيد مهدي الحسيني القزويني الحلّي بطريقة المذكور .

– **وممن أروي عنه** : بحاثة الأخبار الفادي بنفسه في جمع آثار الأئمة البررة حجة الإسلام والمسلمين الحاجّ الشّيخ عبّاس القمّي صاحب كتابي « سفينة البحار » و « منتهىٰ الآمال » وغيرهما عن جماعة .

منهم – شيخه واستاذه شيخ مشايخنا ثالث المجلسيّين مجدّد ما اندرست من ار علم الحديث الآية الزّاهرة والحجة الباهرة مولانا الحاجّ الميرزا الطبرسّي النّوري

المتوفّى ١٣٢٠ بطرقه التي أوردها في خاتمة كتابه «مستدرك الوسائل» .

منها ما يرويه عن استاذه المدّقق العلاّمة المحقّق الحاجّ الشّيخ عبد الحسين الطّهراني المعروف بشيخ العراقين صاحب المسجد والمدرسة المشهورين ببلدة طهران عن جماعة .

منهم – أستاذه الفقيه مولانا الشيخ محمّد حسن صاحب «الجواهر» بطريقه المذكور .

٧ – **وممّن أروي عنهُ** : عمّي العلاّمة الفقيه الأصولي المتطبب حجّة الإسلام والمسلمين السيّد محمّد اسمعيل الحسيني المرعشي المشتهر بشريف الإسلام نزيل طهران عن جماعة .

منهم – استاذه العلاّمة خاتمة شهداء علماء الأماميّة المجاهد المحامي آية الله الحاجّ الشّيخ فضل الله النوري الطّبرسّي الزّعيم الشهيد المستشهد في حادثة المشروطة الدّستورية عن جماعة .

منهم – شيخه وخاله العلاّمة ثقة الإسلام النوري بطريقه المذكور في خاتمة «المستدرك» .

٨ – **وممّن أروي عنهُ** : العلاّمة الزّاهد المفني عمره الشّريف في إحياء مآثر الأئمة الطّاهرين خادم مشهد الإمامين العسكريين ببلدة «سرّ من رأى» أنموذج السّلف بقية الماضين آية الباري شيخنا الميرزا محمد الطّهراني صاحب كتاب «مستدرك البحار» وغيره عن جماعة .

منهم – استاذه ثقة الإسلام العلاّمة النّوري بطريقه المذكور .

وممن أروي عنهُ : العلاّمة المتفنن المؤلف المصنّف المجيد المُجيد آية الله مولانا السيّد محسن الأمين الحسيني العاملي نزيل دمشق الشام صاحب كتاب «أعيان الشيعة» وغيره عن جماعة .

منهم – العلاّمة الفقيه السّيد محمّد آل بحر العلوم صاحب كتاب «بلغة الفقيه»

و غيره عن جماعة .

منهم – عمّه الأكرم العلّامة الفقيه السّيد عليّ آل بحر العلوم صاحب كتاب « البرهان القاطع » في الفقه عن جماعة .

منهم – شيخه العلّامة صاحب الجواهر بطريقة المذكور .

وممّن أروي عنه : العلّامة الفقيه المتكلّم الآية الحجّة السيّد عبد الحسين نور الدين العاملي صاحب كتاب « الكلمات الثلاث » وغيره عن جماعة .

منهم – استاذه العلّامة الجامع لأشتات الفضائل آية الله شيخنا الحاج الميرزا فتح الله الشيرازي النمازّي الأصفهاني النجّفي المشتهر بشيخ الشّريعة .

عن استاذه العلّامة الفقيه الشّيخ محمّد حسين الكاظميني صاحب كتاب « هداية الأنام » بطريقه المذكور .

١١ – **وممّن أروي عنه** : العلّامة المبجّل الفقيه المتكلم الأصولّي الزاهد آية الله الاستاذ الاستناد الشّيخ محمّد إسمعيل المحلاّتي صاحب كتاب « نور العلم والمعرفة » وغيره عن جماعة .

منهم – شيخه وأستاذه العلّامة الشّيخ محمّد حسين الكاظميني بطريقه المذكور .

١٢ – **وممّن أروي عنه** :قدرة المتكلمين وأسوة المناظرين آية الله السّيد عبد الحسين شرف الدين العاملي الصّورى صاحب كتاب « المراجعات » و « أبي هريرة » و « النّص والاجتهاد » و « الفصول المهمة » وغيرها .

عن استاذه العلّامة شيخ الشريعة الأصفهاني بطريقه المذكور .

١٣ – **وممّن أروي عنه** : العلّامة المؤرخ بقية الماضين ملحق الأصاغر بالأكابر حجّة الإسلام والمسلمين الشيخ عليّ بن محمّد رضا بن موسىٰ بن العلّامة الأكبر الشّيخ جعفر النجّفي صاحب كتاب « الحصول المنيعة في طبقات الشّيعة » وغيره عن جماعة .

منهم –استاذه العلّامة الفقيه الشّيخ راضي النجّفي عن جماعة .

منهم – العلّامة الشّيخ حسن آل كاشف الغطا صاحب كتاب « أنوار الفقاهة » عن جماعة .

منهم – اخوه العلّامة الشّيخ موسىٰ عن جماعة .

منهم – والدُ العلّامة الشّيخ جعفر كاشف الغطا بطريقه المذكور .

١٤ – وممّن أروي عنه العلّامة في العلوم المتنوعة آية الله الحاج الميرزا عليّ الحسيني المرعشي الشّهرستاني الحائري صاحب كتاب « شرح الباب الحادي عشر » وغيره عن جماعة .

منهم – والده العلّامة الأكبر الحاج الميرزا محمد حسين الحسيني المرعشي الشّهرستاني الحائري صاحب كتاب « غاية المأمول في علم الأصول » عن جماعة .

منهم – استاذه العلّامة الأخوند ملّا محمّد الفاضل الاردكانّي الحائري عن جماعة .

منهم – عمّه العلّامة الفقيه الأخوند ملّا محمّد تقي الاردكاني عن جماعة .

منهم – استاذه العلّامة الّذي جمع الله له الزعامة الدّينية والدّنيوية آية الله مولانا الحاجّ السيّد محمّد باقر المشتهر بحجة الإسلام الموسوي الجيلاني الأصفهاني صاحب كتاب « مطالع الأنوار » وغيره عن جماعة .

منهم – استاذه العلّامة الفقيه أزهد المجتهدين مولانا السّيّد محسن الحسّيني الأعرجّي الكاظميني المشتهر بالمقدّس البغدادي صاحب كتابي « المحصول » و « الوسائل » عن جماعة .

منهم – استاذه العلّامة الوحيد البهبهاني بطريقه المذكور .

١٥ – وممّن أروي عنهُ : العلّامة الفقيه الآية الحجّة جامع العلوم والفنون استاذي العلّامة الحاجّ الشّيخ عبد الله المقاماني صاحب كتاب « الرّجال » المشتهر في الأفاق عن جماعة .

منهم – والده العلّامة الزّاهد السّبحانّي مولانا الشّيخ محمّد حسن المقاماني النجّفي صاحب كتابي « زرايع الأحلام » و « بشرىٰ الوصول إلىٰ علم الأصول » عن جماعة .

منهم – استاذه العلّامة الحاجّ السيّد حسين الكوه كمري بطريقة المذكور .

١٦ – **وممّن أروي عنه** : استاذي العلّامة الزّاهد جمال الناسكين آية الباري الحاج الميرزا أبو الهدىٰ الكرباسّي الأصفهاني صاحب كتاب « سماء المقال في علم الرجال » عن جماعة .

منهم –والده العلّامة الحاجّ الميرزا أبو المعالي الكرباسّي عن جماعة .

منهم – والده العلّامة الحاجّ محمّد إبراهيمم الكرباسّي صاحب كتاب « الاشارات » عن جماعة .

منهم – استاذه العلّامة الشّيخ جعفر النّجفي كاشف الغطا بطريقة المذكور .

١٧ – **وممّن أروي عنهُ** : استاذي العلّامة صاحب التأليف والتصّانيف في أكثر العلوم آية الله الشيخ محمّد حرز الدّين النجّفي صاحب كتابي « مصادر الأصول » و « معارف الرّجال » و غيرهما عن جماعة .

منهم – العلّامة الشيّخ حسن الفرطوسي النجفّي عن جماعة .

منهم – شيخه العلّامة الشّيخ راضّي النجّفي بطريقه المذكور .

١٨ – **وممّن أروي عنهُ** : العلّامة منطق الشّيعة فخر العلماء الرّاشدين حجّة الإسلام والمسلمين آية الله الشيّخ محمّد حسين بن علّي بن محمد رضا بن موسىٰ بن الشيخ جعفر النجفي آل كاشف الغطاء النجفي صاحب كتابي « المراجعات الرّيحانية » و « تحرير المجلّة » وغيرهما عن جماعة .

منهم – استاذه فقيه العصر الأخير السّيّد محمّد كاظم الطباطبائّ اليزدي النجّفي صاحب كتابي « العروة الوثقىٰ » و « التعليقة علىٰ المتاجر » وغيرهما عن جماعة .

منهم – استاذه العلّامة الشّيخ راضي النجّفي بطريقه المذكور .

١٩ – **وممّن أروي عنهُ** : أخوه العلّامة الأستاذ الفقيه آية الله الشّيخ أحمد بن علّي كاشف الغطاء صاحب كتاب « أحسن الحديث في الفرائض والمواريث » عن جماعة .

منهم – استاذه العلّامة السّيد محمّد كاظم بطريقه المذكور .

٢٠ – **وممّن أروي عنه** : ابن عمه العلامة الأستاذ آية الله الشيخ محمّد هادي ابن العلّامة الشيخ عبّاس آل كاشف الغطا صاحب كتابي « مستدرك نهج البلاغة » و « قاموس المحرّمات » وغيرهما عن جماعة .

منهم – استاذه العلّامة الفقيه الحاج أقارضا الهمداني صاحب كتاب « مصباح الفقيه » عن جماعة .

منهم – العلامة ثقة الإسلام النوري صاحب « مستدرك الوسائل » بطرقه التي ذكرها فيه .

٢١ –**وممّن أروي عنه** : العلامة المدرّس الاستاذ آية الله الميرزا أبو الحسن المشكيني صاحب « التعليقة » الشهيرة على كفاية الأصول عن جماعة .

منهم – استاذه العلّامة المدرّس الشيخ علي القوجاني الخبوشاني صاحب « الحاشية » على الكفاية عن الجماعة .

منهم – العلّامة مدرّس الإسلام وأستاذ المتأخرين بالاطلاق مولانا الأخوند ملاّ محمّد كاظم الهروي الطوسي صاحب « كفاية الأصول » عن جماعة .

منهم – العلامة زعيم الشيعة مولانا السيّد مهدي الحسيني القزويني نزيل بلدة الحلّة الفيحاء عن جماعة .

منهم – العلّامة الفقيه الشيخ محمّد حسن صاحب « الجواهر » بطرقه المذكورة .

٢٢ – **وممّن أروي عنه** : العلامة الاستاذ المدرّس آية الله الميرزا محمود الشيرازي ثم النجفي ثمّ العسكري عن جماعة .

منهم – العلّامة زعيم الشيعة آية الله الحاج الميرزا حسين الخليلي الطهرّاني ثم النجّفي ثم العسكري عن جماعة .

منهم – العلّامة زعيم الشيعة آية الله الحاج الميرزا حسين الخليلي الطّهراني عن جماعة .

منهم – استاذه صاحب « الجواهر » بطرقه المذكورة .

٢٣ وممّن أروي عنه العلّامة الزعيم آية الله الميرزا صادق أقا التبريزي صاحب كتابي « المقالات » و « المشتقات » عن جماعة .

منهم استاذه العلّامة السيّد حسين ابن محميد رضا ابن بحر العلوم الطباطبائي النجّفي عن جماعة .

منهم – استاذه صاحب « الجواهر » بطرقه المذكورة .

٢٤ وممّن أروي عنه : العلّامة الزّعيم آية الله الحاج مير أبو الحسن الحسيني التبريزي الشهير بالأنكحي صاحب « الرسالة في مسئلة اللباس المشكوك » عن جماعة .

منهم – العلّامة الزّعيم المولى محمّد الفاضل الشّربياني النجفي عن جماعة .

منهم – شيخه واستاذه العلّامة الحاجّ السيّد حسين الحسيني الكوه كمري التبريزي عن جماعة .

منهم – استاذه العلّامة علم التقّى ومنار الورع شيخنا المرتضى الأنصاري الدّزفولي النجفّي صاحب كتابي « الفرايد » و « المتاجر » بطرقه المذكورة .

٢٥ – وممّن أروي عنهُ : العلّامة المتبحّر الزّعيم آية الله الشيخ فيّاض الدّين الزّنجانيّ صاحب كتابي « الإجازة » و « الخمس » عن جماعة .

منهم – استاذه العلّامة المدقق المحقّق الشّيخ محمّد هادي الطهرّاني النجفّي صاحب كتابي « ودايع النبوّة » في الفقه و « الحجّة » في الأصول وغيرهما عن جماعة .

منهم – استاذه العلّامة المحقّق الحاجّ الشيخ عبد الحسين الطّهراني صاحب المسجد والمدرسة المعروفين ببلدة طهران عن جماعة .

منهم –شيخه وأستاذه صاحب الجواهر بطرقه المذكورة .

٢٦ – وممّن أروي عنه : استاذي الفقيه آية الله الشيخ عبد النبي النوري نزيل طهران عن جماعة .

منهم – استاذي الشيخ زين العابدين المازندراني صاحب كتاب « ذخيرة العباد » في الفقه عن جماعة .

منهم – العلّامة سعيد العلماء المازندراني البابلي عن جماعة .

منهم – العلّامة السيّد محمّد إبراهيم القزويني الحائري صاحب « ضوابط الأصول » عن جماعة .

منهم – العلامة السيّد محمّد المجاهد عن جماعة .

منهم –والده العلّامة المير سيّد عليّ الطّبطبائيّ الحائري صاحب كتاب « الرياض » في الفقه عن جماعة .

منهم – خاله العلّامة الوحيد البهبهاني بطرقه المذكورة .

٢٧ – وممّن أروي عنه : العلّامة مجمع الفضائل والفواضل آية الباري في الحفظ والاحاطة بالاخبار السيّد علم الهدىٰ النقوي الكابليّ البصير نزيل بلدة ملاير حافظ كتاب الله ونهج البلاغة و الصّحيفة الكاملة والآلاف من الأحاديث مسندة عن ظهر القلب وكان بصيراً كفّ بصره في زمن صباه له تأليف حسنة أملأها وحرّرها الغير . منها كتاب « دستور العمل للنسوان » وكتاب « تعليم الصبيان » وكتاب « متمّم جمال الاسبوع » لمولانا السّيد رضيّ الدين بن طاوس وكتاب « آداب المتعلمين » و غيرها وهو يروى عن جماعة كثيرة .

منهم – سيد المجاهدين مولانا المير حامد حسين صاحب كتاب « العبقات » بطرقه المذكورة .

حيلولة – وعن علم الهدىٰ عن شيخ مشايخنا النّوري بطرقه المذكورة في المستدرك .

حيلولة – وعن علم الهدىٰ عن العلّامة السيّد مرتضىٰ الرّضوىٰ الكشميري بطريقه المذكور .

٢٨ – وممّن أروي عنه العلّامة الزّاهد التقّي الورع آية الله الشيخ أبو القاسم ابن محمد تقيّ القمّي خازن مشهد السيدة الجليلة فاطمة المعصومة بقم المشرفة بنت الإمام الهمام موسىٰ بن جعفر عليهما السّلام وإمام الجماعة في مسجد الإمام العسكري بقم عن جماعة .

منهم – العلّامة البحّاثة الحاجّ آقا منير الدين البروجردي نزيل أصفهان صاحب كتاب « الفرق بين الفريضة والنّافلة » عن جماعة .

منهم – العلّامة الحاجّ الشّيخ محمّد باقر بن العلّامة الشّيخ محمّد تقي صاحب

كتاب « هداية المسترشدين في شرح معالم الدين » عن جماعة .

منهم – والده المذكور عن جماعة .

منهم – الشيخ الأكبر صاحب « كشف الغطاء » بطريقة المذكور .

٢٩ – وممّن أروي عنه : العلّامة البحّاثة المؤلّف المكثر الحاجّ الشيّخ علي أكبر بن الحسين بن محمّد النهّاوندي صاحب كتاب « المواهب العليّة » وغيره عن جماعة .

منهم – استاذه العلّامة الحاجّ سيد أبو القاسم الأشكري صاحب « التعليقة » على متاجر شيخنا الأنصاري عن جماعة .

منهم – استاذه العلّامة الحاج ميرزا حبيب الله الجيلاني صاحب كتاب « البدايع » في الأصول عن جماعة .

منهم – استاذه العلّامة شيخنا المرتضى الأنصاري بطرقه المذكورة .

٣٠ – وممّن أروي عنه : العلّامة التقّي الورع الزّاهد حجّة الإسلام والمسلمين السيّد ياسين الحسيني الحلّي نزيل الكوفة عن جماعة .

منهم – العلّامة الفقيه الشيّخ محمّد طه آل نجف النجّفي عن جماعة .

منهم – العلّامة صاحب « الجواهر » بطريقه المذكور .

٣١ وممّن أروي عنه : العلامة الزّاهد النّاسك جمال الصّالحين وصفوة المتعبدين آية الله السيد محمّد علي الحسيني الشّاه عبد العظيمي النجفّي صاحب كتابي « الجوهرة في منتخب الكتب الأربعة » و « الإيقاد في مقتل الحسين عليه السلام » وغيرهما عن جماعة .

منهم – العلّامة الرّجالي الحاجّ ملّا علي الخليلي الطّهرانّي عن جماعة .

منهم –استاذه صاحب الجواهر بطريقه المذكور .

٣٢ – وممّن أروي عنه : العلامة الزّاهد جمال السالكين حجّة الإسلام والمسلمين الشّيخ موسى الكرمانشاهي الأصل الحائري الموطن عن جماعة .

منهم – استاذه العلّامة في جل الفنون الحاجّ ميرزا محمد حسين الحسينيّ المرعشي الشهّرستاني الحايري صاحب كتاب « غاية المأمول في علم الأصول » عن جماعة .

منهم –استاذه المحقق والده العلّامة الحاج ميرزا محمّد علي الحسيني المرعشي الشهّرستاني الحائري عن جماعة .

منهم – العلّامة زعيم الشّيعة في عصره الحاجّ السّيد محمّد باقر الجيلاني ثم الأصفهاني صاحب كتاب « مطالع الأنوار » عن جماعة .

منهم – استاذه العلّامة المير سيد علي الطباطبائي صاحب كتاب « الرياض » بطريقه المذكور .

٣٣ – وممّن أروي عنه : العلّامة الزّاهد المعرض عن الدنيا المقبل إلى ضرتها المرتاض المجاهد آية الله الأقا فتحعلي الزّنجاني نزيل بلدة الكوفة صاحب التفسير الكبير عن جماعة .

منهم – خاله أو عمه الأخوند ملا قربا نعلي الزّنجاني عن جماعة .

منهم – شيخه العلّامة .

٣٤ – وممّن أروي عنه : العلّامة حجّة الإسلام زعيم الطّائفة الأخبارية في عصره الميرزا عنايت الله ابن الميرزا حسين ابن الميرزا علي بن الميرزا محمّد بن عبد النّبي النيسابوري القتيل في بلدة الكاظمين الشهير بالميرزا محمد الاخباري عن جماعة .

منهم – أبوه العلامة عن جماعة منهم والده العلامة عن جماعة منهم والده العلامة عن جماعة .

منهم –العلّامة الميرزا محمّد مهدي الشّهرستاني الحائري عن جماعة .

منهم – استاذه العلّامة الوحيد البهبهاني بطريقه المذكور .

٣٥ – وممّن أروي عنه : أخوه العلّامة الميرزا محمّد تقي نزيل بلدّة البصرة بطرق لأخيه المذكور .

٣٦ – وممّن أروي عنه : العلّامة الورع التقي الأخباري حجّة الإسلام الشّيخ خلف آل عصفور عن جماعة .

منهم – والده العلّامة الشيخ محمّد القطيفي عن جماعة .

منهم – عمه الشيخ أحمد عن جماعة .

منهم – العلّامة الشّيخ حسين آل عصفور صاحب « تتميم الحدائق » عن جماعة .

منهم – عمه الفقيه الشّيخ يوسف صاحب « الحدايق » عن جماعة .

منهم – العلّامة المولى محمّد رفيع الجيلاني نزيل مشهد الرّضا عليه السلام عن جماعة .

منهم – مولانا العلّامة المجلسي صاحب « البحار » بطرقه المذكورة .

٣٧ – وممّن أروي عنه : العلّامة في العلوم المتنوّعة استاذنا آية الله الشيخ محمد رضا أبو المجد النجفيّ الأصفهاني صاحب كتاب « وقاية الإذهان » في أصول الفقه عن جماعة .

منهم – العلّامة ثقة الإسلام النوّري صاحب « مستدرك الوسائل » بطرقه المذكورة .

٣٨ – وممّن أروي عنه : ابن عمّي وكاشف غمّي العلّامة الفقيه آية الله السّيد محمّد رضا الحسيني المرعشي الرّفسنجاني النجّفي والد العالمين الجليلين حجّتي الإسلام والمسلمين السيّد محمّد كاظم والسيّد مهدي الأخوين المرعشين نزيلي النجف الأشرف ومن فضلائه الشّامخين حرسهما الباري تعالى ويروي السيد محمّد رضا هذا عن جماعة .

منهم – استاذه فقيه العصر الأخير السيّد محمّد كاظم صاحب « العروة الوثقى » بطرقه المذكورة .

٣٩ – وممّن أروي عنه : العلّامة الزّاهد حجّة الإسلام والمسلمين الشيخ نعمة الله اللاّريجاني عن جماعة .

منهم – العلّامة المولى لطف الله الأريجاني الاسكي عن جماعة .

منهم – استاذه شيخنا المرتضى الأنصاريّ بطرقه المذكورة .

٤٠ – وممن أروي عنه : العلّامة الزّاهد آيه الله السّيد محمّد الموسوي الخلخالي النجفّي عن جماعة .

منهم – العلّامة الورع جمال الناسكين ونبراس الزاهدين السيّد المرتضىٰ الرّضوىٰ الكشميري بطريقه المذكور .

٤١ – وممّن أروي عنه العلّامة الورع التقي حجّة الإسلام والمسلمين المولىٰ محمّد مهدي البنابي المراغي ثم الحايري صاحب كتاب « شرح خطبة سيّدتنا الزّهراء في مسجد النبي بالمدينة المنورة » عن جماعة .

منهم – العلّامة المحقّق الحاجّ السيّد حسين الكوه كمري التبريزي بطريقه المذكور .

٤٢ – وممّن أروي عنه : العلّامة البحّاثة حجّة الإسلام سيف آل الرسول علىٰ هامات النواصب الشّيخ فدا حسين سراج الدّين الهندي النيسابوري القرشي الأموي النسّب الذّي هداه الله في أخريات عمره وصار من المخلصين في ولاء أهل البيت ومن متكلمي الإمامية وهو يروي عن جماعة .

منهم – العلّامة ثقة الإسلام النّوري بطريقه المذكور .

٤٣ – وممّن أروي عنه : العلّامة المدرّس الفقيه النبيه آية الله السيّد محمّد النجف أبادي أحد زعماء الشّرع والمدرسين في أصفهان عن جماعة .

منهم – شيخه العلّامة المتبحر في العلوم الحاج ميرزا فتح الله الشهير بشيخ الشريعة التمازي الشيرزاي ثم الأصفهاني ثم النجفي صاحب كتاب « انارة الحالك في ترجيح قرائة الملك علىٰ المالك » وغيره عن جماعة .

منهم – العلّامة الشّيخ محمّد حسين بن محمد هاشم الكاظميني صاحب كتاب « هداية الأنام في شرح شرايع الإسلام » عن جماعة .

منهم – شيخه صاحب « الجواهر » بطريقه المذكور .

٤٤ – وممّن أروي عنهُ : العلّامة المحقق المدقق آية الله الحاج السيّد علي النجف ابادي عن جماعة .

منهم – استاذه العلامة الشيخ محمد هادي الطّهراني صاحب كتابي « الحجّة » و « الوديع » بطريقه المذكور .

٤٥ – وممّن أروي عنه : العلّامة الزّعيم ملحق الاصاغر بالاكابر آية الله المولى محمّد حسين الفشاركي الاصفهاني عن جماعة .

منهم – العلّامة الحاجّ الشيّخ زين العابدين البارفروشي البابلي المازندراني ثمّ الحايري بطريقه المذكور .

٤٦ – وممّن أروي عنه : العلّامة التقي آية الله الحاج السيّد أبو القاسم الدّهكردي الاصفهاني عن جماعة .

منهم – العلّامة شيخ الشّريعة الاصفهاني بطريقه المذكور .

٤٧ – وممّن أروي عنه : العلّامة الزّاهد الفقيه السيّد محمّد رضا الحسيني اليشت مشهديّ الكشاني عن جماعة .

منهم – ثقة الإسلام النّوريّ بطرقه المذكورة .

٤٨ – وممّن أروي عنه : العلّامة الاديب الاريب الفقيه النّبيه آية الله السيّد محمّد بن إبراهيم العلويّ الكاشانيّ عن جماعة .

منهم – العلّامة المحقق الآخوند ملّا حبيب الله الشريف الكاشانيّ عن جماعة .

منهم – العلّامة الشيّخ زين العابدين المازندراني بطريقه المذكور .

٤٩ – وممّن أروي عنه : العلّامة المصلح آية الله السيّد نجم الحسن النّقوي الهنديّ مؤسّس مدرسة الواعظين في بلدة « لكنو » من أشهر بلاد الهند وهو يروي عن جماعة .

منهم – العلّامة السيّد محمّد كاظم الطّباطبائيّ اليزدي صاحب « العروة الوثقى » بطريقه المذكور .

٥٠ – وممّن أروي عنه : العلّامة الفيلسوف الحكيم المتألّه العارف الرّباني آية الله الميرزا محمد عليّ الاصفهانيّ الشّاه آبادي نزيل طهران عن جماعة .

منهم – استاذه العلّامة المحقّق في جلّ الفنون الحاجّ الميرزا محمّد هاشم الاصفهاني الجهارسوقي صاحب كتاب « أصول الرسّول » وغيره عن جماعة .

منهم – العلّامة الحاجّ السيّد محمّد باقر حجّة الإسلام الجيلاني الاصفهانيّ

صاحب « مطالع الأنوار » بطريقه المذكور .

٥١ – **وممّن أروي عنه** : العلّامة المحقّق المؤلّف المكثر آية الله الحاجّ الميرزا حسن ابن العلّامة الحاجّ ملّا عليّ العلياريّ التبريزي صاحب التآليف الكثيرة عن جماعة .

منهم – استاذه العلّامة المحقق المولىٰ محمّد الفاضل الشّربياني بطريقه المذكور .

٥٢ – **وممّن أروي عنه** : العلّامة في جلّ العلوم آية الله الحاجّ السيّد محمّد الموسويّ المشتهر بمولانا التبريزي صاحب التأليف الكثيرة وهو يروي عن جماعة .

منهم – استاذه العلّامة المحقق الورع الشيّخ محمّد حسن المامقاني صاحب كتاب « بشرىٰ الوصول إلىٰ اسرار علم الأصول » عن جماعة .

منهم – استاذه العلّامة الحاجّ سيّد حسين الكوه كمري بطريقه المذكور .

٥٣ – **وممّن أروي عنه** : العلّامة المحقّق الأستاذ آية الله الحاجّ ميرزا علي أقا الايرواني النّجفي صاحب « التعليقة » علىٰ متاجر شيخنا الانصاري عن جماعة .

منهم – العلّامة المولىٰ محمّد كاظم الخراسانيّ صاحب « كفاية الاصول » بطريقه المذكور .

٥٤ – **وممّن أروي عنه** : العلّامة المحقّق المصنّف المؤلف آية الله السيّد ميرزا هادي الحسينيّ الخراسانيّ البجستانيّ ثم العسكري ثم النّجفيّ ثمّ الحائريّ عن جماعة .

منهم – استاذه العلّامة الزّعيم آية الله الميرزا محمّد تقيّ الشّيرازيّ ثمّ العسْكري ثم الحائري عن جماعة .

منهم – العلّامة الشّيخ محمّد حسن المامقانيّ بطريقه المذكور .

٥٥ – **وممّن أروي عنه** : الزّعيم المحقّق المدقّق الشّيخ الميرزا حسين النّائينيّ النّجفيّ عن جماعة .

منهم – ثقة الإسلام النّوريّ بطريقه المذكور .

٥٦ – **وممّن أروي عنه** : الزّعيم الجليل آية الله السّيّد أبو الحسن الموسوي الاصفهانيّ عن جماعة .

منهم – استاذه العلّامة المولىٰ محمّد كاظم صاحب « كفاية الأصول » بطريقه المذكور .

٥٧ – وممّن أروي عنه : العلّامة الزعيم آية الله علم التّقى الحاج أقا حسين القمّي الطّباطبائي عن جماعة .

منهم – العلّامة الورع السيّد مرتضى الرّضوي الكشميري بطريقه المذكور .

٥٨ – وممّن أروي عنه : العلامة التقيّ الزّاهد حجّة الإسلام الميرزا محمّد الهندي امام الجماعة في الحرم الحسيني عن جماعة .

منهم – العلّامة الحاجّ الميرزا محمّد حسين الحسينيّ الشّهرستاني المرعشي الحائريّ صاحب كتاب « غاية المأمول » بطريقه المذكور .

٥٩ – وممّن أروي عنه : العلّامة حجّة الإسلام والمسلمين الحاجّ الشّيخ غلا محسين المرندي الحائريّ امام الجماعة في الصّحن الشّريف الحسينيّ عن جماعة .

منهم – استاذه العلّامة الشّيخ زين العابدين المازندراني الحائري بطريقه المذكور .

٦٠ – وممّن أروي عنه : زعيم الاخباريّين بكربلاء حجّة الإسلام الشّيخ ميرزا حسن يوسف الهندي اللكنويّ عن جماعة .

منهم – والده العلّامة الميزا أحمد عليّ الهندي الاخباريّ الحائريّ صاحب القيصرية الاخبارية عن جماعة .

منهم – استاذه العلّامة الميرزا حسين الاخباريّ النيسابوري عن جماعة .

منهم – والده العلّامة الميرزا محمّد بن عبد النّبيّ النّيسابوري الاخباريّ المقتول صاحب التّآليف الكثيرة في فنون العلوم عن جماعة .

منهم – العلّامة الميرزا محمّد مهدي الشّهرستانيّ الحائريّ بطريقه المذكور .

٦١ – وممّن أروي عنه : العلّامة ملحق الاصاغر بالأكابر الفقيه النّبيه آية الله الحاجّ ميرزا هدايت الله الشّهيديّ القزوينيّ من احفاد العلّامة الشّهيد المولى محمّد تقيّ البرغانيّ القزوينيّ الفائز بالشّهادة والسّعادة بيد الفرقة الضّالّة البابيّة وكان الحاجّ ميرزا هدايت الله من زعماء الشّرع في عمره يعرف بالحاجّ مجتهد وهو يروي عن جماعة .

منهم – العلّامة الفاضل الإيروانيّ بطريقه المذكور .

٦٢ – وممّن أروي عنه : العلّامة المحدّث حجة الإسلام والمسلمين المتهالك في حبّ آل الرسول شاعر أهل البيت الشّيخ عبد الغنيّ العامليّ النجفيّ من احفاد صاحب الوسائل وهو يروي عن أبائه الكرام خلفًا عن سلف إلى أن ينتهي إلى جدّه صاحب الوسائل وهو يروي عن جماعة .

منهم – صاحب البحار مولانا المجلسيّ بطرقه المذكورة .

٦٣ – وممّن أروي عنه : العلّامة المتكلّم الآية الحجة الشّيخ حبيب آل المهاجر العامليّ عن جماعة .

منهم – استاذه العلّامة شيخ الشّريعة النّمازيّ بطريقه المذكور .

٦٤ – وممّن أروي عنه : العلّامة الورع التّقي حجّة الإسلام والمسلمين الشّيخ موسى تقيّ النجفيّ امام الجماعة في الطّارمة الذهبية والايوان الكبير في الصّحن الشّريف العلويّ وهو يروي عن جماعة .

منهم – العلّامة الشّيخ محمد طه آل نجف النجفيّ بطريقه المذكور .

٦٥ – وممّن أروي عنه : العلّامة الفقيه آية الله السيّد محمّد تقيّ البغداديّ النجفيّ عن جماعة .

منهم – العلّامة الشّيخ محمد طه آل نجف بطريقه المذكور .

٦٦ – وممّن أروي عنه : العلّامة الفقيه الزّعيم آية الله الحاج الشّيخ محمّد حسين الحائري عن جماعة .

منهم – والده العلّامة الحاج الشّيخ زين العابدين المازندرانيّ الحائري صاحب كتاب « الذخيرة » بطريقه المذكور .

٦٧ – وممّن أروي عنه : العلّامة الفقيه الآية الحجّة التقي الشّيخ جعفر القريشيّ النجفيّ عن جماعة .

منهم – استاذه العلّامة الشّيخ محمد طه آل نجف النّجفيّ بطريقه .

حيلولة – وعن القريشي عن استاذه الزّعيم الفقيه الحاجّ ميرزا حسين الخليليّ

النّجفي بطريقه .

٦٨ – **وممّن أروي عنه** : العلّامة المعمّر الواسطة بين الاصاغر والاكابر حجّة الإسلام والمسلمين الحاجّ السيّد صادق الرّشتي عن جماعة .

منهم – شيخ مشايخنا ثقة الإسلام النّوريّ بطرقه المذكورة في خاتمة المستدرك .

٦٩ – **وممّن أروي عنه** : العلّامة الاستاذ آية الله الأقا حسين النّجم آباديّ أحد زعماء الشرع في بلدة طهران عن جماعة .

منهم – استاذه المحقّق شيخ الشّريعة الاصفهاني بطريقه المذكور .

حيلولة – وعن النجم آبادي عن استاذه المحدث ثقة الإسلام النّوريّ بطرقه المذكورة في خاتمة المستدرك .

٧٠ – **وممّن أروي عنه** : العلّامة آية الله الحاجّ السيّد حسين الرّضوي المبرقعيّ الكوجه حرميّ المتوفى١٣٥٤ عمّ صاحبتي والدة أولادي وهو يروي عن جماعة .

منهم – استاذه المحقّق الجيلانيّ الحاجّ ميرزا حبيب الله صاحب كتاب « البدايع » عن جماعة .

منهم – أستاذه شيخنا المرتضى الانصاريّ بطريقه المذكور .

حيلولة – وعن الحاجّ السيّد حسين الكوجه حرميّ عن شيخ مشايخنا النّوريّ صاحب « المستدرك » بطريقه المذكور .

حيلولة – وعن الكوجه حرميّ عن المحقّق الخراسانيّ صاحب « كفاية الأصول » بطريقه المذكور .

٧١ – **وممّن أروي عنه** : العلّامة آية الله الحاجّ الميرزا فخر الدّين الحسينيّ الطّاهري المرزائيّ شيخ الإسلام ببلدة قم سبط المحقّق القميّ صاحب « القوانين » عن جماعة .

منهم – العلّامة المحقّق الحاجّ أقا منير الدّين البروجرديّ عن جماعة .

منهم – استاذه المحقق الحاج الشيخ محمد باقر المسجد شاهي الاصفهانيّ عن جماعة .

منهم – والده العلّامة المحقّق الشّيخ محمد تقي صاحب كتاب « هداية المسترشدين » عن جماعة .

منهم – العلّامة الفقيه الاكبر الشّيخ جعفر النّجفيّ صاحب « كشف الغطا » بطريقه المذكور .

٧٢ – وممّن أروي عنه : العلّامة الزّاهد السّبحانيّ آية الله الشيخ مهدي الحكميّ المعروف ببائين شهري القميّ عن جماعة .

منهم – **شيخ مشايخنا ثقة الإسلام النوريّ بطريقه المذكور** .

٧٣ – وممّن أروي عنه : جمال السّالكين ونبراس السائرين اويس اليمان وربيع الزّمان الفاني في حب الله آية الله الحاج ميرزا جواد أقا الملكيّ التبريزي صاحب كتابي « أسرار الصّلوات » و « مراقبة السّنة » وغيرهما وكان قدّه من أزهد من رأيته واعبدهم طويل الفكرة غزير الدّمعة الصّوام القوّام من كان رؤياه والنظر اليه مذكراً للآخرة حشره الله مع مواليه وجزاه عنّي خير الجزاء وهو يروي عن جماعة .

منهم – شيخه ومربّيه العلّامة السّائر السّالك مولانا الآخوند ملاّ حسينقلى الهمداني الاخلاقي الشهير عن جماعة .

منهم – استاذه شيخنا المرتضى الانصاريّ بطريقه المذكور .

حيلولة – وعن الحاجّ الميرزا جواد أقا عن استاذه العلّامة السّالك الحاجّ الشّيخ محمد البهاري صاحب « تذكرة المتقين » عن جماعة .

منهم – العلّامة الآخوند ملّا حسينقلى الهمداني .

حيلولة – وعن الحاجّ ميرزا جواد أقا عن العلامة مصباح السالكين علم التقى السيّد المرتضى الرضوي الكشميري النجفيّ عن جماعة .

منهم – العلّامة السيّد مهدي الحسينيّ القزوينيّ النجفيّ ثمّ الحلّيّ صاحب كتابي « الفلك المشحون » و « أنساب القبائل العراقية » وغيرهما عن جماعة .

منهم – شيخه صاحب « الجواهر » بطريقه المذكور .

٧٤ – وممّن أروي عنه : العلّامة الزّعيم آية الله الحاجّ ميرزا محمد رضا ابن العلّامة الزّعيم الحاجّ أقا أبو جعفر الكرمانيّ عن جماعة .

منهم – استاذه العلّامة الفقيه السيّد محمد كاظم الطّباطبائي اليزدي صاحب كتاب « العروة الوثقى » بطريقه المذكور .

٧٥ – وممّن أروي عنه : العلّامة الفقيه آية الله الميرزا محمد الهمداني الشّهير بالجولاني عن جماعة .

منهم – شيخه واستاذه العلامة الحاجّ الميرزا حبيب الله الجيلاني بطريقه المذكور .

حيلولة – وعن الجولانيّ عن شيخه المحقّق الآخوند ملّا محمد الايروانيّ الشّهير بالفاضل عن جماعة ..

منهم – العلّامة المولى عبد الكريم الايروانيّ نزيل بلدة قزوين والمدرّس بها عن جماعة .

منهم – استاذه المحقّق الميرسيّد عليّ الطّباطبائيّ الحائريّ صاحب كتاب « الرياض » المعروف بالشّرح الكبير بطريقه المذكور .

٧٦ – وممّن أروي عنه : العلّامة المحدّث الاخباريّ حجّة الإسلام الحاجّ السيّد محمد الحسينيّ الغزنويّ الكابلي ثمّ النّجفيّ عن جماعة .

منهم – استاذه سيّدنا المرتضى الكشميري بطريقه .

٧٧ – وممّن أروي عنه : العلّامة الزعيم آية الله الشّيخ محمد هادي ابن العلّامة الشّيخ عبد الرحيم ابن العلّامة الشّيخ عبد الجليل الكرمانشاهي عن جماعة .

منهم – استاذه العلّامة المحقق الخراساني صاحب « كفاية الأصول » بطريقه المذكور .

٧٨ – وممّن أروي عنه : العلّامة التقي الورع آية الله الحاج الشّيخ عليّ الدّامغاني نزيل بلدة همذان عن جماعة .

منهم – استاذه ثقة الاسلام النّوريّ بطريقه المذكور .

حيلولة – وعن الدّامغاني عن استاذه المحقّق الحاجّ ميرزا فتح الله شيخ الشّريعة الاصفهاني بطريقه المذكور .

٧٩ – وممّن أروي عنه : العلّامة الاخباريّ حجّة الإسلام والمسلمين الشّيخ

محمّد عليّ إمام الجمعة « بابي‌مختر » عن اباته واحداً بعد واحد إلى أن ينتهي إلى جده العلّامة الشّيخ حسين آل عصفور البحراني عن جماعة .

منهم – استاذه الفقيه الشّيخ يوسف البحرانيّ صاحب « الحدائق » بطرقه المذكورة في كتابه « لؤلؤة البحرين » .

٨٠ – وممّن أروي عنه : العلّامة المعمّر الميمون المتبرك به مفخر أهل الفقه والأدب آية الله السيّد محمّد إبراهيم العلويّ البروجردي نزيل بلدة كاشان وزعيم الشرع بها عن جماعة .

منهم – العلامة المصنف المؤلف المكثر فيها الآخوند ملّا حبيب الله السّاوجيّ الأصل الكاشانيّ الموطن بطرقه التي اوردها في اجازاته .

منها : ما يرويه عن العلّامة الفقيه الحاجّ الشّيخ زين العابدين المازندرانيّ البارفروشيّ البابليّ صاحب كتاب « الذّخيرة » عن جماعة .

منهم – استاذه العلّامة السيّد محمّد إبراهيم الموسويّ القزويني الحائري صاحب كتاب « الضوابط » بطريقه المذكورة .

٨١ – وممّن أروي عنه : العلّامة المعمّر محلق الأصاغر بالأكابر الواسطة بين الأوائل والأواخر آية الله الحاجّ السيّد حسين الرّضوي الكاشاني صاحب التصانيف الكثيرة والتآليف الوفيرة عن جماعة .

منهم – العلّامة الحاجّ ميرزا فتح الله شيخ الشّريعة بطريقه المذكور .

حيلولة – وعن الرّضويّ عن ثقة الإسلام النّوري صاحب « المستدرك » بطريقه المذكور .

حيلولة – وعن الرّضويّ عن استاذه المحقّق صاحب « كفاية الأصول » بطريقه المذكور .

حيلولة – وعن الرّضويّ عن العلّامة الآخوند ملّا حبيب الله السّاوجيّ الكاشاني بطريقه المذكور .

حيلولة – وعن الرّضويّ عن استاذه المحقّق التقي الشّيخ محمّد حسن المامقانيّ النّجفيّ بطريقه المذكور .

حيلولة – وعن الرّضويّ عن استاذه المدقّق الآخوند ملّا محمّد المشتهر بالفاضل الشّربيانيّ وكلاهما يرويان عن العلّامة الأصوليّ الزّعيم الحاجّ السيّد حسين الحسينيّ الكوه كمري عن جماعة .

منهم – استاذه شيخنا المرتضى الانصاريّ بطريقه المذكور .

٨٢ – وممّن أروي عنه : العلّامة الحجّة الآية الآخوند ملّا عبد الرّسول الشّهرزاري الأصل الكاشانيّ المولد والموطن والد العلّامة المعاصر آية الله الحاج آقا رضا المدني دامت بركاته عن جماعة .

منهم – استاذه وأبو حليلته الآخوند ملّا حبيب الله بطريقه المذكور .

٨٣ – وممّن أروي عنه : العلّامة المتكلم الفقيه الأوليّ آية الله الحاجّ ميرزا حسين العلوي السّبزواري زعيم الشّرع في تلك البلدة صاحب كتاب « المنظومة » في الحكمة والفلسفة أولها بعد الحمد والصّلوٰة ، قوله :

وبعد يا سالك نهج المعرفة لا علم في العلوم مثل الفلسفة

وكان آخر من خرج من الدّنيا من تلاميذ الحكيم المتألّه السّبزواري يروي عن جماعة .

منهم – شيخه العلّامة زعيم الشّيعة الحاجّ ميرزا محمّد حسين الحسينيّ الشّهرزاري عن جماعة .

منهم – استاذه المحقّق المير سيّد حسن المدرّس الحسينيّ الاصفهاني عن جماعة .

منهم – العلّامة الزّاهد الحاجّ محمد إبراهيم الكرباسي صاحب كتاب « الاشارات » عن جماعة .

منهم – العلّامة السيّد محسن الأعرجيّ الحسيني الشّهير بالمقدّس البغداديّ صاحب كتابي « الوسائل » في الفقه و « المحصول » في الأصول عن جماعة .

منهم – استاذه الوحيد البهبهاني بطريقه المذكور .

٨٤ – وممّن أروي عنه : العلّامة آية الله الحاج الشّيخ حبيب الله الكاشمريّ « الترشيزي » عن جماعة .

منهم – الزّعيم الآية السيّد اسمٰعيل صدر الدّين الموسوي نزيل مشهد الامامين الكاظمين عن جماعة .

منهم – العلّامة الشّيخ محّمد طه آل نجف النجفيّ بطريقه المذكور .

حيلولة – وعن الصدر عن الحاج ملاّ فتحعلي السلطان آبادي بطريقه المذكور .

حيلولة – وعن الصّدر عن ثقة الاسلام النوريّ بطريقه المذكور .

حيلولة – وعن الصّدر عن الفقيه الشيخ محّمد حسين الكاظميني صاحب كتاب « هداية الأنام » في شرح الشرايع بطريقه المذكور .

حيلولة – وعن الصّدر عن العلّامة الفقيه الحاجّ الشّيخ محّمد باقر المسجد شاهيّ بطريقه المذكور .

٨٥ – وممّن أروي عنه : العلّامة الزاهد مجمع الفضائل والعلوم الغريبة الآية الحجة الحاجّ الشّيخ حسنعلي الاصفهانيّ نزيل مشهد الرّضا عليه السّلم عن جماعة .

منهم – استاذه العلّامة السيّد المرتضىٰ الرّضويّ الكشميري النجفيّ بطريقه المذكور وعن الحاجّ الشّيخ حسنعليّ عن شيخه في الحديث ثقة الإسلام النوريّ بطريقه المذكور .

حيلولة – وعن الحاجّ الشّيخ حسنعلي عن العلّامة السالك الحاج الشيخ محمد البهاريّ بطريقه المذكور .

حيلولة – وعن الحاجّ الشّيخ حسنعلي عن والدهالعلّامة السيّد محمود الحسينيّ المرعشني النجفي بطريقه المذكور .

٨٦ – وممّن أروي عنه : العلّامة الفقيه الأصوليّ المتكلّم آية الله الحاج الشيخ مهدي المسجدشاهي الأصفهانيّ حفيد المرحوم الشّيخ محّمد تقي صاحب كتاب « هداية المسترشدين » عن جماعة .

منهم – استاذه العلامة الحاج ميرزا فتح الله شيخ الشريعة بطريقه المذكور .

حيلولة – وعن الحاجّ الشيخ مهدي عن شيخ مشايخنا ثقة الإسلام النوريّ بطريقه المذكور .

حيلولة – وعن الحاجّ الشّيخ مهدي عن استاذه العلّامة الفقيه السيّد محمد كاظم

الطّباطبائي اليزدي النجفيّ صاحب كتاب « العروة الوثقىٰ » بطريقه المذكور .

٨٧ – **وممّن أروي عنه** : العلّامة الزّعيم في بلاد خوزستان آية الله الحاجّ الشيخ محمّد رضا الدّزفولي المعزي عن جماعة .

منهم – عمّه العلّامة الفقيه الشّيخ محمد طاهر المعزي الدّزفولي عن جماعة .

منهم – استاذه شيخنا المرتضىٰ الأنصاريّ .

٨٨ – **وممّن أروي عنه** : العلّامة الاستاذ المحقّق زعيم الشّيعة في عصره آية الله الحاجّ الشّيخ عبد الكريم الحائريّ اليزديّ نزيل بلدة قم المشرفة صاحب كتابي « الصّلٰوة » و « الدّرر » عن جماعة .

منهم – العلّامة السيّد مرتضىٰ الرضوي الكشميري النجفي بطريقه المذكور .

٨٩ – وممّن أروي عنه : العلّامة الأستاذ ملك اقليم التّحقيق والمستقر علىٰ عرشة التدقيق آية الله الشّيخ ضياء الدّين العراقي النجفي صاحب كتابي « شرح التبصرة » و « المقالات » وغيرهما عن جماعة .

منهم – استاذه المحقق الخراساني صاحب « كفاية الأصول » بطريقه المذكور .

٩٠ – **وممّن أروي عنه** : العلّامة المدقّق المحقّق آية الله الحاج الشيخ محمد حسين الأصفهانيّ النجفيّ صاحب « التّعليقة » علىٰ الكفاية وغيرها عن جماعة .

منهم – **شيخه العلّامة صاحب « كفاية الأصول » بطريقه المذكور .**

حيلولة – وعن الحاج الشّيخ محمّد حسين الأصفهانيّ عن العلامة السّالك السائر الزّاهد الحاجّ السيّد أحمد الطهرانيّ الشهير بالكربلائيّ نزيل النجف الأشرف عن جماعة .

منهم – شيخه السّالك الآخوند ملّا حسينقلي الهمداني النجفي بطريقه المذكور .

٩١ – **وممّن أروي عنه** : العلّامة الزّعيم آية الله الحاجّ ميرزا يحيىٰ الخوئيّ امام الجمعة نزيل طهران عن جماعة .

منهم – شيخه العلّامة الشّيخ محمّد حسين الكاظميّني بطريقه المذكور .

حيلولة – وعن الخوئيّ عن شيخه واستاذه الفاضل الإيروانيّ الآخوند ملاّ محمّد

بطريقه المذكور .

حيلولة – وعن الخوئي عن شيخه وأستاذه الحاجّ ميرزا حبيب الله الجيلاني صاحب كتاب « البدايع » بطريقه المذكور .

حيلولة – وعن الخوئي عن شيخه وأستاذه الحاجّ حسين الحسيني الكوه كمري بطريقه المذكور .

٩٢ – وممّن أروي عنه : العلامّة الزّاهد الورع السّبحاني آيه الله الحاجّ الشّيخ عيسىٰ اللّواساني نزيل طهران عن جماعة .

منهم – والده العلّامة المولىٰ شكر الله اللّواساني عن جماعة .

منهم – استاذه شيخنا المرتضىٰ الأنصاري بطريقه المذكور .

حيلولة – وعن الشّيخ عيسىٰ عن شيخ مشايخنا النّوري صاحب « المستدرك » بطريقه المذكور .

حيلولة – وعن الشّيخ عيسىٰ عن أستاذه العلّامة الفقيه الزّعيم الحاجّ ميرزا حسين الخليلي الطهراني عن جماعة .

منهم – شيخه وأستاذه صاحب « الجواهر » بطريقه المذكور .

٩٣ – وممّن أروي عنه : عمّي العلّامة حجّة الإسلام والمسلمين الحاجّ السّيد محمّد الحسينيّ المرعشي الشّهير بمعظّم السّادات عن جماعة . منهم – العلّامة الآخوند ملّا محمّد الفاضل الشّربياني بطريقه الذكور .

حيلولة – وعن عمي عن والده العلّامة المير سيّد عليّ شرف الدّين الحسينيّ المرعشيّ النّجفي الشهير بسيّد الحكماء تارةً وسيّد الأطبّاء أخرىٰ بطريقه المذكور .

حيلولة – وعن عمّي عن العلّامة الزّعيم الحاج ميرزا محمد الشّهير ببالا مجتهد التبريزي والد آية الله الميرزا صادق التبريزي عن جماعة .

منهم – استاذه شيخنا المرتضىٰ الانصاريّ بطريقه المذكور .

٩٤ – وممّن أروي عنه : العلّامة المصنف المؤلّف الجامع للعلوم العقلية والنقلية آية الله السّيد راجت حسين الرّضويّ الهندي الكوبال بوري أحد زعماء الشّرع في تلك الدّيار حشره الله مع أجداده الطّاهرين فإنه يروي عن جماعة .

منهم – استاذه العلّامة شيخ الشّريعة الاصفهانيّ بطريقه المذكور .

حيلولة – وعن السيّد راحت حسين عن شيخه واستاذه العلّامة السيّد محمّد كاظم بطريقه المذكور .

حيلولة – وعن السيّد راحت حسين عن استاذه المحقّق الخراسانيّ صاحب « كفاية الأصول » بطريقه المذكور .

حيلولة – وعن السيّد راحت حسين عن العلّامة الزّعيم الحاجّ السيّد اسمٰعيل الصّدر بطريقه المذكور .

٩٥ – وممّن أروي عنه : العلّامة المحقّق آية الله الشّيخ مرتضىٰ بن عباس آل كاشف الغطاء النجفي عن جماعة .

منهم – استاذه العلّامة الفقيه الحاجّ أقا رضا الهمداني صاحب كتاب « مصباح الفقيه » بطريقه المذكور .

٩٦ – وممّن أروي عنهُ : العلّامة آية الله الحاجّ السيّد عليّ الجزائري التستري نزيل طهران وأحد زعماء الشّرع بتلك البلدة عن جماعة .

منهم – المحقّق الاشتيانيّ الحاج ميرزا محمّد حسن صاحب « التعليقة » علىٰ فرائد الأصول عن جماعة .

منهم – استاذه شيخنا الانصاري بطريقه المذكور .

٩٧ – وممّن أروي عنه : العلّامة المحقّق المدقّق الفقيه الأصولي آية الله الشيخ مهديّ الخالصيّ نزيل مشهد الامامين الكاظمين صاحب « التعليقة » علىٰ كفاية الأصول عن جماعة .

منهم – استاذه صاحب « الكفاية » بطريقه المذكور .

حيلولة – وعن الخالصيّ عن استاذه العلّامة الشّيخ محمّد طه نجف بطريقه المذكور .

حيلولة – وعن الخالصيّ عن العلّامة المحقّق شيخ الشّريعة بطريقه المذكور .

٩٨ – وممّن أروي عنه : العلّامة الورع التقيّ النّاسك الزّاهد حجة

المسلمين ، الشيخ باقر القاموس النجفي عن جماعة .

منهم – العلّامة الشّيخ محمّد طه نجف بطريقه المذكور .

٩٩ – وممّن أروي عنه : العلّامة الفقيه حجّة الاسلام والمسلمين الشّيخ حسين النجّفي عن جماعة .

منهم – والده العلّامة الشّيخ مشكور الحولاوي النجّفي عن جماعة .

منهم – استاذه العلّامة الشّيخ محمّد حسين الكاظمين بطريقه المذكور .

١٠٠ – وممّن أروي عنه : العلّامة الفقيه الأصوليّ الأديب الحاجّ محمّد حسن آل كبّه البغداديّ ثمّ العسكريّ ثمّ النجّفيّ عن جماعة .

منهم – شيخه وأستاذه العلّامة علم التقّى والورع آية الله الزّعيم الميرزا محمّد تقي الشّيرازي ثم الحائري ثم السّمكري عن جماعة .

منهم – العلّامة المحقّق الشّيخ محمّد حسن المامقانّي النجفّي بطريقه المذكور .

حيلولة – وعن الحاجّ محمّد حسن عن العلامّة النّوريّ صاحب « المستدرك » بطريقه المذكور .

حيلولة – وعن الحاجّ محمّد حسن عن العلّامة السّيّد محمّد آل بحر العلوم النّجفّي صاحب « البلغة » بطريقه .

حيلولة – وعن الحاجّ محمّد حسن العلّامة الزّعيم السّيد مهدي آل السّيّد حيدر الحسّنى البغدادي نزيل مشهد الكاظمين عن جماعة .

منهم – العلّامة الشّيخ محمّد وحسن آل ياسين عن جماعة .

منهم – العلّامة صاحب « الجواهر » بطريقه المذكور .

هذا ما أمكنني من ذكر الطرق والأسانيد إلى مشايخ الحديث زعماء الدين وحملة علوم آل الرّسول وقد أنهيناها إلى مولانا العلّامة المجلسي صاحب « البحار » قدّس سرّه ومنه إلى ارباب الكتب الأربعة وغيرهم مذكور في المجلّد الأخير من البحار .

فللمستجيز أن يروى الأحاديث المنقولة عن ساداتنا الأئمة عنى بهذه الطّرق المذكورة وغيرها ممّا لم اذكره .

وفي الختام : أوصيه ونفسي الخاطئة بتقوىٰ الله في السّر والعلن والاهتمام في الورع والزّهد في زخارف هذه الدّنيا الدّنية وان لا يترك زيارة أهل القبور والاعتبار بهم بأنّهم من كانوا بالامس فما صاروا اليوم وأين كانوا فإلىٰ أين صاروا . وكيف كانوا فكيف صاروا ، الأموال قد قسّمت و الأكفاء قد زوجت . الدّور قد سكنت وما بقىٰ لهم إلا ما كانوا يفعلون ويعملون وأن لايترك تلاوة القرآن ومطالعة الأحاديث والتدبر فيهما والاستنارة من انوارهما وان يقلّل من المعاشرة مع النّاس فإنك قلّما ترىٰ مجلساً غير مشتمل علىٰ المناهي من اغتياب عباد الله والتفكهِ باعراضهم والبهت في حقهم وأكل لحومهم ميتة سيما لو كان المغتاب بالفتح من أهل العلم فانّ اغتياب العلماء بمنزلة أكل الميتة المسمومة وأن لا ينسىٰ ذوي حقوقه علماً وادباً ومالاً وتوليدًا من صالح الدّعاء وأن لا يألو جهده في ترويج الدّين واحياء المذهب فانّ الشرع قد اصبح غريباً ينادىٰ باعلا صوته هل من ناصر ينصرني هل من ذابّ يذبّ عنّىٰ وأن لا يترك صلٰوة اللّيل والتهجّد في آنائه والاستغفار في اسحاره فقد قال مولانا سيّد المظلومين أمير المؤمنين روحىٰ له الفداء في وصاياه : عَلَيكَ بِصَلٰوةِ اللَّيلِ عَلَيكَ بِصَلٰوةِ اللَّيلِ وان يتورّع من أكل الشّبهات الا وأنّه لامر عظيم . وأوصيه بالبرّ في حقّ اخوانه واخواته وأرحامه وطَلَبة العُلوم الدّينيّة وفقراءِ المؤمنين عصمنا الله وايّاه من الزّلل والخطل في النّيّة والقول والعمل أنّه القدير علىٰ ذلك والقادر بما هنالك . اللّهمّ احينا حياة آل محمد عليهم السّلم وامتنا مماتهم وارزقنا في الدّنيا زيارتهم وفي الآخرة شفاعتهم آمين آمين لا أرضىٰ بواحدة حتّىٰ يضاف إليها ألف آمين .

حرّره بقلمه وبنانه وفاه بعينيه ولسانه العبد الكئيب مقصوص الجناح بايدي الحسّاد ، اعداء ذرّية الرّسول ، أبو المعالي شهاب الدّين الحسينيّ المرعشي النّجفيّ أحيىٰ الله قلبه بذكره واذاقه حلاوة مناجاته .

لاربع بقين من أول الربيعين سنة ١٤٠٠ الهجرة القمرية ببلدة قم المشرفة حرم الأئمة الاطهار وعشّ آل محمد عليهم السّلم حامدًا مصلّيًا مسلّمًا مستغفرًا .

موضع الختم

(١٥) [الشيخ المؤيد] ، ١٣٣٦ ،

العلامة الإمام والفقيه الهمام الشيخ حمود بن عباس المؤيد الساكن بحارة النهرين بصنعاء اليمن ، وقد اجتمعت به في المسجد الحرام وكان بين جمع من أصحابه في الجناح اليمني قرب الصفا ، وكان شيخاً وقوراً ضعيف الجسم حاد البصر كثير الذكر سألته عن مولده فقال انه ولد سنة ١٣٣٦هـ وافادنا فوائد نافعة عن اليمن وتاريخها وتخوّف أهلها من الغزو الوهابي ومما انشدني في تاريخ أئمة اليمن عن الإمام القاسم قوله :

ولو انه نادي المنادي بمكـة ... بخيف منىٰ فيمن تظمّ المواسم
مَن السيد السبّاق في كل غاية؟ ... لقال جميع الناس بالله قـاسم

وذكر من مؤلفاته : النصيحة في علم الباطن والنور الأسنىٰ في أحاديث الشفا للأمير الحسين بن بدر الدين وتجريد الإمام أبي طالب علي بن الحسين الهاروني .

وإستجزته فأجازني وذلك في ١٤ ذي الحجة الحرام سنة ١٣٩٦ وقد كتب الإجازة في آخر لقائي معه تجاه الكعبة الشريفة واليك نص اجازته :

الحمد لله بسم الله الرحمن الرحيم

وبعد فإن سيدي العلامة محمد حسين بن محسن الحسيني الجلالي حفظه الله طلب مني أن أجيزه بأن يروي عن طريقي كتب آل محمد رضوان الله عليهم ويريد أن أرفع السند إلىٰ الإثبات المشهورة ، وحيث اني لم استصحب الثبت الجامع ، فقد أجزته بأن يروي عني ما أجازني العلماء الأعلام رضوان الله عليهم وهم سيدي العلامة علي بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن إبراهيم رحمه الله وله طرق عاليه والعلامة العزىٰ محمد بن علي الشريفي وله ثبت نحو ثمان كراريس وهو إلىٰ الآن لم يطبع والعلامة عبد الواسع بن يحيىٰ الواسعي بما اشتمل عليه ثبته من كتب آل

محمد صلوات الله علىٰ رسوله وكذا بما أجازني سيدي العلامة الصفي أحمد بن محمد بن يحيىٰ زبارة عافاه الله وبما أجازني العلامة الفخر بن عبد الله بن عبد الكريم الجُراني عافاه الله وبما أجازني رئيس الإستئناف العلامة عبد القادر بن عبد القادر بن عبد الله عبد القادر وبما أجازني العلامة القاسم بن إبراهيم عافاه الله ، وغير هؤلاء ، وهذا عملاً بالحديث الشريف : « يحمل هذا العلم من كل خلف عدول ينفون عنه تحريف الغالين وإنتحال المبطلين وتأويل الجاهلين » . وعملاً بالحديث الشريف : « نظّر الله امرأً سمع مقالتي فوعاها . وأداها إلىٰ من لم يسمعها ، فربّ حامل فقه إلىٰ من هو افقه منه » ولحديث : « يسمع منكم ويسمع ممن يسمع منكم » أو كما قال صلىٰ الله عليه وسلم وقد شرطت عليه ما شرطه عليّ مشايخي من التثبت في الرواية وأن يقدم العمل بكتاب الله والعمل بسنة رسول الله صلىٰ الله عليه وسلم علىٰ أقوال الرجال . وأن لا ينساني من صالح دعائه .

وإن شاء الله سنحرر له الإسناد وارفع السند إلىٰ الإثبات المشهورة طبق الطر ق المعروفة ، أخذ الله بنواصينا إلىٰ ما يحبه ويرضاه من القول والفعل والمعتقد .

وحرر ١٤ شهر الحجة الحرام سنة ١٣٩٦هـ في الحرم الشريف وانا حمود بن عباس المؤيد الساكن بحارة النهربن بصنعاء اليمن .

لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وصلىٰ الله وسلم علىٰ سيدنا محمد وآله .

محل الختم

ثم وصلتني منه دام فضله اجازته هذا نصها :

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي زين سماء العلوم بكواكب السنة النبوية . ونور أقمار العلماء بشموس العصابة المصطفوية . ورفع اعلام الملة الزهرا واحكم مباني أحكام الشريعة الغرا ووفق من شاء من عباده لإقامة معالم الدين القويم وأعانهم علىٰ احيائه

بالتعلم والتعليم . وأهلهم للقيام بهذا المنصب الشريف الفخيم وجلا بأنوار صحاح الأحاديث المحمدية غياهب العما وجعل حسان الأخبار الأحمدية مفاتيح المحاسن ومعالم الهدىٰ . وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة أرجوا بها النجاة غدا وأنال بها انشاء الله منازل الشهداء . وأشهد أن محمداً عبده ورسوله المرشد من الغواية والدال علىٰ سبيل الهداية والمنقذ من الردي . صلىٰ الله وسلم علىٰ هذا النبي الكريم الجامع للأصول الربانية والموضح للأحكام الرحمانية الذي أشرقت من مشكاة مصابيح كلامه المشارق والمغارب وحصل بحميد سعيه . تيسير الوصول إلىٰ جوامع أصول الفضايل والمواهب وعلى آله الذين هم من بضعته والذين ورثوا علمه . وبذلوا نفوسهم النفيسه في اعلاء كلمته وعلىٰ أصحابه الذين اووه ونصروه ومن اتبع هديه من المسلمين وعمل بسنته إلىٰ يوم الدين . وبعد .

فإن الأخ العلامة الفهامة المؤلف الورع التقي النقي الذكي . وهو محمد بن حسين الجلالي طلب مني الإجازه له من طريق مشايخي تبركا وجريا علىٰ المنهاج المعرف من إسناد الكتب المؤلفة المشهورة المدونة بطرقها من عند المجيز إلىٰ مؤلفيها . وإنما طلبها تواضعا منه وإلا فهو من العلم والكمال في درجة عالية وفي رتبة فاخرة . زاد الله في الكملا من أمثاله . وكثر فوائده في مؤلفاته ومصنفاته وحرس الله مهجته . وأعلىٰ في الدارين درجته . وقد امتثلت اقتراحه ولبيت طلبته . ولضيق الوقت اقتصرت علىٰ نقل الإجازة السامية العالية التي اجازني سيدي العلامة علي بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن الإمام المسمىٰ صاحب المواهب محمد بن الإمام أحمد بن الحسن بن الإمام المنصور بالله القاسم بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن الرشيد بن أحمد بن الأمير الحسين الأعلمي بن علي بن يحيىٰ بن محمد بن يوسف الاشل بن القاسم بن الإمام الدعي يوسف الأكبر بن الإمام المنصور بالله يحيىٰ بن الإمام الناصر بن الإمام الهادي إلىٰ الحق يحيىٰ بن الحسين بن الإمام القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن الإمام علي بن أبي طالب . رضوان الله عليهم .

فإنه اجازني بعد أن قرأت عنده جملة كتب منها امالي الإمام أبي طالب طالب يحيى بن الحسين الهاروني . وأكثر البرق اللموع في الجمع بين الاماليين والمجموع . الذي جمعه العلامة أحمد بن عبد الله الجنداري وكذا . في أمالي الإمام أحمد بن عيسى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي . وأمالي المؤيد بالله أحمد بن الحسين الهاروني . وفي شفا الآو ام . للأمير الحسين بدر الدين . وفي أصول الأحكام للإمام أحمد بن سليمان المقبور في حيدان بلاد خولان الشاعر في اليمن . وفي سياسته المريد بن والوسائل العظمى للسيد يحيى بن مهدي القاسمي . وصحيفة الإمام علي بن موسى الرضى . وفي شرح النهج لابن أبي الحديد . وفي الجامع الصغير للسيوطي . وفي البخاري . وسنن الترمذي . وفي سنن أبي داود . وفي الروض النظير شرح مجموع الامام زيد بن علي للعلامة أحمد محمد السياغي . وفي سنن النسائي . وفي الفتح القدير للعلامة الشوكاني . وفي ثمرات الفقيه العلامة يوسف بن عثمان في شرح آيات الأحكام . وفي شرح الخمسمائة آية من آيات الأحكام للنجري . والخلاصة للسيد الهادي بن إبراهيم الوزير وفي شرح النكت للقاضي العلامة جعفر بن أحمد بن عبد السلام . وفي سبل السلام للسيد العلامة محمد بن إسماعيل الأمير . وفي الفتوحات الالهية حاشية الجمل وفي تفسير أبي السعود . وفي القاموس لمجد الدين . وفي تاج العروس شرح القاموس . وفي الكشاف لجار الله الزمخشري وفي مختصر الكشاف لحفيد الإمام يحيى . وفي السطراد للإمام يحيى بن حمزة . الذي مشهده بمدينة ذمار . والتصفية أيضا للإمام يحيى بن حمزة . وفي احياء علوم الدين لمحمد بن محمد الغزالي . وفي الانتصار للإمام يحيى ابن حمزة . وفي ارشاد العاصي لعبد الله بن زيد العنسي . وفي الترغيب والترهيب لعبد العظيم المنذري . وفي زاد المسلم فيما اتفق عليه البخاري ومسلم . وفي موطأ مالك بن أنس . وعدة الحصن الحصين مع شروحها للشوكاني . ورسالة الحسن البصري . ورسالة الإمام أحمد بن الحسين . وفي الثلاثين المسئلة لابن حابس في أصول الدين . وفي الأساس للإمام القاسم بن محمد المقبور في مدينة شهارة . وفي شرح الاساس للسيد أحمد محمد

الشرفي . وفي الثلاثين المسئلة لابراهيم السحولي . وفي مقدمة البحر للإمام المهدي أحمد بحيى المرتضى . وفي بعض البحر الزخار للإمام المهدي أحمد بحيى وفي تفسير بن جرير الطبري . وفي تفسير أبي الفتح الديلمي . وفي جملة مؤلفات غير هذه . وقد لازمته بصنعاء وبقرية سناع . وقد اجزت سيدي العلامة محمد حسين الجلالي بما اجازني به سيدي العلامة علي بن إبراهيم المذكور . ولفظ إجازته بقلمه . وامضائه . وبعد . فإن الأخ العلامة ضياء الدين حمود بن عباس عبد الله المؤيد . الولد الأفضل الامجد الأعظم الأوحد . زين المجالس والمدارس حرسه الله وأعلى وأعلى في الدارين درجته . قد املا علي وأنا اسمع كتب من التفسير للقرآن الكريم ومن السنة النبوية . على صاحبها أفضل الصلاة والتسليم . ومن سائر كتب الشريعة المطهرة وغير ذلك . وعدد كتبا مقرؤه عنده . إلى أن قال : ثم طلب مني ما يطلبه العلماء وهي الإجازة التي هي أحد طرق الرواية لحسن ظنه وان كنت من لا يقول عليه في هذا الشأن ولا من فرسان هذا الميدان ولكن لم يسعني إلا مساعدته لحفظ الإسناد . فقد روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال : « يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله . ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين » ومن عبد الله بن المبارك (رضي الله عنه) أنه قال الاسناد من الدين . لولا الإسناد لقال من شاء ما شاء . وعن سفيان الثوري رحمه الله . الإسناد سلاح المؤمن . فإذا لم يكن معه سلاح فبأي شيء يقاتل . فحفظ سلسلة الإسناد من خصائص هذه الأمة . ومن سنن الدين . فأقول والله الموفق . قد اجزت له وإن كان ثمة قول المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم . « رب حامل فقه إلى من هو افقه منه » . أن يروي عني جميع مسموعاتي ومقرواتي ومجازاتي في جميع العلوم الدينية . ولأنها مشتمل عليها اتحاف الأكابر . في إسناد الدفاتر لشيخ الإسلام محمد بن علي الشوكاني رحمه الله . وعلى ما اشتمل عليه بلوغ الأماني . من اسانيد الآل المطهرين . بالنص القرآني جمع القاضي محمد بن أحمد مشحم رحمه الله . وكذا ما جمعه السيد العلامة عبد الكريم بن عبد الله أبو طالب في مؤلفه . وكذا ما جمعه القاضي العلامة

عبد الله بن علي الغالبي رحمه الله . وكذا ما جمعه حافظ الزيدية شمس الإسلام أحمد سعد الدين المسوري رحمه الله . فأما اتحاف الأكابر . فأروي جميع ما اشتمل عليه عن القاضي العلامة الحسين بن علي العمري رحمه الله تعالى . وهو يروي من شيخه السيد العلامة اسماعيل بن محسن بن عبد الكريم بن اسحاق بن المهدي عن شيخه شيخ الإسلام وأرويه أيضا عن القاضي العلامة علي بن حسين المغربي رحمه الله . عن شيخه السيد العلامة القاسم بن حسين بن المنصور رحمه الله عن سيدي العلامة علي بن أحمد الظفري عن شيخ الإسلام الشوكاني . وأرويه عن القاضي العلامة اسحق بن عبد الله بن أحمد المجاهد عن جده أحمد بن عبد الرحمن المجاهد عن والده عن شيخ الإسلام الشوكاني . وأما بلوغ الأماني فأروي ما اشتمل عليه عن الثلاثة المشايخ المذكورين وطريق القاضي مع المغربي عن شيخه السيد عبد الكريم بن عبد الله أبو طالب . عن القاضي العلامة الشهيد اسماعيل بن حسين عن شيخه السيد الورع اسماعيل بن أحمد عبد الله الكبسي . عن شيخه السيد اسماعيل بن أحمد بن محمد الكيسي . عن شيخه العلامة علي بن حسن جميل عن المؤلف القاضي محمد بن أحمد مشحم . وأما أسانيد بن سعد المسوري . فبهذا السند إلى القاضي محمد بن أحمد مشحم . وهو عن شيخه العلامة إبراهيم بن القاسم بن المؤيد مؤلف الطبقات عن القاضي أحمد بن محمد الأكوع عن القاضي أحمد بن سعد الدين المسوري .

وقد أجزته أن يروي عني جميع ذلك لأنه أهل لما هنالك واشترط عليه ما أشترط علي مشايخي من التثبت في الروايه وايثار العمل بالسنة النبوية بعد ايثار كتاب الله الكريم على أقول الرجال والمرجو منه أن لا ينساني من الدعاء في جميع الأوقات سيما بالتوفيق وحسن الختام . وعليها امضاء سيدي العلامة علي بن محمد إبراهيم .

وأنا أقول قد أجزت سيدي الفذ العلامة المؤلف محمد بن حسن الجلالي بما تضمنته اجازتي من سيدي الكمالي الحجة الذي تعمر سنة وتسعين عاما . رحم الله مثواه . وجعل الجنة قراه . واشتراط على سيدي محمد حسن ما اشترطه شيخي علي . من تقديم كتاب الله وسنة رسوله على أقول الرجال والتثبت في الرواية

والتطلع على ما ذكرته مما درسته لدى سيدي الجمالي علي محمد إبراهيم ليضم علما إلى علمه .

وغفر الله لنا ولعلمائنا مغفرة جامعة ولجميع المؤمنين والمؤمنات الأحياء منهم والأموات . وكتب حمود عباس المؤيد . وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين . ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وسبحان الله العظيم وبحمده واستغفره الله العظيم الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه .

وأقول كما قال أبو شجاع جوابا على الحافظ السلفي : أني أجزت لكم عن روايتكم . بما سمعت من أشياخي وأقراني . من بعد أن تحفظوا شرط الجواز بها . مستجمعين لها اسباب اتقان . أرجو بذلك أن الله يذكرني يوم النشور رؤياكم بغفران .

موضع الختم

(١٦) [الشيخ اليحيوي المؤيدي]

« ١٣٣٢ هـ »

هو مفتي اليمن السعيدة الشيخ الإمام الوحيد والفقيه الرشيد البيد أبو الحسن مجد الدين بن محمد بن منصور بن أحمد المتوفي سنة ١٣٠٦ الصعدي المؤيدي اليمني اليحيوي .

فقد زارني شيخ جليل وقور من علماء الزيدية من اليمن في النجف الأشرف ١٣٩٠ باسم يحيى بن عبد الله بن أحمد صلاح الدين ، وأهداني كتاب « التحف شرح الزلف » تأليف الشيخ المؤيدي ، قال : أنه هدية المؤلف لي ، فقرأت شطرا من الكتاب فأعجبتني غزارة علم المؤلف وسألته عنه فقال أنه مفتي اليمن وأنه يعيش بعيداً عن الوطن وهو اليوم بنجران وأن اليمنيين يبايعونه . ولما لم أجد اسم المطبعة على الكتاب قال : انه طبع خيفة من الوهابيين ولما تبينت من خلال الكتاب علوّ كعب المؤلف في الحديث ارسلت معه رسالة إلى المؤلف إستجزته بطرق الزيدية باستيفاء .

وجائني منه رسالة بعد ستة أشهر يفيد فيها انه سيكتب لي إجازة مفصلة من كتابه المعد لهذا الغرض باسم لوامع الأنوار في جوامع العلوم والآثار ، ولكن لم يصلني لحد التاريخ ، ولا أظنه رجلاً مهملاً إذ لو كان كذلك لما بادر بإخباري بأنه سيرسل الإجازة .

وعلى كل حال فلقد جاءت ترجمته في آخر كتاب التحف لكاتبها : تلميذه حسن بن محمد الغيثي قال – ما ملخصه – : إنه دام فضله ولد في شعبان سنة ١٣٣٢ بالرخيمة من جبل برط دار الهجرة والده باليمن ، ودرس على والده جل العلوم والسيد الحسن بن الحسيني بن محمد الحوثي مؤلف التخريج على الشامي ، والسيد عبد الله بن الإمام الهادي مؤلف الجداول مختصر طبقات

الزيدية . والسيد محمد بن إبراهيم المؤيدي اجازة نظماً وقد أورده كما أورد قائمة طويلة باسماء تلامذته وذكر من مؤلفاته الزلف الإمامية والتحف الفاطمية ولوامع الأنوار ، والجواب الكافي ، وفصل الخطاب ، والثواقب الصائبة وإيضاح الدلالة في تحقيق العدالة ، والجواب التام ، والرسالة الصارعة ، « المنبر بالبرهان » ، والبلاغ الناهي ، وقال : انه عام ١٣٣٢هـ لما نشبت الحرب اليمنية قام بدور كبير في الاصلاح وأنه اليوم انقطع إلى نشر العلم بالتأليف وقد أورد نموذجاً من شعره ونموذجاً من أشعار غيره فيه . وختمها بقصيدة من كاتب الترجمة نفسه يمدح المؤلف ، ومما يقول فيها :

لله أنت أبا الحسين مجـدداً
ومؤلفـاً بهـر النهـى إمعانـه
ما انت إلا آية عظمى لهـا
أعـلام سرّ كوثـر هتّانـة

إلى أن يقول :

أو لست مجد الدين نجل محمد
هنا ونحن على المدى إخوانه

ومهما كان فإن كتابه هذا بنفسه دليل على غزارة علمه ويكفي ذلك عن سرد الأقوال وإنشاد الإشعار .

وحيث أنه قد صرح في رسالته الجوابية بأنه قد أجازنا وأنه سيرسل الإجازة المفصلة لذلك أروي منه عن مشايخه المذكورين والمترجمين في التحف بأسانيدهم .

ملحوظة : إلى هنا ينتهي سرد إجازات الشيوخ الأفاضل حسب المعجم كما ذكرنا من قبل ولكن بعد إعداد الإجازات للطبع رأينا انه لابد من إضافة ملحق يحتوي على إجازات الشيخ إبراهيم بأعلوي والشيخ محمد الفاداني .

(١٧) [الشيخ إبراهيم بن عمر بن عقيل ابن يحيى باعلوي]

مفتي لواء تعز باليمن وقد استجزته كتابةً فأجازني كذلك في رسالة أملاها على كاتبه عادل عبد الوهاب وختمها بختمه بتاريخ ١٥ - رمضان ١٤٠٧هـ وهو رهين الفراش على ما صرح به فيها (ثم) ثنى الإجازة بصورة إجازة كبيرة لشيخه علوي بن طاهر بن عبد الله الحداد العلوي المؤرخة ١٨ ذي القعدة ١٣٧٤ وفي آخرها خطه والإجازة كبيرة في تسعة وخمسين صفحة ذكر فيها مشايخه وطرقهم إلى الكتب والمسانيد و الأجزاء في الحديث وكتب التفسير والفقه والاذكار والأدعية وعلوم العربية . وتمتاز هذه الإجازة على طرق السادة العلويين الحسينين الحضرميين وغيرهم من مشايخ حضرموت واليمن . والشيخ بن عقيل حفظه الله حسيني النسب كما صرح في إملائه وقد وعدني إرسال ما ينفع في ترجمة مشايخه ولكن لم يصلني شيء من ذلك وكم كان في إجازة شيخه من الفوائد ما لا نستغني عنه وإليك نص إجازته حفظه الله . وينبغي ملاحظة التصحيف في النسب واللقب فان هذا من آفات الإجازة بالمكاتبة .

بسم الله

الحمد لله رب العالمين على نعمه التي لا تحصى ومنته التي لا تستقصى وصلاته وتسليمه على حبيبه الأعظم ونبيه الأكرم ورسوله الأفخم سيدنا محمد الهادي إلى صراطه الأقوم وعلى آل وصحبه وشيعته وحزبه . وبعد . فنملي هذه الأحرف على الكاتب الولد عادل عبد الوهاب والحقير رهين الفراش نزولا على طلب الأخ صادق الرغبة رفيع الرتبة . الطيب الطاهر الحاوي لما قسم له من علمي الباطن والظاهر . السيد السند محمد حسين الحسنى الجلالي أمتع الله به ونفع ونشر ذكره في الخافقين ورفع .

فأقول . وأنا إبراهيم بن عمر بن عقيل بن يحيى باعلوي الحسيني أجزت سيدي وأخي في الله والرفيق في الجنة إن شاء الله السيد السند المبارك الموفق المعان محمد بن حسين الحسنى الجلالي حفظه الله . وتولاه وإيانا بما تصح لي الإجازة فيه من منقول ومعقول . من كل ما تفضل إليه عليّ بروايته ودرايته إجازة معين لمعين من الإمهات الست والمسانيد والأجزاء وكتب التفسير والفقه وعلوم العربية والأذكار والأدعية ان صحت لي إجازة من مشايخي السادة العلويين الحسينين الحضرميين وغيرهم من مشايخ حضرموت الذين تجتمع روايتهم عن مسند العصر الحبيب نور الأغلاسي أحمد بن حسن بن عبد الله العطاس باعلوي .

وهذه إجازة او حد الآخذين عنه الحبيب الشهير السند علوي بن طاهر بن عبد الله الحداد باعلوي وفي مشرع المدد قلت في اتصالي بالحبيب أحمد سعر :

وجيمع من فصلت أو أجملت قد أخذوا وقد لبسوا بكل سداد
عن أحمد العطاس محيي الدين الذي
عمت له في الخافقين أيادي
ولقد حظيت بوضع يده الكريمة فوق رأسي يوم زاد البلادي

وستجدون تفصيل أخذه وروايته فيما حرره لنا الحبيب علوي بن طاهر الحداد باعلوي ولنا أخذ عن السادة الأهدليين وغيرهم من مشايخ اليمن والحبيب أحمد العطاس وغيرهم من مشايخ مشايخنا أخذوا عن امام الحرمين الحبيب أحمد بن زيني دحلان كما ستجدون ذلك فيما حرره الحبيب علوي وإن شاء الله أن أمد الأجل نحرر لكم جواباً عما سألتم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

أملاه الشيخ إبراهيم بن عمر بن عقيل باعلوي .

مفتي لواء تعز .

١٥ رمضان (١٤٧) هـ .

محل الختم

وقد ذكر شيخه الشيخ علوي بن طاهر بن عبد الله الحداد العلوي في إجازته

المؤرخة ١٣٧٤ من مشايخه ما يأتي :

١ – أحمد الحسن بن عبد الله العطاس العلوي بطرقه الوفيرة .
٢ – محمد بن سالم السري العلوي التريمي بسنده .
٣ – أحمد بن عبد الله الخطيب بإسناده .
٤ – السيد محمد عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني المغربي بأسانيده .
٥ – السيد أبو بكر بن عبد الرحمن بن شهاب الدين العلوي .
٦ – عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن أبي بكر خرد .
٧ – حسين بن محمد بن عبد الله البار .
٨ – إمام اليمن يحيى بن محمد بن يحيى حميد الدين بأسانيده .
٩ – الشيخ حسين بن علي العمري الصنعاني .
١٠ – الشيخ محمد زاهد بن حسن بن علي الكوثري بالمكاتبة .
١١ – الشيخ محمد راغب الطباخ الحلبي بالمكاتبة .
١٢ – السيد علي بن محمد البطاح الأهدل .
١٣ – السيد محمد بن الصلاتي البطاح الأهدل بالمكاتبة .
١٤ – عمه صالح بن عبد الله الحداد .

(ثم) ذكر في إجازته طرقه إلى الاثبات المشهرة وهي

١ – الأمم لإبراهيم بن الكوراني المدني المشوق ١١٠١هـ .
٢ – الامداد لعبد الله بن سالم البصري المكي – ١١٣٤هـ .
٣ – بغية الطالبيني لأحمد بن محمد النتجلي – ١١٣٠هـ .
٤ – قطف الثمر لصالح بن محمد العمري الفلاني – ١٢١٨هـ
٥ – اتحاف الأكابر لمحمد بن علي الشوكاني – ١٢٥٥هـ
٦ – حصر الشارد لمحمد عابد السندي وصفه بانه لم يطبع وأنه أجـ
المناظرين وأحسنها ترتيباً وأنه في مجلد ضخم .
٧ – ثبت الشيخ محمد بن محمد الأمير [الكبير المصري] .
٨ – ثبت الشيخ مصطفى المبلط المصري .

٩ – ثبت الشيخ عبد الله الشبراوي .

١٠ – ثبت الشنواني .

١١ – ثبت أبي علي محمد ارتضا الصفوي العمري المدراسي .

وتوقف (ره) عن عد الاثبات قائلاً : « وبالجملة فالاثبات جمة العدد كثيرة المدد ويكفي من القلادة ما أحاط بالجيد » وما أعظمها من كلمة حكمة لا يعرف قدرها إلا من عانى ما عاناه ونعوذ بالله ولذلك نتوقف عن التفصيل فإني سألحق الإجازة بكتابي ثبت الاثبات لتعوص الاجازات وطالب التفسير يرجع إليه .

(١٨) - [الشيخ محمد ياسين الفاداني]

وممن استجزته : محدث مكة المكرمة مسند الحجاز الشيخ محمد ياسين بن محمد علي بن أدد الفاداني المكي المولد والشافعي المذهب والأندوسي الأصل .

عرفني به مشيداً بفضله شيخنا العلوي أيام أداء فريضة الحج عام ١٣٨٣هـ فقصدته في زحام الحج فلم أتوفق لزيارته فكتبت إليه ، ولم يصلني منه الإجازة إلا في هذا العام ١٤٠١ .

كان مولده بمكة المكرمة في سنة ١٣٣٥هـ وتربى في حجر والده الذي أشرف على دراساته الابتدائية في علوم الدين وحضر على مشايخ مكة في الحديث وغيره ومنهم شيخنا العلوي -المشار إليه - ألى أن استقل بالتدريس بالمسجد الحرام وفي المدرسة المعروفة بدار العلوم الدينية ، وحدثني شيخنا العلوي أنه يختم قراءة سنن أبي داود في شهر رمضان من كل سنة ، وهو أن استقل بالتدريس والتأليف ولكنه لا ينقطع عن الإهتمام بالإستجازة والإجازة إحياءً لهذا الفن الجليل الذي كاد أن يضيع بين غفلة الأصدقاء ويقظة الأعداء وذكر دام فضله جمعاً من مشايخه وأسانيده وتراجمهم في تعليقاته على ثبت الأمير الكبير المتوفى سنة ١٢٣٢هـ والذي طبع بمصر - القاهرة بإسم « نهاية المطلب تعليقات على سد المآرب » أو « إتحاف السمير بأوهام ما في ثبت الأمير » وقد ذكر في رسالته إن تعداد مشايخه نحو السبعمائة ، ونكتفي بما ذكره في الكتاب وما ورد في إجازته وإليك نص الرسالة والإجازة :

بسم الله الرحمن الرحيم

صاحب الفضيلة السيد محمد حسين الجلالي النجفي حفظه الله آمين السلام عليكم ورحة الله وبركاته .

أما بعد : فقد تسلمت خطابكم المؤرخ غرة ذي الحجة ١٤٠٣هـ حديثا وما

فيه علم ، وبدوره أبعث إليكم بإجازتي العامة لمروياتي عن مشايخي الذين يبلغ تعدادهم نحو السبعمائة ، مع بعض مطبوعاتي أرجو الإفادة بالاستلام .

كما علمت من خطابكم هذا رغبتكم الصادقة في طبع أحد رسائلي في المسلسلات التي من بينها المسلسل بالعترة . وعليه أرجوكم الإجابة وتأكيد هذه الرغبة حتى أبعث إليكم رسالة من رسائلي في المسلسلات لتقوموا بطبعها خدمة للحديث وهذه الرسالة هي مجموعة مختارة من المسلسلات الحديثية تقع في ١٠٦ صف من القطع الكبير وتحوي ١٠٠ حديث مسلسل وكتبت سنة ١٣٧٢هـ . وحتى أرسل إليكم رسائل أخرى من مطبوعاتي في علم الاسناد .

وختاما تقبلوا سلامي وتحياتي

المخلص

خويدم العلم والطلبة بدار العلوم الدينية مكة

محمد ياسين علي أفادني

١٨ /٦ /١٤٠١هـ

وأهم مشايخه هم :

١ – المسند المعمر محمد عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني ، وهذا الشيخ يروي عنه جمع كثير من المعاصرين وقد أخبرني ، شيخنا العلوي أنه توفى عام ١٣٨٣ فحرمت من إجازته مباشرة .

٢ – الشيخ عز الدين محمد بن محمد بن زيارة الحسنى المتوفى سنة ١٣٨١هـ بأسانيده في كتبه المشهورة منها « نشر العرف ونيل الوطر » .

٣ – الشيخ أحمد بن محمد بن الصديق الغماري المتوفى سنة ١٣٨٠هـ بأسانيده المذكورة في ثبته المعجم الوجيز للمستجيز .

٤ – شيخنا الشيخ علوي بن عباس المالكي المتوفى سنة ١٣٩١ بإسانيده التي ذكرناها في هذا الثبت .

٥ – الشيخ عمر بن حمدان بن عمر المحرسي التونسي محدث الحرمين الشريفين

وكان الشيخ الفاداني من خلّص أصحابه ، وجمع له ثبتاً أسماه مطمح الوجدان في أسانيد الشيخ عمر حمدان في أجزاء ثلاثة ، وطبع مختصره بأسم إتحاف الأخوان وقد ذكر دام فضله نصوص أجازات شيوخه داخل ثبت الأمير الكبير – المطبوع – وأنهاها إلى ثلاثة وعشرين إجازة فيها من الفوائد التاريخية الجليلة ما لا يستغنى عنه الباحث في الأسانيد ، وأكتفى هنا . بسرد أسماء المجيزين وينبغي لطالب التفصيل أن يرجع إليها وهي حسب الترتيب الذي ذكره الشيخ حفظه الله :

١ – الشيخ محيي الدين بن صابر القاضي الكاشغري .
٢ – السيد إبراهيم بن داود القطاني .
٣ – السيد علوي بن السيد عباس المالكي .
٤ – الشيخ محمد الحافظ بن عبد اللطيف المصري .
٥ – الشيخ علي بن حسين المالكي .
٦ – الشيخ محمد الباقر بن نور الحاوي .
٧ – السيد محمد بن أمين الكتبي .
٨ – الشيخ حسن بن محمد المشاط .
٩ – الشيخ عمر حمدان المحرسي .
١٠ – الشيخ عبد الرحمن كريم بخش الهندي .
١١ – الشيخ علي بن عبد الله النيجري .
١٢ – الشريف أحمد بن أبي بكر التبر الفاسي .
١٣ – الشيخ عبد القادر بن توفيق الشلبي .
١٤ – الشيخ صالح بن الفضيل التونسي .
١٥ – الشيخ عبد الله بن محمد غازي .
١٦ – السيد زكي بن أحمد البرزنجي .
١٧ – الشيخ محمد بن عوض بافضل التريمي .
١٨ – السيد محمد بن محمد زيارة الصنعاني .
١٩ – الشيخ محمد بن عبد الرحمن الأرمنازي .

٢٠ – الشيخ أعرابي خالد بن عدي .

٢١ – الشيخ محمد أسعد العبجي

٢٢ – الشيخ محمد زاهد بن حسن الكوثري .

٢٣ – السيد عبد الله محمد الصديق الغماري ، وهو آخر من ذكرهم في تعليقات ثبت الأمير الكبير ، الذي هو اشهر مؤلفاته ، وله مؤلفات أخرىٰ في الاسناد والاثبات كما يظهر من تعليقاته .

وليكن دام فضله ختام المسك لهذا الفصل ، وحيث أن هذا الفصل قد زاد علىٰ ما كنت أتصور فليسمىٰ « العلم الشامخ في نصوص إجازات المشايخ » وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب .

الفقير إلىٰ الله الغني

محمد حسن الحسيني الجلالي

أحسن الله إليه

	الفهرست	رقم الصفحة
١	• تقديم الأستاذ سعيد أيوب	٥
٢	• تقديم الشيخ محمد حسين الجلالي إجازته للسيد محمد جواد الحسيني	١١
٣	• مقدمة في الإجازة – الإجازة في اللغة وفي الاصطلاح – أهمية الإجازة –فائدة الإجازة – أنواع الإجازة	١٣
٤	• الشيوخ العظام	٣٣
٥	• الشيخ آغا بزرك الرازي	٣٥
	– إجازته الصغيرة	٣٧
	– إجازته الكبيرة	٣٩
٦	• الشيخ الأعظمي	٦٠
٧	• الشيخ البجنوردي	٦١
	– إجازته	٦٢
٨	• السيد بحر العلوم	٦٤
	– إجازته	٦٥
٩	• الشيخ البيطار	٧٧
	– إجازته	٧٨
١٠	• السيد الجلالي	٧٩
	–إجازته	٧٩
١١	• الشيخ الحائري	٨١
١٢	• الشيخ السمناني	٨٢
	– إجازته	٨٢

١٣	• السيد الشهرستاني	٨٦
	– إجازته	٨٧
١٤	• الشيخ الصديق	٩٨
	– إجازته المسماة بإرتشاف الرحيق	٩٩
١٥	• الشيخ الطبسي	١١٢
	– إجازته المسماة مخزن اللآلي	١١٣
١٦	• الشيخ العلوي	١٢٢
	– إجازته	١٢٣
١٧	• الشيخ الكاظمي	١٢٤
	– إجازته المختصرة	١٢٥
	– إجازته المسماة بالدرر الحجوالي	١٢٧
١٨	• السيد المرعشي	١٤٧
	– إجازته المسماة الطرق وأسانيد إلى مرويات أهل البيت	١٤٩
١٩	• الشيخ المؤيد	١٨٢
	– إجازته الأولى	١٨٢
	– إجازته الثانية	١٨٣
٢٠	• الشيخ اليحيوي المؤيدي	١٨٩
٢١	• الشيخ إبراهيم بن عمر	١٩١
	– إجازته	١٩١
٢٢	• الشيخ محمد ياسين	١٩٥
	– إجازته	١٩٥
٢٣	• الفهرس	١٩٧

تصويبات كتاب إجازات الجلالي

ص	س	الصحيح
٨	٢	قال
٨	١١	شاباً
١١	٧	مضخرة
٢٣	٢١	باحدى
٢٦	الأخير	حكليهما
٢٧	٨	الفيته
٣١	٢٠	رعاية الأدب
٣٦	٣	الرجاليين
٣٧	١١	ذي
٣٥	٢١	لما عدى
٤١	١٣	المجلسيين
٤٢	٣	بحث
٤٢	٤	الحج
٤٢	٥	١٣٨٦
٤٢	١٠	النجف
٤٣	٦	الخونساري
٤٣	٨	المولى
٤٣	١٢	في مضانه
٤٤	٢	عن جماعة
٤٤	٣	النراقي
٤٤	٦	الفوائد
		الرجالية

ص	س	الصحيح
٥٨	٣	مكروه وقاه
٥٠	٣	وكثير
٤٩	٢٢	اليزدي
٤٩	٢٤	له
٥٠	١	وأبي
٥٠	١١	الخنفر
٥٠	١٨	الرجالية
٥٠	٢٢	الرجالية
٥١	٩	حسين
٥١	١٠	الخبيقاني
٥١	١٣	عن
٥٢	٢	العلامة
٥٣	٢	وقد
٥٣	٧	شفاها
٥٣	١٢	النصير آبادي
٥٤	١	مستدركات
٥٤	٧	ثبته
٥٤	١٥	السراج
٥٩	٦	حررته
٦٠	١٢	يؤمها
٦٥	٦	آية الله

ص	س	الصحيح
٧٩	١٥	شبيه الأمة
٨٠	٨	النائيني
٨٠	١٤	بإصابة
٨٢	١٠	بطائفة
٨٣	١٨	الطهراني
٨٨	٥	الطباطبائي
٨٩	٨	الرجالي
٩٣	٢٠	عن أبيه
٩٦	٢٠	الحسين
١٠٠	٦	سد الأرب
١٠١	١١	أخباره
١١٢	٨	النائيني
١١٢	٢٠	المجلسي
١١٤	٦	الفنون
١١٤	١٦	التمازي
١١٨	١٤	النائيني
١١٨	١٦	عبد الحسين
١١٨	١٨	عند
١٢٢	٣	الحسيني
١٢٥	٢	الغوالي
١٢٥	١٢	ادام الله ايامه

The Open School
P.O. BOX 53573
CHICAGO, IL 60653-0398